Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
الخميس ١٦ محرم ١٤٠٥هـ - ١١/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٤٤
London-Thursday, 11 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2144
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

في افتتاح طريق المدينة المنورة السريع

الملك فهد: السعودية ستبقى في خدمة الاسلام والمسلمين



جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من خالد محمد باطرفي:

اعلن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ان السعودية التي هي مهبط الوحي «سوف تبقى ان شاء الله وتبقى الدولة والشعب في خدمة الاسلام والمسلمين». وكان الملك فهد يتحدث عقب افتتاح طريق جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة السريع امس.

وقال الملك فهد «في الواقع وكل ما نتمناه ان ينصر الله دينه ويعلي كلمته. وان يجعل الامة قدوة للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها، واذا كان هناك فضل فليس الفضل لأي منا، ولكن الفضل لرب العزة والجلالة الذي انعم على هذه البلاد بالخيرات العديدة عندما كانت صحاري قاحلة وترى والحمد لله الان ان معالمها تغيرت للخير وهذا يجعلني اقول لنفسي وللمواطنين ان نشكر الله في السراء والضراء وفي الليل والنهار».

واضاف يقول «ان القران ونبي الحق والهدى أبان الطريق لنا كمسلمين والحمد لله من الف واربعمائة وخمس سنوات كأن العقيدة الاسلامية تتجدد وهذا الشيء ليس من البساطة بمكان بمسافة مئات السنين ولله الحمد هذه الجزيرة مهبط الوحي دائما، العقيدة الاسلامية فيها جديدة وسوف تبقى ان شاء الله وتبقى هذه الدولة وهذا الشعب في خدمة هذه العقيدة والاسلام والمسلمين».

وقال الملك فهد: «ونرجو من الله التوفيق ونرجو ما بين وقت واخر ان كل جهة مسؤولة عن عمل ما تقدم لشعب هذه البلاد ما هو مفيد وصالح».

وقال «وفي هذه المناسبة لا استطيع ان اقول ان شعوري اكثر من شعور اي مواطن سواء كان من الحاضرين في هذا الافتتاح او من قراء الخبر في الجرائد السعودية او من سوف يرى هذا الانجاز العظيم عبر التلفزيون فهو شعور مواطن يشعر ان وطنه يمشي بخطى ثابتة سواء كان في الطرق او الصناعة او الزراعة او انشاء المرافق الاساسية التي هي في الواقع من القواعد التي تقوم عليها اي بلد تريد ان تصل الى ما وصل اليه الاخرون».

واضاف «هذا جزء ولكنه جزء مهم يصل مكة المكرمة بالمدينة المنورة اقدس مدينتين شرف الله هذه البلاد واهلها ان يكونوا في خدمتها ومن الأشياء المحببة كذلك للنفوس ان اطلق على هذا الطريق طريق الهجرة فهذا اسم على مسمى».

وكان الملك قد قام بجولة تفقدية على جميع اللوحات والخرائط البيانية والخرائط التي تعكس صورة من معظم المشاريع والطرق التي انجزتها وزارة المواصلات وفي نهاية الجولة قدم وزير المواصلات هدية تذكارية للعاهل السعودي بهذه المناسبة، ثم ادى الملك والحضور صلاة المغرب وتوجه بعدها الى ملتقى طريق الهجرة

(التتمة على الصفحة ٣)

اتفاق للتعاون الصناعي العسكري

الأمير سلطان يختتم زيارته للبرازيل اليوم

برازيليا - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

يختتم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية زيارته الرسمية لجمهورية البرازيل اليوم، حيث يعود الى بلاده، بعد ان وقع الليلة قبل الماضية اتفاقا للتعاون الصناعي العسكري مع الحكومة البرازيلية ويهدف البروتوكول الخاص بهذا الاتفاق الى تحسين مامية التكنولوجيا في البلدين بصفة عامة وتوفير الظروف التي تمكن من تطوير برنامج التعاون الثنائي في المجال الصناعي العسكري، وتبادل التكنولوجيا لتحقيق برامج التعاون وتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين وتشكيل فريق عمل لمتابعة ذلك.

ووقع البروتوكول نيابة عن الحكومة البرازيلية وزير الخارجية ياميرو ساريبا، حيث يسري العمل فيه اعتبارا من توقيعه ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لفترة مماثلة او مختلفة بعد اتفاق تفاهم متبادل بين البلدين.

ويأتي توقيع البروتوكول في نطاق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني الموقع بين البلدين عام ١٩٧٥.

وقد اعرب الامير سلطان في كلمة له عقب توقيع البروتوكول عن سعادته، وقال يسرني بهذه المناسبة العزيزة ان اؤكد ان هذا البروتوكول ان دل على شيء فانما يدل على اتجاه الدولتين المملكة

(التتمة على الصفحة ٣)

الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح طريق مكة - المدينة السريع ويرى الى يساره وزير المواصلات حسين منصوري. (صورة خاصة بـ«الشرق الاوسط» من جدة عبر الاقمار الصناعية).

اليوم الثاني لزيارة مبارك للأردن

الملك حسين: لا مبادرات جديدة وحكومة اسرائيل لا تشجع على التفاؤل

عمان - «الشرق الاوسط»:

اكد العاهل الاردني الملك حسين، ان الهدف من عودة العلاقات الكاملة مع مصر هو ان تكون للأمة العربية كلمة مسموعة بما يحقق هدف المطالبة بعودة الحق العربي كاملا وعودة القدس عربية رمزا للسلام، لكنه، في الوقت نفسه، لا يشعر بالتفاؤل تجاه التشكيل الوزاري الجديد في اسرائيل لانه «يميل الى التطرف بوجود عدد كبير من العسكريين المتعصبين فيه».

وكان العاهل الاردني يتحدث امس الى رؤساء تحرير الصحف المصرية المرافقين للرئيس حسني مبارك في اليوم الثاني من زيارته الى الاردن، التي وصفها مبارك بانها «تاريخية».

ونفى الملك حسين ان تكون لعودة العلاقات مع القاهرة علاقة بالتطورات الاخيرة في اسرائيل او الانتخابات الامريكية الحالية، وقال ان الهدف هو تحقيق التضامن العربي والخروج بالأمة العربية من حالة الضعف والانقسام والتردي، خاصة وانه لا يرى أي مبادرة مطروحة حاليا تضمن الحقوق العربية وذلك بسبب حالة التردي التي تعاني منها الامة.

واكد الملك حسين ان القرار الاردني لا يعتبر خروجا على الاجماع العربي بل هو تصحيح للمسار في الوقت الذي تشهد فيه الامة العربية مخالفات لقرارات القمة الثابتة كعدم تطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك وعدم استمرار بعض الجهات في اداء التزامات الصمود التي قررتها القمم العربية.

واكد العاهل الاردني مجددا موقف بلاده الثابت من الشرعية الفلسطينية ومنع محاولات احتواء منظمة التحرير، وقال: ساهمنا في بناء هذه الشرعية ونحن مستعدون للتعاون مع المنظمة بما يحقق ويضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول العلاقات الاردنية الامريكية، قال ان هناك خيبة امل من الموقف الامريكي تجاه القضية الفلسطينية.

وكان الرئيس المصري قد ابلغ الصحفيين عقب زيارته امس لصرح «الشهيد» الاردني قوله ان الاردن عنصر رئيسي للقضية الفلسطينية نظرا لارتباطه العضوي بهذه القضية العادلة.

وفي رده على سؤال صحفي عن احتمال زيارته للعراق كرر قوله «بأنه لا يوجد تخطيط لمثل هذه الزيارة ولكن ليس هناك ما يمنع من القيام بها». (التفاصيل ص ٢)

«فتح» تقرر توجيه الدعوة للمجلس الوطني

عمان - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» اتخذت قرارا مهما حول دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد.

وقد تقرر دعوة ٥٠ شخصية فلسطينية مستقلة في الاسبوع القادم الى اجتماع طارىء يعقد في تونس لاطلاعهم على مراحل التطورات الاخيرة والعراقيل التي وضعت لمنع المجلس الوطني الفلسطيني من ممارسة حقه في الانعقاد طيلة الشهور الماضية.

كما علم انه تم الاتفاق على تحديد اسماء هذه الشخصيات الفلسطينية التي تمثل كافة القطاعات وكافة مناطق المهاجر الفلسطينية.

شامير: ريجان يعدل عن الوساطة للانسحاب من لبنان

دمشق «الشرق الاوسط» - تل ابيب - ي.ب.ا.

اوضح وزير الخارجية الاسرائيلي، اسحق شامير، اثر عودته من الولايات المتحدة امس، ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان، قرر الا يضطلع في الوقت الحاضر بدور اساسي في عملية المفاوضات من اجل سحب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وكان شامير يتحدث الى الصحفيين في مطار بن جوريون في تل ابيب امس بعد رحلة لامريكا استغرقت ١٧ يوما حضر خلالها اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ثم اللقاء بين ريجان وشمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي تخلف في امريكا لايام اخرى.

وقال شامير ان مناقشات كثيرة دارت حول امكانية مشاركة واشنطن المباشرة في مفاوضات تمكن اسرائيل من الانسحاب من لبنان، لكن ريجان رأى عدم المساهمة المباشرة في الوقت الحاضر نظرا لانه يشعر بالحاجة الى توفر المزيد من العناصر التي تمكن من اجراء مفاوضات سريعة تعطي نتائج فورية.

وبخصوص الدعم الامريكي اوضح الوزير الاسرائيلي ان ريجان اظهر استعدادا كبيرا لمعاونة الدولة اليهودية في اجتياز ازمتها الاقتصادية وان مبلغ ١,٢ الف مليون دولار المقرر لاسرائيل على دفعات سيدفع فورا دفعة واحدة. يضاف الى ذلك ان واشنطن ستضمن احتياطي اسرائيل من النقد الاجنبي.

وكشف شامير النقاب عن خلاف يهدد بانقسام الحكومة الاسرائيلية التي يلعب فيها دور رئيس الوزراء البديل لبيريز. فلدى سؤاله عن رأيه في تصريحات الاخير التي قال فيها ان اسرائيل قد تجلو عن لبنان في فترة تتراوح بين ستة وتسعة اشهر من موعد اتخاذ القرار بالانسحاب، نفى شامير علمه بتصريح من هذا القبيل كما قال «ولست استطيع ان اؤكد على التاريخ بالتحديد».

وكان بيريز يتحدث امس ايضا الى محطة تلفزيون «ايه بي سي» الامريكية واكد ان اسرائيل لم تعد تطلب من السوريين سحب قواتهم، وكل ما تطلبه هو تعهد غير كتابي يمنع عودة العناصر المسلحة الى المناطق التي تنسحب منها اسرائيل.

سوريا تحذر

لكن سوريا، ترى ان القمة الامريكية الاسرائيلية ليست سوى مناورة تستهدف الاعداد لعملية عسكرية ضد قواتها في لبنان.

وعبرت دمشق عبر اجهزة اعلامها عن هذه القناعة قائلة ان طرفي التحالف العدواني الامريكي الاسرائيلي التقيا مرة اخرى في هذه الظروف الحرجة وليس من المستبعد ان تعطي واشنطن الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بهذا العدوان. وليست التصريحات حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان غير ستار لمثل هذه العملية

اسرائيل تطلب من مصر وقف الحملات الاعلامية

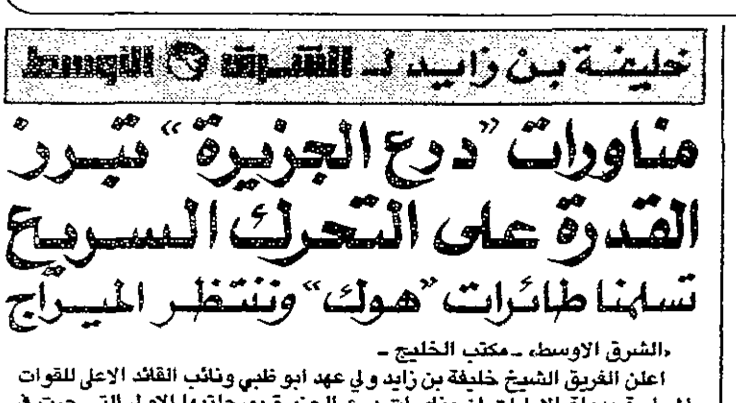
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اسرائيل طلبت من الحكومة المصرية ان تتدخل لدى وسائل الاعلام والصحف المصرية لوقف حملات الهجوم ضدها والتي تزايدت خلال الشهور الماضية الاخيرة.

وذكر ان اسرائيل ابدت استعدادها لفتح صفحة جديدة في العلاقات من خلال وقف تلك الحملات الاعلامية مع اعادة طرح موضوعات الخلاف للتفاوض من جديد سواء بالنسبة لطابا او مشكلة دير السلطان او معسكر كندا للاجئين الفلسطينيين.

وكان اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي قد تناول خلال مباحثاته الاخيرة مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري في نيويورك خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة تقييم العلاقات المصرية الاسرائيلية ومحاولة تنشيطها واحياء العلاقات التجارية والثقافية والاقتصادية كمدخل لتحسين العلاقات السياسية.

خليفة بن زايد لـ «الشرق الأوسط»



مناورات «درع الجزيرة» تبرز القدرة على التحرك السريع
تسلمنا طائرات «هوك» وننتظر الميراج

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج -

اعلن الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ان مناورات درع الجزيرة بمرحلتيها الاولى التي جرت في العام الماضي في الامارات والثانية التي تجري حاليا في السعودية تبرز المعنى الوحدوي لدول الخليج العربية «كما انها تبرز القدرة على تشكيل قوة التحرك السريع الخليجية التي تمتلك القدرة الكاملة على الانتشار في اي وقت».

وقال في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان المناورات فرصة ممتازة لجيوش دول مجلس التعاون للتلاحم فيما بينها وبين القوات السعودية التي تتمتع بقدرة وكفاءة عاليتين من حيث التدريب والتجهيز. (نص الحديث: ص ٣)

من ناحية ثانية، وصلت الى منطقة (حفر الباطن) شمال شرق العاصمة السعودية الرياض امس جميع القوات المشاركة في التمرين العسكري التعبوي (درع الجزيرة - ٢).

وقد تمت جميع الترتيبات الخاصة لتنفيذ هذه المناورات التي تعتبر استكمالا لمناورات (درع الجزيرة - ١) التي اقيمت في العام الماضي على ارض دولة الامارات.

وقدمت القوات السعودية المسلحة جميع التجهيزات الخاصة بالمناورات في سبيل انجاحها.

وتحدث قائد المناورات العميد الركن عبد الرحمن العلكمي من القوات السعودية المسلحة مشيرا الى ان التمرين بدأ بالفعل بوصول القوات الكويتية والبحرينية والعمانية والاماراتية والقطرية، وقال ان الاهداف العامة للمناورات تعني ابراز حقيقة الكيان الواحد لدول مجلس التعاون الخليجي وتركيز الخبرة القتالية لقوات التحرك السريع وذلك للدفاع عن مقدرته والمحافظة على أمنه واستقراره.

وقال انه بناء على توجيهات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الامير عبد الرحمن فقد وضعت جميع الترتيبات لاكمال هذا التمرين من جميع الاوجه والمتطلبات الضرورية ليحقق اهدافه العامة والخاصة.

واشار الى ان جميع الاسلحة ستشارك في المناورات دون تحديد انواعها، مؤكدا انه ليس هناك اسلحة جديدة بعينها ستشترك. (التفاصيل: ص ٣)

خطف سفير اسبانيا ثم اطلاق سراحه في بيروت

بيروت - وأس: اعلن متحدث باسم السفارة الاسبانية في بيروت مساء امس انه تم اطلاق سراح السفير الاسباني بيدرو مانويل اريستجوي.

وكان السفير الاسباني قد اختطف من امام السفارة الاسبانية في بيروت في وقت مبكر امس.

وقالت مصادر امنية ان المعلومات الاولية اشارت الى ان ثلاثة مسلحين خطفوا السفير عندما كان في سيارته قرب مقر السفارة في محلة الرملة البيضاء في القطاع الغربي من العاصمة.

وقال ناطق باسم السفارة: كنا قد اغلقنا لتونا مكاتب السفارة بعد انتهاء العمل وانطلق السفير اولا مع سائقه، وما ان اجتازت السيارة مسافة تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر حتى اوقفها مسلحان يحملان بندقيتين رشاشتين من نوع كلاشينكوف ويتراوح عمر الواحد بين ٢٤ سنة و٢٥ سنة واجبرا السفير على الخروج منها، وقد سمحا للسائق بالذهاب في حال سبيله وانطلقا مع السفير في سيارة مرسيدس ٢٠٠ خضراء اللون.

وكانت السفارة الاسبانية في بيروت قد تلقت عدة تهديدات من منظمة «الجهاد الاسلامي»، تطالب باطلاق معتقلين في اسبانيا، تم إلقاء القبض عليهم بعد محاولات اغتيالات تمت في اسبانيا.

الأسد يزور موسكو

دمشق - ق.ن.أ.: يقوم الرئيس السوري حافظ الأسد في منتصف شهر اكتوبر (تشرين اول) الحالي بزيارة عمل رسمية وودية للعاصمة السوفياتية تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية.

وعلم ان الرئيس الاسد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين السوفيات تتناول التطورات الراهنة في المنطقة.

سري وليس للنشر!

جمهورية عربية افريقية بدأت تتجه لتنويع مصادر اسلحتها واعادة التوازن لسياستها الخارجية خاصة بعد زيارة وفد عسكري اجنبي وبدء اتصالات مع عدة دول اوروبية.



اذاعة الشرق في باريس تنقل اذاعة «نداء الاسلام»

الرياض ـ واس : وافق وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر على قيام اذاعة الشرق بباريس بنقل فترة اذاعة نداء الاسلام من ضحى كل يوم جمعة كاملة بما فيها الخطبتين والصلاة على حساب وزارة الاعلام حية على الهواء اعتبارا من يوم الجمعة القادم .

ذكر ذلك وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة الدكتور علي الخضيري واوضح ان هذه الخطوة من اذاعة المملكة تأتي ضمن خطتها في نشر الدعوة الاسلامية حيث ستسمع نداء الاسلام في منطقة باريس ومعظم انحاء فرنسا التي تضم اكبر جالية عربية واسلامية في اوروبا . وكانت اذاعة المملكة قد قامت بفتح خطوط النقل لاذاعة الشرق بباريس التي تبث برامجها بالعربية خلال المناسبات الاسلامية في رمضان والحج من العام الماضي . كذلك تبث الاذاعة السعودية برامجها الموجهة الى العالم الاسلامي وغيره باثنتي عشرة لغة .

ويولي وزير الاعلام اهمية خاصة لتقوية ارسال الاذاعة السعودية بمختلف قنواتها الاذاعية حيث يسعى المسؤولون في الوزارة الى تحقيق ذلك انطلاقا من دور المملكة ومسؤوليتها تجاه العالم الاسلامي والدعوة الاسلامية بتوجيه ورعاية الملك فهد وولي عهده الامين للوصول بالاعلام الاسلامي الى الانتشار الواسع .

الأمير سلمان يلتقي حاكمي امارتي عجمان وام القوين

دبي ـ واس : قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس بزيارة الشيخ حمد بن راشد النعيمي حاكم امارة عجمان كما زار الشيخ راشد بن حمد المعلا حاكم امارة ام القوين . وتم خلال الزيارتين تبادل الأحاديث الودية والأمور المتعلقة بكل ما يهم البلدين الشقيقين .

ورافق الامير سلمان في هاتين الزيارتين الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز والامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز وسفير السعودية في دولة الامارات صالح السليمان الفوزان ورئيس المراسم بدولة الامارات سعيد الدمحي واعضاء الوفد المرافق .

وجدير بالذكر ان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يقوم حاليا بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة تلبية لدعوة خاصة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

واقام الشيخ محمد بن راشد بن سعيد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة ظهر امس حفل غداء تكريما للأمير سلمان والوفد المرافق له وحضره عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات وسفير السعودية .

توصيات مؤتمر هيئة التدريس بجامعة الأزهر تصدر اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تصدر صباح اليوم توصيات وقرارات المؤتمر الاول لاعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وفروعها في محافظات مصر ، الذي شارك فيه لأول مرة ٥٧٨٠ من الاساتذة والمدرسين . فقد اعدت لجان المؤتمر الخمس اوراق عمل لطرحها في الجلسة الختامية . وتضمنت ضرورة تعديل قانون الجامعة ولائحتها التنفيذية بحيث يكون تولي منصب رئيس الجامعة ونوابه وعمداء الكليات ووكلاؤها ورؤساء الاقسام والمناصب القيادية كافة في الجامعة بالانتخاب بدلا من التعيين . وضرورة تحسين الأحوال المادية لهيئة التدريس والاهتمام بنوعية التعليم الأزهري وتميزه عن نظائره في الجامعات الاخرى .

وكان المؤتمر قد بدأ جلساته امس الاول وافتتحه فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور الأحمدي ابو النور وزير الأوقاف المصري والدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر والدكتور محمد حسين عويضة رئيس مجلس ادارة نادي هيئة التدريس .

شجون عربية

مناظرات !

المناظرة التليفزيونية بين الرئيس رونالد ريجان ومنافسه مرشح الحزب الديموقراطي والتر مونديل غريبة عجيبة !

بالرغم من ان ريجان ـ يومها ـ كان متفوقا على منافسه بنسبة ١٨٪ كما تدل احصاءات الراي العام ، (قبل المواجهة) جاءت احصائيات الذين شاهدوا الندوة (حوالي ١٠٠ مليون مشاهد) لصالح مونديل .

اذن : مونديل يتكلم افضل من ريجان ، لانه يعرف «الاحصاءات والارقام» ، كما يقولون «يذاكر دروسه جيدا» .

في الوقت نفسه سياسة ريجان، وليس كلامه ، استطاعت ان تحقق له قوة سياسية تهيئه للفوز في معركة الانتخابات القادمة .

السؤال الذي يشغل السفارات العربية في العاصمة الامريكية عقب المناظرة التليفزيونية: ايهما تصدق احصاءات الرأي العام التي جاءت تؤيد سياسات ريجان» ام احصاءات المشاهدين الذين يؤيدون «كلام مونديل» .

نحن اذن امام تضارب ارقام حول «الكلام» و«السياسات» .

مؤيدو ريجان يقولون ان الذين يشاهدون التليفزيون قد لا يكونون بالضرورة الذين سيذهبون الى صناديق الانتخابات ..

ومؤيدو مونديل يقولون ان المناظرة التليفزيونية اثبتت للشعب الامريكي من هو الرئيس الاصلح .

وتعتبر فكرة المناظرة هذه ، اختراعا امريكيا بدأ قبل ١٢٦ عاما بمناظرة شهيرة جاءت بالرئيس ابراهام لنكولن للبيت الابيض بعد ان اكتسح منافسه «واسيفن دوجلاس» في مناظرة غير تليفزيونية بالطبع !

والذي يعنينا في هذا النقاش ان العالم العربي لم يأت ذكره في المناظرة سوى حول سياسات ريجان تجاه حادث تفجير السفارة الامريكية في لبنان واخفاق الرئيس والـ سي. اي. ايه» في ايجاد اجراءات امن مناسبة .

نحن بالنسبة لريجان او مونديل ندخل ضمن ما يؤثر على الامن الامريكي بالسالب او الموجب . ليس اكثر ولا اقل .

عماد الدين أديب

حسين ومبارك : محادثات مغلقة حول استراتيجية للسلام في المنطقة

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بدأ الرئيس المصري الزائر حسني مبارك ، ومضيفه العاهل الاردني ، الملك حسين ، جولة مباحثات مغلقة اقتصرت عليهما امس في منتجع العقبة فيما واصل فريقا العمل المصري والاردني مناقشاتهما للتطورات الراهنة على الساحة العربية والقضايا الثنائية وبرنامج العمل المنتظر . وكان الرئيس المصري والعاهل الاردني قد عقدا مشاورات سرية في عمان الليلة قبل الماضية عقب وصول مبارك وذكر انها دارت حول استراتيجية جديدة لمتابعة عملية السلام في الشرق الأوسط .

وعلى مستوى فريقي العمل ، عقد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ونظيرته الاردنية ، ليلى شرف ، اجتماعا في عمان امس ذكر ان الغرض منه وضع برنامج للتعاون الاعلامي بين البلدين في المرحلة التالية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة .

والمتوقع ان يشمل البرنامج تبادل الوفود الصحفية ، خاصة على مستوى القيادات ، وتبادل الانتاج الاذاعي والتليفزيوني ، والتنسيق بين السياسة الاعلامية للأردن ومصر .

وكان السيد الشريف قد ذكر لعدد من الصحف الاردنية في حديث نشر امس ان اللقاء بين العاهل الاردني والرئيس المصري جاء بمثابة لحظة مضيئة في ظلام التشتت الذي يسود الوضع العربي وستكون له انعكاسات ايجابية على العديد من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

كلمة مبارك

وكان الملك حسين قد اقام مأدبة عشاء على شرف الرئيس المصري الزائر الليلة قبل الماضية في عمان . والقى مبارك كلمة لفت انتباه المراقبين فيها حديثه عن استراتيجية سلمية للمنطقة قائلا :

«ان وحدة الكلمة هي طريقنا واقامة العدل والسلام هو هدفنا لقد فتحتم الباب بشجاعة امام توحيد المواقف وامام نضال جديد في ظل استراتيجية سلمية .

لقد جئت بنفسي الى الاردن لاعبر عن اصدق مشاعري ومشاعر كل مصري للخطوة الشجاعة التي خطاها الاردن لاعادة العلاقات العربية» .

ورد عليه الملك حسين قائلا ان الاردن ومصر وقفتا صفا واحدا في وجه الخطر الذي يتربص في كل زاوية من ارجاء الوطن العربي» .

واشار الى ان كلا البلدين قد ساند العراق في حربه ضد ايران وأيد المطالب اللبنانية بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان وسيواصلان كفاحهما من اجل الحرية والهوية العربية للقدس العربية» .

وقال الملك حسين ايضا انه سيواصل دعمه ووقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه لتقرير مصيره على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي .

العاهل الاردني والرئيس المصري اثناء اجتماعهما المغلق امس الاول

الرئيس اليمني يؤيد مقترحات موسكو للتسوية بالشرق الاوسط

موسكو ـ كونا ـ جدد رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح تأييد بلاده للمقترحات السوفياتية الرامية لتحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

وقال في كلمة القاها بمأدبة عشاء اقيمت تكريما له في الكرملين ان المقترحات السوفياتية «منسجمة مع روح ومضمون مقررات قمة فاس».

وحذر الرئيس اليمني الذي وصل الى هنا امس الاول في زيارة رسمية من ان منطقة الشرق الاوسط «تشهد توترات مستمرة منذ اعلان قيام الكيان الصهيوني واغتصابه للاراضي العربية الفلسطينية».

وقال «ان التأزم الذي تعيشه هذه المنطقة نتيجة سياسة اسرائيل التوسعية العدوانية يهدد السلام والامن في العالم طالما ظلت اسرائيل متجاهلة للجهود الدولية لاحلال السلام وما دام الشعب الفلسطيني محروما من حقوقه».

واكد انه بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واستعادته هذه الحقوق بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد فسيظل السلام مفقودا في منطقة الشرق الاوسط وستظل بؤرة لتهديد السلام والامن الدوليين.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال الرئيس صالح انها لا تخدم ابدا مصالح الشعبين العراقي والايراني كما انها اصبحت مصدرا للتوتر الدائم في المنطقة اضافة الى انها تتيح الفرصة للقوى الاجنبية الطامعة في التدخل في شؤونها تحت حجج ومبررات عديدة.

واكد على ضرورة بذل جهود مكثفة لوضع حد لهذه الحرب وحل المسائل المتنازع عليها بين البلدين الجارين عن طريق المفاوضات وبالوسائل السلمية وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين المتنازعين.

واكد الرئيس صالح استمرار رفض صنعاء للتحالفات والتكتلات الدولية واقامة القواعد العسكرية.

الانفجارات الغامضة تعود الى بيروت

مجلس الوزراء اللبناني يستعرض نتائج اتصالات كرامي في الأمم المتحدة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استانفت الحكومة اللبنانية امس نشاطها بجلسة لمجلس الوزراء تراسها الرئيس اللبناني امين الجميل في مقره ببكفيا ، فيما عاد مسلسل الانفجارات مجددا الى بيروت الغربية واستمرت عمليات المقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني الذي لا زالت القيادات الاسرائيلية العسكرية والسياسية تتخذ مواقف متناقضة بشأن الانسحاب منه .

فقد عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة امس برئاسة الرئيس الجميل وحضور رئيس الوزراء وجميع الوزراء ، حيث تدارس نتائج زيارة السيد تقي الدين الصلح للسعودية وموقف السعودية الايجابي الداعم لعودة الأمن والاستقرار والسيادة الى لبنان ، كما استعرض نتائج المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة في نيويورك مع المسؤولين الامريكيين وامين عام الامم المتحدة وسواهم من وزراء الخارجية العرب والاجانب .

كما تبادل مجلس الوزراء الراي بشأن استئناف الخطوات الوزارية التي تأجلت بسبب سفر السيد رشيد كرامي واربعة وزراء آخرين الى الخارج .

وتدارس مجلس الوزراء اللبناني ايضا الوضع الاقتصادي والمالي بشكل عام في ضوء مناقشته لميزانية العام المالي المقبل . في حين اعلن ان بعثة بلجيكية اقتصادية ستصل الى بيروت قريبا للاطلاع على حاجات لبنان في مجال اعادة اعمار المناطق التي هدمتها الحرب الأهلية ، وستحدد البعثة مدى علاقة امكانات بلجيكا الاقتصادية بمشاريع إعادة اعمار المناطق اللبنانية المتضررة.

انفجارات

على صعيد آخر ، عاد مسلسل الانفجارات الغامضة الى البروز مجددا في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ، وسط معلومات تفيد بأن الأجهزة الأمنية بدأت بتشديد المراقبة على حركة العبور بين شطري العاصمة اللبنانية ، وقال مصدر امني أمس ان عبوة ناسفة انفجرت الليلة قبل الماضية قرب مؤسسات المعهد العربي في منطقة زقاق البلاط غربي بيروت واقتصرت اضرارها على خسائر مادية .

وذكر شهود عيان انهم لمحوا سيارة بيضاء اللون تمر مسرعة قرب المعهد العربي عند انفجار العبوة .

كما وضع مجهولون عبوة ناسفة في منطقة (المحركات الكهربائية) في برج البراجنة ، واسفر انفجارها عن وقوع اضرار مادية في بعض المحال التجارية والمنازل القريبة ، وقالت احدى الوكالات المحلية ان احدى الميليشيات المحلية في بيروت الشرقية عثرت على ثلاث سيارات مفخخة كانت متوقفة في اماكن متفرقة في بيروت الشرقية ، وامتنعت الأجهزة الأمنية عن ذكر ارقام لوحات السيارات الا انها طلبت من جميع المواطنين ازالة الصور والشعارات الحزبية عن سياراتهم لأن بعض اصحاب السيارات المفخخة يموهون سياراتهم بمثل هذه الشعارات .

كمين فدائي

وقام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس بنصب كمين مسلح ضد دورية اسرائيلية ، وهاجم الكمين الدورية وقتل واصاب اربعة من الجنود الاسرائيليين ، وتبادل افراد الكمين والقوات الاسرائيلية اطلاق النيران لمدة ست دقائق ، وشاهد قرويون في المكان طوافة اسرائيلية تخلي الجرحى والقتلى من الموقع قرب بلدة (بيت […]

حتى ولو دون احتفال او مراسم من اجل التوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان» .

واضاف ابا ايبان «ان التجربة اثبتت ان جميع المحاولات من اجل التوصل الى ترتيبات امنية في لبنان دون اشتراك سوريا قد باءت بالفشل» .

واكد وزير الخارجية الاسرائيلية الاسبق قائلا «حقيقة انه من الصعب التوصل الى اتفاق مع سوريا ولكن هذه الدولة اثبتت في الماضي انها تلتزم بتعهداتها» .

وذكرت مصادر الكنيست الاسرائيلي ان الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يعترض على انسحاب غير مشروط للقوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ، وانتقد ليفي في حديث امام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست فكرة «ان يتم الخروج من لبنان اولا ثم انتظار ما يحدث بعد ذلك» .

وفيما يتعلق بما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تقوم اسرائيل بتسليحه وتمويله قال الجنرال ليفي بأنه «يشكل الجهاز اللبناني الوحيد القادر على النهوض بمهام كفالة الأمن في المنطقة» .

ومن ناحية اخرى اكد يوسي سريد النائب اليساري عضو حركة (راتز) حقوق […]

ريجان يمتدح بيريز والهدف اصوات اليهود

دعوة الملك حسين للتفاوض وقرار بالانسحاب من لبنان

واشنطن ـ وكالات الانباء : اختتم الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس وزراء الكيان الاسرائيلي شمعون بيريز ، محادثاتهما الليلة قبل الماضية ممتدحين بعضهما البعض ، ومؤكدين على صداقة كل منهما للآخر ، وصداقة بلديهما كذلك الى درجة التحالف الحقيقي بكل مقومات التحالف العسكرية والاقتصادية والسياسية .

وبارك ريجان خطط بيريز للخروج باسرائيل من مشاكلها الاقتصادية ورد بيريز عليه قائلا «لقد وجدت في البيت الابيض صديقا حقيقيا لاسرائيل يتفهم مشاكلنا ومأزقنا .. انني اشكرك من اعماق قلبي لتفهمك وصداقتك وتأييدك» .

ويقول مراقبون سياسيون في العاصمة الامريكية ان ثناء بيريز على ريجان سيؤثر الى حد كبير في اصوات الناخبين اليهود الامريكيين التي تعد اساسية في انتخابات الرئاسة التي ستجري في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

المعونة الامريكية

وقال مسؤولون امريكيون ان رئيس وزراء اسرائيل لم يقدم اي طلب محدد للحصول على معونة امريكية اضافية ، ولكنه ـ اي بيريز ـ اخبر الصحفيين انه «يجب ان يكون معدل المعونة الاقتصادية الحالي (١.٢) بليون دولار للعام الحالي كافيا بشكل عام» ، واضاف انه «اذا كان هناك حاجة الى معونة اضافية فسيطلبها من الولايات المتحدة في الوقت المناسب» !

وتعهد الرئيس الامريكي بدوره بأن تعمل واشنطن بشكل وثيق مع تل ابيب على تفادي اي مشاكل في ميزان المدفوعات الاسرائيلي .

وقال ريجان انه تأثر بالخطوات الاقتصادية «الجريئة والواسعة المدى» التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية التي «تكافح» الان التضخم الذي وصل الى ٤٠٠ في المائة وتناقص الاحتياطي من العملات الاجنبية .

وقال «لقد عرض رئيس الوزراء بيريز رؤية مشرقة للمستقبل الاقتصادي لاسرائيل كمنافس حيوي في اسواق العالم» .

واعلن الرئيس ريجان انه سيتم تشكيل مجموعة تنمية اقتصادية مشتركة من البلدين لمناقشة سبل الوصول الى الانتعاش الاقتصادي في اسرائيل والى برنامج للتنمية» .

وقال بيريز في وقت لاحق ان المناقشات ستجري بين مسؤولين حكوميين ورجال اعمال واقتصاديين من القطاع الخاص واعضاء من الكنيست الاسرائيلي والكونجرس الامريكي ، […]

وانه اذا كان العاهل الاردني على استعداد للتفاوض فانه سيلقى ردا ايجابيا من جانبنا» وقال في حديث اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» «انني اعتقد انه يمكن بدء مفاوضات» .

واشار بيريز الى ان حكومة ما يسمى بـ «الوحدة الوطنية» التي تقود اسرائيل الان متفقة على دعوة الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة.

واضاف «اذا جلس الملك على مائدة المفاوضات فسيتعين علينا ايجاد اتفاق مؤقت نظرا لاننا لا نستطيع ان نحل المسائل الهامة بيننا وبين الاردن دفعة واحدة» .

واشار الى انه «لا ينبغي اصدار حكم نهائي على تصريحات الملك حسين» واوضح «ان الرئيس الراحل انور السادات ادلى بتصريحات مناهضة للغاية لاسرائيل قبل زيارته للقدس عام ١٩٧٧» .

موضوع لبنان

وتحدث بيريز عن المسألة اللبنانية ، فقال ان حكومته ستتخذ قرارا نهائيا بسحب القوات من جنوب لبنان خلال فترة تتراوح ما بين ثلاثة واربعة اسابيع على الرغم من الخلافات بين حزبي العمل والليكود، وقال ان عملية الانسحاب ستستغرق فترة تتراوح ما بين ستة وتسعة شهور .

هاو يخطب ود الصهاينة ويؤكد الدعم لاسرائيل .. و«أمنها»

برايتون (بريطانيا) ـ «الشرق الأوسط»

حرص وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ، على خطب ود القيادات الصهيونية البريطانية وخاصة في حزب المحافظين الحاكم قبيل الزيارة التي يعتزم القيام بها الى اسرائيل في اواخر الشهر الجاري .

فقد اوضح هاو انه سيؤكد خلال زيارته على دعم الحكومة البريطانية الثابت لما وصفه بـ «حقوق اسرائيل وامنها» .

وكان الوزير البريطاني يتحدث الليلة قبل الماضية الى «جمعية أصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين البريطاني» . وقال ان مباحثاته التي اجراها في الشهر الماضي مع اسحاق شامير ، وزير خارجية العدو ، في نيويورك اعطته انطباعا مؤداه ان هناك تحركا لسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان المحتل .

واستطرد هاو في كلمته التي القاها على هامش اجتماع حزب المحافظين في مدينة برايتون على الساحل الجنوبي لانجلترا ، […]

[…] قبولها الواضح لهذا «الحق الاسرائيلي» حسب زعمه . ثم طالب الفلسطينيين باتخاذ ما وصفه بـ «قرار الاختيار» .

واكد مرة اخرى انه لا يحمل معه الى اسرائيل صيغة حل ، ولا يعتزم القاء محاضرة على اركان الحكومة الاسرائيلية حول كيفية حل الازمة .

مزالي يزور ٣ دول آسيوية

تونس ـ اف ب ـ يسافر السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي في الاسبوع القادم في جولة رسمية تستغرق ١٠ ايام، ويزور خلالها اليابان والصين وكوريا الجنوبية وهي ثلاث دول بدأت معها تونس تعاونا وثيقا من قبل.

وسيرافق السيد مزالي في هذه الجولة قرينته السيدة فتحية مزالي وزيرة شؤون المرأة والعائلة ورشيد صفر وزير الاقتصاد وسعاد يعقوبي وزيرة الصحة واحمد بن عرفه وزير التعاون الدولي.

دمشق ترحب بالقائد الجديد للمليشيات الكتائبية

دمشق ـ وكالات الانباء : امتدحت الأوساط السورية التغييرات الجديدة في صفوف القوات اللبنانية ـ الكتائبية ، وقالت هذه الأوساط ان انتخابات الدكتور فؤاد ابي ناضر قائدا للقوات الكتائبية يعتبر انتصارا لطروحات الرئيس اللبناني امين الجميل وهزيمة تلحقها مؤسسة الكتائب السياسية بقيادة المؤسسة العسكرية المتعاملة مع اسرائيل التي اقصي قائدها فادي افرام .

وقالت صحيفة سورية امس في اول رد فعل سوري واقصاء فادي افرام يشكل هزيمة مضاعفة لاسرائيل لأن سقوطه يعني بالدرجة الأولى سقوط السياسة الاسرائيلية المراهنة على العملاء» .

وذكرت ان هذا الحدث هو ثاني نجاح يحققه الرئيس الجميل على صعيد حزب الكتائب في اقل من شهر اذ تمثل النجاح الأول في الانتخابات الحزبية الكتائبية التي حملت الى رئاسة الحزب الدكتور ايلي كرامة الذي قالت انه فاز بمباركة مسبقة من رئيس الحزب الراحل بيار الجميل الذي اوكل اليه رئاسة الحزب اثناء مرضه .

«غضب» في اسرائيل اثر تصريحات الباز

القدس المحتلة ـ اف ب ـ تصاعدت موجة الغضب التي اجتاحت اسرائيل اثر التصريحات التي نسبتها الصحف الاردنية لاسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك وجاء فيها ان «مصر مازالت تعتبر اسرائيل بمثابة تهديد للسلام في الشرق الاوسط والعالم» .

وصرح ديفيد ليفي نائب الوزراء بأن هذه التصريحات «تعادل عدوانا سياسيا.. وهي تشكل انتهاكا صارخا لاتفاقات السلام المصرية الاسرائيلية» .

وقال ديفيد ليفي إنه فور عودة شيمون بيريز رئيس الوزراء من الولايات المتحدة فان الحكومة ستعقد اجتماعا خاصا لبحث الوضع الراهن للعلاقات الاسرائيلية ـ المصرية واعداد الرد المناسب على انتهاكات مصر لاتفاقات السلام .

وصدرت ردود فعل عنيفة من جانب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لتصريحات الباز . ووصفها بأنها «انتهاك وقح لاتفاقيتي كامب ديفيد» .

نسف المنازل انتقل لجنوب لبنان

القوات الدولية باقية بجنوب لبنان





٣ لقطات من وصول القوات المشاركة في درع الجزيرة.

مناورات «درع الجزيرة ـ ٢» تؤكد مفهوم الامن الخليجي المشترك

حفر الباطن ـ «الشرق الاوسط»:
من ماهر عباس :

بدأ أمس تنفيذ المرحلة النهائية من التمرين العسكري التعبوي (درع الجزيرة ـ ٢) الذي تشترك فيه قوات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في منطقة (حفر الباطن) شمال شرق الرياض .

ووصلت الى منطقة المناورات امس قوات كويتية وبحرينية وقطرية وعمانية واماراتية، وكانت مجموعات المقدمة للقوات المشاركة قد بدأت في الوصول الى حفر الباطن يوم السبت الماضي .

وتم اعداد معسكر يضم الف خيمة كسكن للقوات المشاركة، كما اقيم مستشفى ميداني كامل في المنطقة، وستشمل المناورات تدريبات على الانزال المظلي للجنود والمعدات والتحركات السريعة والغطاء الجوي والتدريب على عمليات الهجوم الليلي .

وسيقوم رؤساء أركان جيوش مجلس التعاون وعدد من كبار القادة العسكريين ورئيس اللجنة العسكرية في الامانة العامة لمجلس التعاون بمتابعة المرحلة النهائية للمناورات، كما سيتم اعداد تقرير عن الايجابيات والسلبيات والدروس المستفادة من اجراء هذه التمرين لرفعه الى وزراء الدفاع في اجتماعهم المقرر عقده بالكويت في الشهر المقبل.

حديث قائد المناورة

من ناحية ثانية اكد قائد تمرين (درع الجزيرة ـ ٢) العميد الركن عبد الرحمن العلكمي ان جميع الاستعدادات قد اكتملت واشار الى ان القوات المسلحة السعودية قامت بالاعداد والتجهيز لهذا التمرين حيث تم التخطيطله على اساس ان تشارك فيه مختلف القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي مشيرا الى ان التمرين قد بدأ بالفعل .

وذكر العلكمي في تصريح له الليلة قبل الماضية ان القوات المشاركة في التمرين قد بدأت في الوصول الى منطقة التمرين موضحا ان لكل تمرين او برنامج اهدافا وضعت في الاعتبار المنطلق الذي من اجله تقام مثل هذه التمرينات والتدريبات .

وقال ان الاهداف العامة لتمرين (درع الجزيرة ـ ٢) تتمثل في تأكيد مفهوم التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المجالات العسكرية وابراز حقيقة ان دول المجلس كيان واحد يعتمد بعد الله على قواته المسلحة وتحقيق وتركيز الخبرة القتالية لقوات التحرك السريع وذلك للدفاع عن مقدرته والمحافظة على امنه واستقراره .

فريق واحد

واضاف العميد الركن العلكمي ان من اهداف التمرين ايضا هو ايجاد الظروف الملائمة لتوطيد اواصر الاخوة والالفة والتعاون بين القوات المسلحة بدول المجلس وذلك لتنمية ظروف العمل المشترك للعمل كفريق واحد، اضافة الى مدى امكانية سرعة استجابة قوات التحرك السريع لتنفيذ التنقل برا وجوا وبحرا والوصول الى اسلوب موحد لتنفيذ العمليات المشتركة.

واوضح قائد التمرين ان لهذه الاهداف العامة اهدافا خاصة . وضعت قبل التمرين حيث خطط لهذا التمرين ان ينفذ عدة اهداف في تدريب القادة والاركان على اجراءات تحقيق التنسيق لمختلف العمليات العسكرية وتدريب الوحدات المشتركة في تطبيق العمليات القتالية في الدفاع طبقا لاسس العمليات القتالية، واعطاء الفرصة للقوات المشاركة للتعرف على اسلوب العمل والاساليب المتبعة للقوات المسلحة في المملكة العربية السعودية .

وذكر ان هناك اهدافا اخرى لهذا التمرين وهي الوقوف على كفاءة قوات التحرك السريع من دقة وتنفيذ للاوامر وكذلك التأكد من كفاءة المعدات العسكرية وصلاحيتها للعمل في مختلف الاراضي والاحوال الجوية وكفاءة اسلوب الصيانة ومدى استجابة عناصر الاسناد على مختلف المستويات اضافة الى التأكد من كفاءة وسائل الاتصال وتوافقها مع العمل وذلك لان هناك عدة قوات مشتركة من جيوش مختلفة .

الدروس المستفادة

واضاف العميد العلكمي ان من بين الاهداف الخاصة لهذا التمرين اختبار فعالية اسلوب اسناد القتال مشيرا الى انه سيتم بعد ذلك الوصول الى دروس مستفادة من كل هذه الاهداف وذلك عند الانتهاء من هذا التمرين. واشار الى انه وضع في الاعتبار في تمرين هذا العام التأكد من ان القوات المشاركة في هذا التمرين وعت واعطت نتائج طيبة بالنسبة للدروس المستفادة من التمرين الاول الذي اقيم في دولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا ان كل تمرين جديد سيكون افضل من الذي يسبقه .

واكد انه بناء على توجيهات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران تم وضع جميع الترتيبات اللازمة لاكمال هذا التمرين من جميع الاوجه والمتطلبات الضرورية بحيث يكون محققا لاهدافه العامة والخاصة .

واشار قائد التمرين الى ان تمرين (درع الجزيرة ـ ١) قد حقق عددا من الدروس منها الاستجابة السريعة لقوات التحرك السريع التي اشتركت في ذلك التمرين موضحا ان نجاح التمرين السابق وقوته جعلنا نتوخى ان يكون التمرين الحالي على نفس الطريق والاسلوب .

وحول سؤال عن نوعية الاسلحة المستخدمة في هذا التمرين ذكر قائد التمرين ان جميع فروع القوات المسلحة السعودية ستشارك في هذا التمرين سواء الجوية او البرية او البحرية، او الدفاع الجوي موضحا ان جميع الاسلحة ستشترك في هذا التمرين دون تحديد نوع السلاح مؤكدا انه ليس هناك اسلحة جديدة بعينها ستشترك في هذا التمرين.

وحول التركيز في خطة التمرين على مواجهة اي عدوان على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قال العميد العلكمي ان القيادات العليا في دول المجلس اوضحت ولاكثر من مرة انه لن يدافع عن دول الخليج غير ابنائها مشيراً الى ان التمرين الحالي هوتأكيد لهذا المفهوم واذا انه عبارة عن تدريب مشترك لهذه القوات ووضعها في حالة استعداد مستمر للتصدي لأي عدوان على اي دولة من دول المجلس .

استكمال

ويأتي تنفيذ المناورات اليوم في حفر الباطن أستكمالا للمناورات السابقة (درع الجزيرة ـ ١) التي اجريت في دولة الامارات العربية المتحدة في العام الماضي، وكانت مناورات جوية ثنائية قد اجريت بين عدد من القوات الجوية في دول مجلس التعاون كان أخرها المناورة التي بدأت في اوائل الاسبوع الحالي بين تشكيلات من طائرات قوات سلاح الجو الكويتي والاماراتي بهدف التدريب على الاساليب الجوية وعمل التشكيلات القتالية والمناورة والاشتباكات وعمليات المطاردة الجوية، واشتركت في هذه المناورات طائرات من طراز «سكاي هوك» و(ف ـ ١) و(ف ـ ٣) وهي طائرات ميراج فرنسية الصنع .

كما ستجري مناورة جوية اخرى بين مجموعات من سلاح الجو السعودي وسلاح الجو الكويتي في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

خليفة بن زايد لـ «الشرق الاوسط» :
قوة التحرك السريع الخليجية جاهزة والقوات السعودية تتمتع بكفاءة عالية

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج ـ من شفيق الاسدي :

اعلن الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ان بلاده تسلمت الدفعة الاولى من طائرات التدريب المقاتلة من طراز هوك البريطانية التي كانت قد تعاقدت على شرائها ، ووصلت الى احدى القواعد الجوية بابوظبي صباح امس الاربعاء .

وقال ان طيارين من ابناء الامارات تولوا قيادة هذه الطائرات من منطقة صناعتها في المملكة المتحدة حتى وصولها الى ابوظبي .

وقال ولي عهد ابوظبي في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الصفقة اضافة الى صفقة اخرى مكونة من ١٨ طائرة (ميراج ٢٠٠٠) تعاقدت عليها الامارات مع فرنسا تأتي في اطار خطط مرحلية تستهدف بناء قوة جوية قادرة على الوفاء بمتطلبات الامارات العربية المتحدة في اطار متوازن وتنسيق متكامل مع باقي عناصر القوات المسلحة الأخرى البرية والبحرية .

القوات السعودية كفؤة

واشاد الفريق الشيخ خليفة بكفاءة القوات المسلحة السعودية ، وقال ان مناورات (درع الجزيرة ـ ٢) ستكون فرصة ممتازة لجيوش دول مجلس التعاون للاحتكاك فيما بينها وبين القطاعات الاخرى للقوات السعودية التي تتمتع بمقدرة وكفاءة عاليتين سواء من حيث التدريب او التجهيز ، مما سيؤدي بالتالي الى تحقيق افضل النتائج المرجوة وابراز المعنى الوحدوي لأمن المنطقة .

واعلن ان القوات المسلحة لدولة الامارات ستقوم بتمرين جوي مشترك مع سلاح الجو الملكي السعودي في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل ، وذلك في اطار التمارين المشتركة لدول مجلس التعاون . وكانت القوات الجوية للامارات قد اجرت تمارين مشتركة مع سلاح الجو العماني اقيم احدها في الامارات في فبراير (شباط) الماضي واقيم التمرين الثاني في ابريل (نيسان) الماضي بسلطنة عمان بهدف تبادل الخبرة والمعرفة ، اضافة الى التمرين الجوي الذي يجري حاليا مع القوات الجوية الكويتية في الكويت .

استراتيجية مشتركة

وقال نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الامارات ان الاستراتيجية العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون التي اتفق عليها خلال الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع الذي عقد اخيرا في ابها بالسعودية سيتم اقرارها في مؤتمر القمة الخليجي بالكويت الشهر المقبل مؤكدا ان هذه الاستراتيجية تهدف الى رفع قدرات جيوش دول المجلس وزيادة التنسيق فيما بينها للوصول الى مرحلة التكامل التي تمكنها من تحمل مسؤوليتها في الدفاع عن المنطقة والحيلولة دون اي شكل من اشكال التدخل الأجنبي ، كما انها تؤكد اصرار دول المجلس على تحمل تبعات المرحلة بروح المسؤولية الجماعية باعتبار ان مسؤولية الدفاع عن المنطقة هي مسؤولية ابنائها .

التحرك السريع

وردا على سؤال حول طبيعة تشكيل قوة التحرك السريع الخليجية قال الفريق الشيخ خليفة ، ان تشكيل هذه القوة يتميز بالمرونة بحيث يتناسب مع المهام التي تكلف بها ، كما ان هذا التشكيل يعتمد على عدد من العناصر الأساسية في مجال التحرك والانتشار ومن حيث الحجم والتجهيز ، مما يعني انها على اهبة الاستعداد للحركة الفورية والقدرة الآنية على التجاوب ومواجهة الطوارىء والانتشار في ساحة العمليات بفاعلية تحت قيادة موحدة اتفق عليها ، واضاف ان القوة تخضع باستمرار للمراجعة والتقييم الدائم في ضوء نتائج التدريبات والتمارين المشتركة من اجل الارتقاء بها ورفع اعدادها بنسبة اكبر وزيادة فاعليتها وتزويدها بالاسلحة الحديثة المتطورة لبلورة خطط الدفاع الموحد .

اسلحة امريكية وفرنسية

وردا على سؤال حول المعلومات التي ترددت في شأن اعتزام دولة الامارات وثلاث دول خليجية اخرى طلب شراء طائرات امريكية قاذفة من طراز (ف ٥) و(ف ١٦) قال الشيخ خليفة بن زايد «ان خطط بناء القوات المسلحة لدولة الامارات تعتمد على تنويع مصادر السلاح وليس هناك ما يحول دون طلب شراء الطائرات الامريكية المقاتلة وسنتخذ القرار المناسب اذا ما رأينا فيه مصلحتنا» .

واجاب نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالامارات على سؤال حول المفاوضات التي تردد انها تجري بين ابوظبي وفرنسا لمقايضة ١٨ طائرة (ميراج ٢٠٠٠) مقابل كميات من النفط الخام فقال «ان علاقة الامارات مع فرنسا هي علاقة مميزة ، في جميع مجالات التعاون الاقتصادي والعسكري والثقافي ، وسيعلن كل شيء في حينه» موضحا ان بلاده تسعى في حدود امكانياتها الى تطوير امكاناتها الذاتية وصيانة أمنها وامتلاك عناصر القوة وذلك لتحقيق سيادتها الوطنية في اطار الاستراتيجية الشاملة عسكريا لدول مجلس التعاون التي سيتم اقرارها في مؤتمر القمة بالكويت الشهر المقبل .

فكـرة
مصطفى أمـين

قامت خناقة بين انجلترا وكندا. بدأت حين زارت الملكة اليزابيث كندا لافتتاح بعض المنشآت. وفي احدى الحفلات امسك وزير كندي بكتف ملكة انجلترا، وبدا الاستياء والاشمئزاز في عين الملكة ولم تتكلم. ولكن مصور تليفزيون الاذاعة البريطانية صاح باعلى صوته : ابعد يدك عن الملكة ! وتراجع الوزير وسحب يده من كتفها. وكتبت الصحف البريطانية وهاجمت الوزير الكندي الذي لم يراع الاصول والبروتوكول، ولم يعلم ان كتف ملكة بريطانية لا يجوز ان يلمسها وزير ! واعتذر الوزير الكندي بانه لم يقصد ان يضايق الملكة او يعاكسها. بل كان يقصد ارشادها الى الطريق.

انتهى الحادث بانه غلطة غير مقصودة او قلة ذوق من الوزير. وما كادت تهدأ هذه العاصفة حتى حدثت عاصفة شعواء. كتبت ثلاث صحف كندية تقول ان الملكة اليزابيث بدت في الاحتفالات باردة وثقيلة الدم. ولاحظت الصحف انها لطخت وجهها ببودرة بيضاء واحمر فاقع وكحل زائد. ووصفت قبعتها بانها «فظيعة» وقالت ان الامير فيليب زوج الملكة ثقيل الظل والنكت التي يقولها سخيفة!

واضافت صحف كندية اخرى ان الشعب لم يخرج لتحية ملكة انجلترا كما فعل عندما استقبل الاميرة ديانا وزوجها الامير شارل ولي العهد، وذلك لانها مملة وملابسها ليست انيقة، وقال احد خبراء صالونات الحلاقة ان شعرها ظهر وكأنها مرمغت رأسها في الوسادة عدة مرات، وبعد ذلك خرجت لتحضر حفلات الاستقبال. وقال افراد من الشعب الكندي «ان التي رأيناها هي جدتي..» !

وقامت قيامة الصحف البريطانية واتهمت الصحف الكندية بالوقاحة وقلة الادب ! وقالت أن شعب بريطانيا يريد ان يرى ملكته في ملابس وقور، وليس مطلوبا منها ان ترتدي ملابس جوان كولينز ملكة الاغراء ! وان البروتوكول الملكي يمنع الملكة اليزابيث ان ترد على هذه الانتقادات الخارجة والكلمات النابية، وان الملكة اليزابيث التي تحضر في اليوم الواحد عشرات المآدب والحفلات والاستقبالات يجب ان ترتدي ملابس مريحة.

وانهالت رسائل الانجليز المقيمين في كندا على الصحف الكندية تهاجمها، وتقول لها انكم لا تستحقون هذه الملكة المحترمة ! انتم تستحقون زوجة رئيس الوزراء الكندي السابق التي كانت ترقص الى ما بعد الفجر بساعات ! وابدى كثيرون من افراد الشعب الكندي استياءهم من هذه الحرب الظالمة. وابدى رئيس وزراء كندا اسفه لما كتبته الصحف ضد الملكة البريطانية.

وخرجت الصحف البريطانية تسأل الانجليز في الشوارع عن رأيهم في ملكتهم ولم يوافق انجليزي من المئات الذين اشتركوا في الاستفتاء على ان ملكة انجلترا «سيدة مبهدلة» !

ان عمر ملكة بريطانيا ٥٨ سنة، وهي سيدة محترمة وقور شديدة الحرص على التقاليد فهل كان شعب كندا يريد ان يراها ترتدي المايوه حتى تكون على آخر موضة !

واينبرجر يزور القاهرة السبت القادم

القاهرة ـ أ. ف. ب : اعلن رسميا في القاهرة ان كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي سيصل الى القاهرة يوم السبت القادم في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها الرئيس حسني مبارك ويجري مباحثات مع وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة تتناول بصفة خاصة دعم التعاون العسكري بين الدولتين .

وتدخل زيارة واينبرجر لمصر في اطار جولة يزور خلالها ايضا تونس واسرائيل .

مجلس الوزراء القطري يقر قانون تقاعد الموظفين المدنيين

الدوحة ـ ق. ن. أ : ترأس الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير قطر وولي العهد الاجتماع الاسبوعي العادي لمجلس الوزراء الذي عقد صباح أمس بمقره بقصر الدوحة .

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان المجلس استعرض في هذا الاجتماع عدة مواضيع من بينها :

اولا : الموافقة على مشروع قانون تقاعد الموظفين المدنيين واتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصداره بمرسوم قانون .

ويتضمن هذا المشروع عدة احكام من بينها :

أ ـ يقتصر صرف المعاشات المدنية على الموظفين القطريين وحدهم دون غيرهم ويجوز لمن انتهت خدمتهم طلب صرف معاش تقاعدي لهم شرط ان يؤدوا عن مدة الخدمة السابقة الاشتراكات اللازمة لتغطية العائدات التقاعدية .

ب ـ يصرف المعاش التقاعدي للموظف المدني الذي تبلغ مدة خدمته عشرين سنة بواقع ٧٠٪ من آخر راتب اساسي كان يتقاضاه ويزداد المعاش بواقع ٢٪ عن كل سنة خدمة تزيد عن ذلك حتى يصل المعاش الى ٨٠٪ من آخر راتب اساسي وهو الحد الاقصى له .

وفي حالة انتهاء الخدمة بسبب الاستقالة لا يستحق الموظف معاشا الا اذا كانت مدة خدمته عشرين سنة على الاقل وكان عمره وقت الاستقالة ٥٥ سنة . ويخفض المعاش في حالة الاستقالة بنسبة ١٥ في المائة .

وفي حالة انتهاء الخدمة يصرف للموظف القطري الذي لا تتوفر فيه شروط استحقاق المعاش وللموظف غير القطري مكافأة نهاية الخدمة بالفئات الاتية :

أ ـ شهر ونصف عن كل سنة خدمة من السنوات الخمس الأولى .

ب ـ شهران عن كل سنة خدمة من السنوات الخمس التالية .

ج ـ ثلاثة اشهر عن كل سنة تزيد عن ذلك .

وفي جميع الاحوال تحسب مكافأة نهاية الخدمة على اساس الراتب الاساسي للشهر الأخير .

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

بالطرق الاخرى المتفرعة منه فازاح الستار عن اللوحة التذكارية وقص الشريط ايذانا بافتتاح الطريق .

وحضر الحفل الذي اقامته وزارة المواصلات السعودية بهذه المناسبة عدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين يتقدمهم الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ووزير المواصلات حسين منصوري وقائم مقام مدينة جدة عبد الرحمن السديري وامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي .

وقد القى وزير المواصلات كلمة بهذه المناسبة اوضح فيها ان طريق المدينة المنورة الذي اطلق عليه طريق «الهجرة» اشارة الى هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة في بداية التأريخ الهجري سيخدم ملايين الحجاج والزوار لبيت الله الحرام ولمسجد رسول الله كما يخدم ١٨ منطقة زراعية يقطنها مئات الالوف من المواطنين .

واشار الى ان الطريق يربط مكة بالمدينة المنورة بطول ٤٣٠ كيلومترا ويربط جدة بالمدينة بطول ٤٥٢ كيلومترا وهو مكون من اتجاهين بثلاثة مسارات في كل اتجاه يفصلهما جزيرة وسطية بعرض ٢٠ مترا وقد زود بطرق خدمة جانبية عند مدخل مكة المكرمة لخدمة حركة المرور المحلية بجانب تزويده بـ ٢٧ تقاطعا علويا لخدمة المدن والقرى والوديان الواقعة على مساره .

وتناول الوزير منجزات المواصلات في السعودية فأشار الى ان مجموع اطوال الطرق في المملكة قد بلغت ٧٣ الفا و٥٠٠ كيلومتر منها ٢٩ الف كيلومتر من الطرق الرئيسية المعبدة و٤٢ الف كيلومتر من الطرق الترابية واختتم كلمته بتعداد الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي يجنيها المواطن من هذه الطرق التي تمثل ركيزة رئيسية للاقتصاد الوطني وخطط التنمية السعودية .

الأمير سلطان

العربية السعودية والجمهورية الاتحادية البرازيلية على خدمة السلام بقدر استطاعتهما .

واضاف قائلا ان تنمية القدرات الذاتية لكل دولة هو دليل على المحبة والسلام وعلى خدمة الشعب في كلا البلدين وان الصناعة سواء كانت عسكرية او غير عسكرية هي دليل على الاهتمام باليد العاملة في كلا البلدين وتنميتها ذاتيا .

كما اعرب الامير سلطان عن تمنياته للبلدين في ظل الاهداف السامية بنمو وتطوير هذه العلاقة لخدمة السلام العالمي واعرب عن امله في ان يكون هذا البروتوكول عاملا في تطوير العلاقات .

وتحدث وزير الخارجية البرازيلي في كلمة له عقب توقيع البروتوكول معربا عن سعادته لذلك ، وقال لقد شرفنا الامير سلطان بن عبد العزيز بهذه الزيارة ، ومن المظاهر الرئيسية هو توقيع هذا البروتوكول وهو الاول من نوعه توقعه البرازيل مع بلدان العالم الثالث وهذا دليل على العلاقات الممتازة والثقة المتبادلة بين البلدين ، وسيكون هذا البروتوكول قاعدة ودافعا للعلاقات بين البلدين التي ستسير نحو النمو والازدهار .

وحضر توقيع البروتوكول وزير الطيران البرازيلي اللواء ديليو جاردين ، وسفير السعودية في برازيليا عبد الله حبابي ، وكان قد عقد اجتماع قبل توقيع البروتوكول بين الامير سلطان ووزير الخارجية البرازيلي ، حضره السفير السعودي في برازيليا تناول العلاقات والتعاون بين البلدين .

وكان الامير سلطان قد امضى يوم امس بزيارة للمصانع الحربية بمدينة سان باولو حيث تفقد مصانع الصاروخ استرو والطائرة توكانو وتوجه بعدها الى مدينة ريو دي جانيرو وامضى فيها بعض الوقت حيث يغادر عائدا الى السعودية اليوم .

واقام السفير السعودي لدى البرازيل مساء الاول من امس حفل عشاء تكريميا على شرف الامير سلطان حضره الوفد المرافق ، وعدد من كبار المسؤولين البرازيليين وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية في البرازيل واركان السفارة السعودية هناك .

وكان رئيس اركان الجيش البرازيلي الجنرال والدير فاسكونسيلوس قد ابلغ الصحفيين بعد توقيع الاتفاق مع السعودية انه يعتبر اول اتفاق مع دولة نامية في مجال صناعة الاسلحة .

وقال الجنرال ردا على سؤال عما اذا كانت السعودية قد ابدت اهتماما بشراء نظام صواريخ (استرو ـ ٢) او طائرة التدريب (توكانو ـ ٢٧) فقال ان التفاصيل لم تناقش .

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان بروتوكول التعاون يمكن ان يشمل التعاون بشكل خاص في صناعة بعض المصفحات وناقلات الجنود وبعض انواع المدفعية .

وتستخدم الصواريخ (استرو) التي صنعتها شركة افيبراس البرازيلية في عمليات القصف المكثف من قاذفات محمولة على مدافع .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004 SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

مدير جامعة البترول والمعادن في ندوة الصناعات البتروكيماوية بالدمام

السعودية تكسب تحدي إقامة وتشغيل الصناعات الكيماوية

الدمام ـ واس:

قال مدير جامعة البترول والمعادن الدكتور بكر عبد الله ان المملكة قد كسبت تحدي اقامة وتشغيل الصناعات الكيماوية وان هذه الصناعات سوف تتيح فرصا كبيرة امام القطاع الخاص وامام الشباب السعودي. وان هذه الصناعات اضافة هامة لتنويع الداخل القومي.

جاء ذلك في كلمة افتتاح الندوة الخاصة عن الصناعات البتروكيماوية والتي بدأت امس بالدمام. ويقوم بتنظيم الندوة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بمشاركة وزارة الصناعة والكهرباء والشركة السعودية. للصناعات الاساسية (سابك) والغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وتستمر ثلاثة ايام.

وقد بدا حفل افتتاح الندوة الذي اقيم بمقر الغرفة التجارية بالدمام بآي من الذكر الحكيم ثم القى رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية سعد المعجل كلمة رحب فيها بالمشاركين بالندوة. واشار الى اهمية عقد مثل هذه الندوات خاصة في الوقت الحاضر نظرا لما تمثله من اهمية، خاصة للاقتصاد الوطني. وامتدح جهود المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وما يقدمه من ابحاث علمية وتطبيقية تساعد على حل بعض المشاكل التي قد تعترض صناعاتنا الوطنية في مجال الانتاج او التسويق مما يفتح افاقا جديدة امام القطاع الخاص ليقوم بدور اكبر في هذا المجال.

واعرب المعجل في ختام كلمته عن تمنياته بنجاح هذه الندوة لخدمة البلاد تحت ظل وتوجيه الملك فهد بن عبد العزيز.

المملكة تكسب التحدي

وبعد ذلك القى مدير جامعة البترول والمعادن الدكتور بكر عبد الله بكر كلمة شكر فيها الغرفة التجارية على استضافة الندوة كما شكر القائمين على تنظيمها ونوه في كلمته بدخول المملكة الى اسواق المواد البتروكيماوية الاساسية في العالم والتي تسيطر عليها الدول الغربية واليابان مما جعلها تفرض رسوما جمركية على منتجات المملكة من الميثانول لحماية اسواقها ومكافحة الخطر الصناعي الجديد القادم حسب زعمهم لمواجهة التحدي في التسويق الذي جاء بعد ان كسبت المملكة تحدي اقامة تلك الصناعات وتشغيل وانتاج بعضها وقرب استكمال الباقي مما سيتيح امام الاقتصاد الوطني فرصا تفوق اهميتها مشاكل التسويق التي اثارها ويثيرها المنافسون.

ومن اهم تلك الفرص اتاحة المجال امام القطاع الخاص بتطوير الصناعات المساندة والمواد كيماوية والتحويلة ذات العلاقة بالمنتجات البتروكيماوية الاساسية بهدف انتاج مواد وسيطة للسوق المحلي وللتصدير مما سيؤدي الى توسيع القاعدة الصناعية في المملكة واضافة قيمة اقتصادية كبيرة على المنتجات الاساسية والمساندة مما سيقوده الى انشاء مؤسسات صناعية سعودية جديدة تعود بالفائدة على المستثمرين وتؤمن من فرص عمل مجدية للشباب السعودي واضافة جديدة للدخل القومي.

نجاح الصناعة واجب وطني

واضاف الدكتور بكر ان الظروف لذلك مهيئة بعد ان اكتملت معظم البنية الاساسية وبفضل من الله ثم بفضل الانفاق السخي على الصناعة من قبل الحكومة مشيرا الى ان نجاح الصناعات البتروكيماوية الاساسية في البلاد يعتبر واجبا وطنيا يجب على كل واحد انجاحها والتفكير فيها والتعرف عليها والدخول الى مجالاتها.

وتحدث مدير الجامعة على ما تواجهه الصناعات البتروكيماوية في المملكة وغيرها من تحديات اهمها زيادة تكاليف الانتاج وحداثة معداتها وطرق انتاجها ودعا الى المبادرة بتشجيع البحث العلمي الوطني وتخصيص جزء من عائدات الصناعة لعمليات البحث والتطوير لتقديم البدائل الاقتصادية وتخفيض تكاليف الانتاج والتعرف على حلول المناسبة للمشاكل الفنية التي قد تعترض المصانع الوطنية لضمان حماية الانتاج الصناعي من التخلف في الجودة او الارتفاع في التكاليف او فقدان الاسواق للبدائل الجذابة والعمل على تحسين وسائل الانتاج وتقليل التكاليف وابتكار منتجات جديدة.

التطور التكنولوجي للصناعة

وبعد ذلك القى امين علم الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية حمدان السريحي كلمة تحدث فيها عن الصناعات البتروكيماوية في المملكة وقال ان هذه الصناعات تستند الى البترول وهي صناعة لاستخراج المواد الكيماوية من مشتقات الزيت والغاز وتشمل ثلاث مجموعات تتضمن كل من صناعة البلاستيك والمطاط والالياف الصناعية ومواد الطلاء ومنتجات البولي ايثلين عموما وصناعات اسمدة اليوريا والاحماض الكيماوية الاساسية وصناعة الحبر والورق والشمع والادوية والصناعات الجلدية والمواد المثبية ومواد التلميع والتجفيف بالاضافة الى المتفجرات.

كما اشار السريحي الى ان ازدهار الصناعات البتروكيماوية واحتمالات نجاحها يتوقف بشكل اساس على مدى استقرار الصناعات البترولية وتطورها التقني.

١٠,٥ بليون ريال لمشروعات جديدة

وذكر بأن المملكة ادركت اهمية هذه الميزة في تطوير اقتصادها فكانت المشاريع والانجازات الضخمة في مجال الصناعات البتروكيماوية التي تشهدها بدعم من حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وتشجيع القطاع الخاص للدخول في مجال هذه الصناعات. وقال بأن عدد التراخيص الصناعية الصادرة في المملكة حتى منتصف عام ١٤٠٤ هـ بلغت ٥٣٩ ترخيصا بتمويل اجمالي يزيد على (١٠,٥) بليون ريال ويلزم لتشغيلها ما يزيد على ٢٢ الف عامل في مجالات الاحماض والغازات الصناعية ومبيدات الافات والاسمدة والمواد التركيبية ومواد البلاستيك والالياف الصناعية والاصباغ والورنيش.

٢٤٠٠ مليون ريال مبيعات الصناعة

وذكر امين عام الغرفة التجارية بالدمام بأن اجمالي مبيعات المنتجات الكيماوية من المصانع الوطنية في عام ١٤٠٢ هـ بلغ حوالي ٢٤٠٠ مليون ريال من الانابيب والاعمدة واكياس التغليف والخزانات والحاويات والبراميل والادوات المنزلية والحقن الطبية بالاضافة الى الدهانات والمنظفات وموانع التسرب والمواد العازلة ومثبتات التربة وكيماويات مكافحة الحرائق.

واضاف بأنه في الاونة الاخيرة اتجهت استثمارات القطاع الخاص في هذا المجال الى استخدام تقنيات كيماوية على درجة كبيرة من التطور.

وقال بأن التركيز فيما مضى بالنسبة لانتاج المشاريع الكيماوية البلاستيكية كان نحو تغطية احتياجات السوق الاستهلاكية ثم شهد مؤخرا تحولا لتصنيع منتجات ذات نوعيات عالية لتلبية احتياجات السوق الصناعية مما يعد خطوة راسخة نحو مرحلة صناعية اكثر تكاملا.

واعرب السريحي في ختام كلمته بأن تحقق الندوة هدفها وتسهم في جذب اهتمام رجال الاعمال والمستثمرين الى قطاع الصناعات البتروكيماوية.

التوقعات المستقبلية للبتروكيماويات

وبعد ذلك بدأت اعمال الندوة والتي يشارك فيها عدد من المسؤولين ورجال الاعمال والمهتمين والعاملين في مجال الصناعات البتروكيماوية حيث تم القاء ومناقشة الورقة الاولى المقدمة للندوة من الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) حول الصناعات البتروكيماوية الاساسية والوسيطة وقد تضمنت هذه الدراسة تعريفا وافيا باقتصاديات المملكة في مجال البترول ولمحة تاريخية عن صناعة البتروكيماويات والتطور التقني للصناعات البتروكيماوية والمنتجات البتروكيماوية واستعمالاتها ثم تمت مناقشة البحثين المقدمين من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) حول البلاستيك واستخداماته في التعبئة والتوقعات المستقبلية للبلاستيك في التطبيقات الطبية ومزاياه وستواصل الندوة اعمالها بمناقشة البحث المقدم من سابك حول تسويق المنتجات البتروكيماوية وكذلك من صندوق التنمية الصناعية السعودية. وسيتم خلال جلسات الندوة التي تستمر ثلاثة ايام مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالاستخدامات الحالية والمتوقعة للمطاط الصناعي والصناعات البتروكيماوية والتحويلية القائمة في المملكة وطرق التحكم في مياه الصرف الملوثة الناتجة عن الصناعات البتروكيماوية ودور المواد البتروكيماوية في تنمية الصناعات المختلفة في المملكة وواقع الصناعات البتروكيماوية النهائية في دول الخليج.

معرض صناعي

وتهدف الندوة الى التوجيه باهمية الصناعات البتروكيماوية وفرص الاستثمار فيها والطرق المناسبة لانشاء وادارة المصانع البتروكيماوية وواقع الصناعات البتروكيماوية في المملكة بشكل خاص والخليج العربي بشكل عام ومستقبلها.

ومن جهة اخرى فقد اقامت الغرفة بهذه المناسبة معرضا بمقر الغرفة بالدمام تضمن جانبا من بعض الصناعات الكيماوية الوطنية التي انتجت في مصانع مدينة الجبيل الصناعية كما تضمن المعرض عرضا للعديد من الكتب والمجلات والنشرات المختلفة حول الصناعات الوطنية البتروكيماوية.

وزير العمل السعودي نائبا لرئيس مجلس وزراء العمل العرب

تونس ـ واس: تم انتخاب السيد محمد علي الفائز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي نائبا لرئيس مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب لمدة سنتين.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه بالامس.

وصرح الفائز بان المكتب قام بدراسة البنود المعروضة على جدول اعمال هذه الدورة واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة تمهيدا لعرضها على الاجتماع القادم لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المقرر عقده بتونس في شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم.

وذكر ان المكتب وافق على المواضيع المتعلقة بتدريب القوى العاملة العربية في الميدان الاجتماعي كما وافق على الاستراتيجية العربية للتنمية الاجتماعية في العالم العربي والموضوعات المتعلقة بالطفل العربي.

واضاف أن المكتب وافق ايضا على موضوع التعاون مع المنظمات الاجتماعية المتخصصة والتابعة للامم المتحدة.

رئيس الوزراء اليمني يفتتح مؤتمر اتحاد الفلاحين العرب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»

افتتح عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء يوم امس المؤتمر الثاني لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب والذي تشارك فيه وفود من الاتحادات والجمعيات التعاونية والزراعية في الاقطار العربية.

وقد القى رئيس الوزراء اليمني كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها على ضرورة العمل لتحقيق التكامل الزراعي بين الاقطار العربية وصولا الى غاية تعتبر من اهم القضايا الملحة في الوطن العربي وهي قضية الامن الغذائي. واشار الى ان المؤتمر يأتي تتويجا للجهود والحوارات التي بذلت بهدف الحفاظ على وحدة الحركة الفلاحية التعاونية العربية.

وقال ان الامة العربية مطالبة بالوقوف صفا واحدا لمواجهة الاوضاع الحرجة التي تمر بها.. وطالب بتضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية العربية لمواجهة العدو الصهيوني.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات من بينها ورقة العمل المقدمة من الامانة العامة للاتحاد العام للفلاحين العرب والمتعلقة بالخطة المستقبلية للاتحاد.. وورقة العمل المقدمة من الاتحاد العام لهيئة التعاون الاهلي في الجمهورية العربية اليمنية حول قضايا التكامل والتنسيق بين الاتحادات والمنظمات الفلاحية والتاونية الزراعية العربية بما يخدم تطور العمل الفلاحي والتعاون الزراعي على طريق التنمية الشاملة.

محطة كهرباء حديثة لخدمة ٥٧ مدينة وقرية بالسعودية

الرياض و. ا. س: وقع وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل بمكتبه بالوزارة قبل ظهر امس عقد تنفيذ مشروع محطة توليد كهرباء (الجوبا) بمنطقة وادي الدواسر مع احدى الشركات العالمية المتخصصة بمبلغ ٢٥٩ مليونا و ٦٠٠ الف ريال.

ويتضمن هذا المشروع الذي تبلغ مدة تنفيذه ستة وعشرون شهرا توريد وانشاء محطة توليد توربينية غازية تشمل على سبع وحدات توربينية غازية طاقة الواحدة ٢٥ ميجاوات، كما يشتمل على الاعمال الكهربائية والاعمال المدنية والخدمات المطلوبة للمحطة وتوفير قطع الغيار الاساسية والاضافية اضافة الى تدريب الموظفين السعوديين.

وسيغطي هذا المشروع بعد انتهائه ٥٧ مدينة وقرية بمنطقة وادي الدواسر بالتيار الكهربائي.

وصرح وزير الصناعة والكهرباء عقب توقيع العقد بان هذا المشروع يأتي تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بايصال جميع الخدمات لكافة المواطنين في مختلف مناطق المملكة واهمها الخدمة الكهربائية.

واوضح بان مشروع هذه المحطة سيوفر فرص تدريب واعداد الكوادر السعودية لكي تصبح مؤهلة وقادرة على ادارة هذه المشاريع وذلك حتى يتمكن الشباب السعودي من مواكبة التطور السريع في المجالات الفنية والتقنية وليستطيع المشاركة في بناء وتطوير بلده.

واشار الى ان هذا المشروع سيغطي ٥٧ مدينة وقرية بمنطقة وادي الدواسر وذلك بعد تنفيذه.

مسؤول اقتصادي الماني يزور السعودية

جدة و. ا. س: يقوم وزير الاقتصاد والمالية في ولاية شلزويج هولستاين في المانيا الغربية الدكتور بورجن وستفال في ٢٩ اكتوبر (تشرين اول) الجاري بزيارة للمملكة تستغرق اسبوعا.

وسيجري المسؤول الالماني خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في المملكة تتناول العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

دعم التنسيق بين دول مجلس التعاون في مجال تسويق المنتجات النفطية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اجتمع الشيخ عيسى بن عبد الله آل خليفة وكيل وزارة التنمية والصناعة بالبحرين صباح امس مع مدراء شركات النفط الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشتركون في اجتماع بالبحرين لمناقشة السياسة التسويقية للنفط بدول المجلس.

وبحث خلال اجتماع المسؤول البحريني بالمدراء الخليجيين عدد من الموضوعات المتعلقة بالتنسيق النفطي في مجال التسويق اضافة الى بحث الظروف التي تشهدها اسواق النفط حاليا.

وكان المدراء قد اختتموا اجتماعاتهم صباح امس بعد ان اتفقوا على ضرورة دعم وزيادة التنسيق بين الدول الخليجية في مجال التسويق وخاصة بعد ان تحولت منطقة الخليج الى مركز رئيسي للتكرير وتصدير المنتجات النفطية الى الاسواق العالمية جنبا الى جنب مع روتردام وسنغافورة.

وصرح مصدر مسؤول بشركة نفط البحرين الوطنية «بنوكو» لـ«الشرق الاوسط» بان خطة التنسيق الحالية لشركات النفط بدول مجلس التعاون تركز على اتجاهين رئيسيين هما: امكانية توحيد اسس العقود بين الدول الاعضاء مع مراعاة واقع الانتاج والتسويق للمنتج في كل دول من دول المجلس وتبادل المعلومات بين الدول الاعضاء للاستفادة بخبرة كل دولة او شركة وطنية في هذا المجال، اما النقطة الثانية فهي امكانية تعزيز اواصر التبادل التجاري وتبادل المنتجات بين دول المجلس لتحقيق التكامل الاقتصادي بينها.

واضاف المصدر انه ليس بالامكان في الوقت الحاضر توحيد السعر في مجال التسويق للمنتجات النفطية لدول مجلس التعاون واكد على ان دول المجلس ستعمل على تطوير تجاربها في هذا المجال والاستفادة بالتجارب الاخرى.

واكد المصدر على ان اسعار المنتجات النفطية لدول المجلس ستحدد تبعا لنظرية العرض والطلب مشيرا الى صعوبة فصل سعر المنتجات عن حركة البيع في السوق وعدم امكانية التوصل الى صيغة مستقلة من العرض والطلب.

إنخفاض شديد في عائدات لبنان من الرسوم الجمركية والصادرات

بيروت ـ ا. ف. ب: تفيد الاحصائيات الاخيرة التي نشرتها الادارة العامة للجمارك اللبنانية ان دخل الدولة من الجمارك انخفض بنسبة ٧٢,٥ في المائة خلال الاشهر التسعة الماضية وان الصادرات انخفضت بنسبة ٢٤٪ خلال الفترة نفسها.

وبلغت قيمة هذا الدخل، الذي يشكل المصدر الاساسي لموارد الدولة خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٤ ٢٥٩,٢ مليون ليرة لبنانية (الليرة اللبنانية تعادل ٠,١٤ دولار) مقابل ٩٤٢,٤ مليون ليرة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ويرجع السبب الاساسي لانخفاض هذا الدخل الى اغلاق ميناء ومطار بيروت الدولي لمدة ٥ اشهر في بداية العام بسبب المعارك الامر الذي ادى الى وقف التبادل التجاري وزيادة انشطة الموانى غير المشروعة فضلا عن اتساع نطاق التهريب.

ومن ناحية اخرى فان الوضع الاقتصادي وانهيار الامن كانا وراء خفض الصادرات الصناعية اللبنانية بنسبة ٢٤ في المائة خلال شهر سبتمبر (ايلول) بالمقارنة مع شهر اغسطس (آب).

وتفيد آخر الاحصائيات ان هذه الصادرات التي توجه غالبيتها الى الدول العربية انخفضت من ٨٠,٦ الى ٦١,٤ مليون ليرة لبنانية ما بين شهر وآخر.

وزير البترول المصري يزور امريكا وبريطانيا

القاهرة ـ ق. ن. ا: غادر القاهرة امس المهندس عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري متوجها الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا يتبعها بزيارة لبريطانيا تستغرق يومين.

ويحضر الوزير المصري خلال زيارته لواشنطن اجتماعات غرفة التجارة الدولية كما يلتقي برؤساء الشركات القائمة بالبحث والتنقيب عن البترول في مصر.

اجتماع خبراء الاتصالات بدول مجلس التعاون

الرياض ـ ق. ن. ا: تبدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت القادم اجتماعات لخبراء البريد والبرق والهاتف بدول المجلس يحضرها سكرتير اللجنة الدائمة للاتصالات لمنطقة الخليج العربي والتي تتخذ من المنامة مقرا لها.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر يومين مناقشة النظام الاساسي المقدم من الامانة العامة لمجلس التعاون لتحويل اللجنة الدائمة للاتصالات بمنطقة الخليج العربي الى جهاز من اجهزة مجلس التعاون تنفيذا للقرار الذي اتخذه وزراء البريد والبرق والهاتف خلال اجتماعهم الاول وذلك بعد ان انضمت الى عضوية اللجنة كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

الأسواق المالية

الدولار يواصل تقدمه بالأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اظهر الدولار مزيدا من القوة امس في كل الأسواق الاوروبية. وتقدم مقابل العملات الرئيسية فيما عدا الدولار الكندي في ظل معاملات متوترة سادت الاسواق بعد يومين من الهدوء النسبي.

وكان السبب في اشتعال المعاملات امس طرح سندات الخزانة الامريكية التي تستخدم حصيلتها في تمويل جانب من عجز الميزانية الامريكية خلال الفترة المتبقية من العام الحالي. وقد طرحت الخزانة الامريكية بالأمس سندات دولارية قيمتها ١٠ بلايين دولار الأمر الذي ساعد على زيادة تماسك اسعار الفائدة قصيرة الأجل بين البنوك، ودفع قيمة الدولار الى اعلى في الأسواق.

ورغم ارتفاع اسعار الدولار، فان تدخل البنوك المركزية الاوروبية ظل محدودا، ولم يؤثر في اتجاهات المبادلات في الاسواق بما جعل السوق مربحة لكل من البائعين والمشترين في الوقت نفسه نتيجة التقلبات في اسعار كافة العملات الأخرى على مدار اوقات التعامل.

- في لندن حقق الدولار الامريكي مكاسب جديدة مقابل الجنيه الاسترليني. وتراجعت قيمة العملة البريطانية في السوق لتسجل نحو ١,٢٢ دولار اي اقل بنحو ١,٣ سنت عن سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٣٣ دولار.
- في فرانكفورت تقدم الدولار بشكل ملحوظ مقابل العملة الألمانية، وبلغت قيمته خلال معاملات الفترة الأولى ٣,٠٩٤٥ مارك الماني اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي سجل ٣,٠٨٢٨ مارك.
- في زيوريخ وصلت قيمة الدولار الى ٢,٥٤٥٢٥ فرنك سويسري اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢,٥٣٠٧٥ مارك.
- في باريس استمر تدهور الفرنك الفرنسي مقابل الدولار وخسر بالأمس نحو ٨ سنتيمات حيث بلغت قيمة الدولار ٩,٤٩٧٥ فرنك فرنسي مقابل ٩,٤١٩٠ فرنك حسب اقفال امس الأول.
- في ميلانو واصل الدولار الامريكي تقدمه بعد ان تخطى امس الأول حاجز ١٩٠٠ ليرة ليصل الى ١٩١٠,٧٥ ليرة خلال معاملات الفترة الأولى امس اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١٩٠٣,٥٠ ليرة.
- في امستردام بلغ سعر الدولار ٣,٤٨٨٢٥ جيلدر هولندي اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣,٤٦٠٥ جيلدر.
- في كندا كان التراجع الوحيد للدولار الامريكي الذي انخفض الى ١,٣١٨٢٥ دولار كندي اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٣١٩٢٥.
- وبالنسبة للمعاملات بين الدولار والين الياباني فقد كانت سوق طوكيو مغلقة بالأمس بمناسبة العيد الوطني. وسجل سعر الين انخفاضا في الاسواق الاوروبية حيث ارتفعت قيمة الدولار الى ٢٤٧,٨٢٥ ين ياباني اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٤٦,٩٥ ين.

انخفاض الذهب

- في اسواق الذهب انخفضت الأسعار كرد فعل مباشر لقوة الدولار في اسواق المال وتراجع سعر الأونصة الى اقل من ٣٤٠ دولارا ليصل في لندن الى ٣٣٧,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٤٠,٥٠ دولار. وفي زيوريخ بلغ سعر الأونصة ٣٣٧,٤٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول ايضا. وفي هونج كونج كذلك تراجعت اسعار الذهب الى اقل من ٣٤٠ دولارا حيث بلغ سعر الأونصة ٣٣٩,٤٢ دولار.

وبالنسبة للفضة فقد انخفض سعر الأونصة الى ٧,١٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٧,٢٢٥ دولار.

الحكومة اللبنانية تبحث اجراءات جديدة لوقف تدهور الليرة

بيروت ـ كونا: ذكر الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ان جملة الاجراءات الهادفة الى مواجهة الارتفاع الحاد للعملة الامريكية اصبحت جاهزة لعرضها على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها.

وكان سعر الدولار الامريكي في بورصة بيروت قد عاد الى الارتفاع حتى وصل ٧٥٨ قرشا بعد ان كان قد هبط في نهاية الاسبوع الماضي الى ٧٤٧ قرشا.

واطلع حاكم مصرف لبنان المركزي السيد ميشال الخوري الدكتور الحص على اجواء اسعار الدولار في السوق المحلية.

وقال الدكتور الحص في تصريح للصحافيين ان هناك جملة اجراءات اصبحت جاهزة لعرضها على مجلس الوزراء.

وكان سعر الليرة اللبنانية قد سجل تدهورا كبيرا امام باقي العملات العربية والأجنبية وخصوصا امام الدولار في اوائل هذا الشهر حيث تجاوز سعر العملة الامريكية سقف الثماني ليرات للدولار الواحد فيما تجاوز سعر الدينار الكويتي سقف ٢٦ ليرة للدينار الواحد ليعود الدولار وينخفض الى اقل من سبع ليرات ونصف الليرة والدينار الى اقل من ٢٤ ليرة بعد الاجراءات التي لجأ اليها الحكم للجم تصاعد العملات الأخرى تجاه الليرة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٠	٣,٥٦١٨
جنيه استرليني	٤,٥٠	٤,٤٧
مارك الماني	١,١٩	١,١٨٩٠
فرنك سويسري	١,٤٤	١,٤٣٧٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩	٠,٣٨٧٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٥٠	٠,٠٠١٩٣٥
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٦٥
جلدر هولندي	١,٠٥٠	١,٠٥٠٠
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٨٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٤٠
شلن كيني	٠,٢١٢٥	٠,٢١٧٥
بيزو فلبيني	—	٠,٢٠٢٢
شلن نمساوي	٠,١٧٦٠	٠,١٧٠٥
كرون سويدي	٠,٤٢٢٠	٠,٤٢١٠
كرون نرويجي	٠,٤١٢٥	٠,٤١١٩
كرون دنمركي	٠,٣٤٣٠	٠,٣٤٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢	٠,٠٢١٨٥
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٥٩٠٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٥
روبيه هندي	٠,٢٤٥٠	٠,٢٩٩٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٦٧
تكا بنغلاديشيه	٠,١٣٩٥	٠,١٣٩١
روبية باكستانية	٠,٢٥٠٠	٠,٢٤٩٥
دينار كويتي	١١,٩٠	١١,٨٩٥٠
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٢٥٠
دينار عراقي	٢,٢٢	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٢
دينار بحريني	٩,٤٥	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢٠٢٥
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٤٠٦٥	٠,٥٠٩٥
درهم اماراتي	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٨٤
ريال يمني	٠,٦٢	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٣,٠٠	٣,١١٤٤
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٠	٨,٩٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٠٠٠	—
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٨٠	—
اونصه ذهب	١٢٦٠	—
(كيلو) فضه	٩٩٠	٨٩٠
الاونصه	٤٠	٣٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

المناظرة التلفزيونية كشفت شيخوخة ريجان وأضعفت آماله بالعودة إلى البيت الأبيض

واشنطن ـ الوكالات : فقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان الوهج السياسي والتاييد الكبير الذي كان يتمتع به قبل المناظرة التي جرت بينه وبين منافسه الديمقراطي ولتر مونديل ، اذ تبين للمواطن الامريكي ان رئيسه البالغ من العمر ٧٣ عاما لم يعد يتمتع بحيوية الشباب التي تبدو عليه .

وقال توني كويلهو عضو الكونجرس الديمقراطي واحد كبار رجال الاستراتيجية في الحزب لدى تقويمه لأداء الرئيس ريجان الجمهوري في المناظرة «كان يبدو عجوزا ويتصرف كعجوز» .

واعلن السناتور روبرت بيرد الزعيم الديمقراطي في مجلس الشيوخ «كان الرئيس ريجان مرتبكا وقلقا ومشوشا» ، ومضى يقول «وكان يتلعثم احيانا» .

وقد اجمعت الاراء تقريبا على ان رونالد ريجان قد خرج خاسرا من اول مناظرة تلفزيونية في المعركة الانتخابية بعد مائة دقيقة من المناقشات الساخنة مع والتر مونديل الذي يصغره بعشرين عاما وذلك على الرغم من انه كان دائما هو الرابح بموهبته البارعة في التمثيل .

وكان الارهاق باديا على ريجان بوضوح . كما كانت ملامحه مشدودة لم يفلح في المحافظة على الفارق الكبير في الشعبية بينه وبين مونديل .

ومن جهة اخرى لم يكن موفقا بالمرة في ختامه للمناظرة ، ولم يلجأ الى عباراته التقليدية اللاذعة ، بل فاته ان يردد كلماته الحماسية حول «النهضة الوطنية الامريكية» .

وقد اتخذ ريجان موقع الدفاع دائما وحرص على استخدام الارقام والاحصاءات عملا بمشورة المسؤولين في البيت الابيض في محاولة منه لاثبات انه لا يزال يلم بكل القضايا رغم سنوات عمره .

ولكن على الرغم من ان ذاكرة رونالد ريجان لم تخنه ، وعلى الرغم من انه صمد امام هجمات مونديل ، الا ان مستشاريه يعترفون بان التكتيك الذي اشاروا عليه باستخدامه كان خاطئا واتى بنتائج عكسية .

وقد رفض لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان يجيب امس على اسئلة الصحافيين العديدة حول عودة مسألة تقدم العمر برونالد ريجان لتكون محور المعركة الانتخابية . وقال سبيكس وقد بدت عليه ملامح الانزعاج «ان هذه الأسئلة لا تستحق الاجابة» وهي اجابة كفيلة بان تعكس مدى قلق الدوائر القريبة من الرئيس الامريكي.

ومن جهة اخرى سئل رونالد ريجان الاسئلة نفسها اثر انتهاء اجتماعه مع شمعون بيريز فاجاب بسخريته المعتادة «انني اتحداه ان ينازلني في مباريات تثبت اينا اقوى ساعدا واشد فتوة» . وكان يشير بذلك الى المرشح الديمقراطي ولتر مونديل .

وكان المسؤولون في البيت الابيض يؤكدون حتى مناظرة الأحد الماضي ان مسألة تقدم العمر لن يكون لها أي تأثير على الحملة الانتخابية رغم انه اكبر الرؤساء الامريكيين سنا حتى الان .

وقد حرص ريجان قبل ان يدخل حلبة المنافسة على ان تلتقط له صورة فوتوغرافية وهو يرتدي رداء البحر في البيت الابيض لكي يبدو في كامل قوته ، ولم يكف المحيطون به عن ان يرددوا انه اصبح افضل مما كان عليه لدى وصوله للسلطة .

وقد امتلأت الصحف الامريكية الصادرة امس الأول بمقالات حول تقدم العمر برونالد ريجان . فقد كتبت صحيفة «وول ستريت» عمودا في صفحتها الأولى تحت عنوان «اداء ريجان اثناء المناظرة يدعو للتساؤل صراحة حول قدرته على الحكم» .

واعربت صحيفة «واشنطن بوست» عن اعتقادها بان المناظرة التلفزيونية التي استغرقت مائة دقيقة قد ذكرت الامريكيين بسنوات عمر رونالد ريجان وانه «لم يعد ذلك الرجل الذي حقق فوزا ساحقا على جيمي كارتر اثناء المناظرة التي جرت منذ اربع سنوات» .

ويقول احصاء للديمقراطيين بان ٤١ في المائة من الامريكيين لا يثقون في ان الرئيس ريجان لديه القدرة البدنية التي تكفل له تولي شؤون الحكم لمدة اربع سنوات اخرى . وجدير بالذكر ان ريجان خاض هذه المناظرة وهو يتمتع بتفوق واضح على مونديل في استطلاعات الرأي قبل اقل من شهر من انتخابات الرئاسة الامريكية التي تجري في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل . ويعتقد المراقبون ان اداءه السيء في هذه المناظرة لن يفقده تفوقه ، ولكن لأول مرة بدا الرئيس ريجان هو الخاسر .

الهند : عشرات الجرحى والمعتقلين بعد تجدد العنف الطائفي

نيودلهي ـ ر : انتشر العنف بين الهندوس والمسلمين في الهند وفرضت السلطات حظر التجول لمدة ٢٤ ساعة في مدينة في ولاية ماهارشترا واستمر حظر التجول في عدة اماكن اخرى .

ونسبت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء الى البوليس قوله ان ٣٥ شخصا اعتقلوا في ناليجاون في ولاية ماهارشترا بعد ان اصيب ٢٣ شخصا بطعنات بالسكاكين واشتبك الجمهور الغاضب واشعل النار في عدد من المباني .

وفرض حظر التجول الى اجل غير مسمى في مدينة موناث بهانجان في ولاية اوتار براديش في شمال الهند حيث اندلع العنف يوم السبت الماضي .

وقال البوليس ان قاضيا قتل في العنف المتجدد الذي اندلع خلال رفع حظر التجول لمدة ساعتين في المدينة يوم الاثنين ولقي طفل حتفه متأثرا بحروق عندما اشتعلت النيران في منزله .

ونسبت الوكالة الى متحدث رسمي قوله ان القوات شبه العسكرية والبوليس المسلح قاموا بتفتيش المنازل في موناث بهانجان بحثا عن اسلحة . وقال المتحدث ان ٦٨ شخصا اعتقلوا .

واستمر حظر التجول طوال النهار في بلدتي هيماتناجار وبالانبور في ولاية جوجارات في غرب الهند حيث اندلع العنف الطائفي يوم الاثنين .

ويرجع العنف الى توترات تقليدية بين المتشددين من المسلمين والهندوس . وقد احتدم هذا العام عندما تزامنت احتفالات دينية كبرى للطائفتين .

وقد اندلع العنف كذلك في ولاية مانيبور النائية في شمال غرب الهند والتي تقع على الحدود مع بورما حيث يشن الثوار من قبائل ناجا عصيانا مسلحا تأييدا لمطالب بالاستقلال .



هيلموت كول (الى اليمين) يصافح الزعيم الصيني دينج شياو بينج قبل بدء المحادثات بينهما امس.

كول يبحث مع الزعيم الصيني القضايا الدولية والتعاون الاقتصادي

بكين ـ ر: افتتح مستشار المانيا الغربية هيلموت كول محادثاته امس مع الزعيم الصيني دينج شياو بينج بعد ثلاثة ايام من المناقشات المكثفة في بكين حول القضايا الدولية والمزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقد استقبل السيد دينج كول في قاعة الشعب الكبرى.

وكان كول قد عقد بالفعل محادثات مكثفة مع الرئيس الصيني لي جيانيان ورئيس الحزب الشيوعي هو ياو بانج ورئيس الوزراء جاو جيانج حول الشؤون الدولية مثل العلاقات بين الشرق والغرب واساليب تعزيز علاقات التجارة والعمل الثنائية.

وقال المستشار الذي زار الصين اخر مرة عام ١٩٧٤ لدينج (٨٠ عاما): «انك لم تتغير قط. ما هو سر طول عمرك».

واجاب دينج قائلا «ليس هناك اي سر. انني متفائل دائما».

وفي مزحة حول طول قامة كول بالنسبة الى الزعيم الصيني قال دينج «عندما تسقط السماء على الارض لن اهتم كثيرا لانها ستسقط على طوال القامة اولا».

وقد حاول دينج الذي يعد القوة المحركة وراء الانفتاح الاقتصادي للصين على العالم الخارجي مرارا التأكيد للمستثمرين بان السياسة لن تتغير حتى اذا كانت هناك تغيرات في القيادة.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان دينج شعر باحباط بسبب القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على نقل التكنولوجيا وانه يتطلع الى الدول الاوروبية مثل المانيا الغربية كمصدر بديل للحصول على معدات الطاقة النووية والاتصالات.

وقد اصطحب كول وفدا كبيرا من رجال الصناعة معه حيث يستخدم زيارته الى الصين التي تستغرق ستة ايام لزيادة مبيعات بضائع المانيا الغربية الى الصين.

والمثال على الاحتمالات الاقتصادية الجيدة بين البلدين هو ان رئيس شركة فولكس فاجن كارل هان سيوقع اليوم لانتاج سيارات في شنغهاي.

فيتنام ترفض دعوة دولية لسحب قواتها من كمبوديا

الأمم المتحدة ـ الوكالات : رفض وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كوتاش دعوة الى انسحاب من جانب واحد للقوات الفيتنامية من كمبوديا ودعا الى اجراء حوار للأطراف المتنازعة في المنطقة من اجل حل خلافاتهم .

غير ان كوتاش المح في كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الى احتمال انسحاب كامل للقوات الفيتنامية التي يبلغ قوامها حوالي ١٨٠,٠٠٠ جندي من كمبوديا خلال عشر سنوات .

وقال «عندما ينسحب المتطوعون الفيتناميون من كمبوديا في فترة تتراوح ما بين خمس الى عشر سنوات ستكون جمهورية كمبوديا قادرة على الدفاع عن نفسها وبذلك ستحل المشكلة الكمبودية نفسها بنفسها » .

واتهم المسؤول الفيتنامي الامم المتحدة بابعاد نفسها عن المساعدة في حل المشكلة الكمبودية .

وتعترف الأمم المتحدة بكمبوديا الديمقراطية تحت قيادة الامير نوردوم سيهانوك الذي قال كوتاش انه مدعوم من المجرمين التابعين للرئيس الكمبودي السابق بول نوت الذين «قتلوا ثلاثة ملايين كمبودي» .

وكانت القوات الفيتنامية قد غزت كمبوديا في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٨ واطاحت بحكومة بول بوت المعروفة باسم الخمير الحمر التي كانت في الحكم منذ عام ١٩٧٥ .

وشكل الأمير سيهانوك حكومة ائتلافية بعد الغزو الفيتنامي لكمبوديا وتضم الخمير الحمر المدعومين من الصين وجناحا معارضا يتزعمه رئيس وزراء كمبوديا السابق سون صن .

وجاءت كلمة وزير الخارجية الفيتنامي بعد اقتراح وزعته منظمة دول جنوب شرق اسيا في الجمعية العامة ويدعو الى انسحاب «القوات الأجنبية» من كمبوديا .

وتطالب منظمة دول جنوب شرق اسيا التي تضم تايلاند والفليبين واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وبروني باجراء انتخابات عامة تحت اشراف الأمم المتحدة بعد انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا .

اعتقال ٧ من زعماء المعارضة في تشيلي

سانتياجو ـ ر : قال شهود عيان ان سبعة من السياسيين المعارضين للرئيس التشيلي اوجيستو بينوشيه اعتقلوا توطئة لمحاكمتهم .

وقد اقتيد الزعماء السبعة الى السجن امس بعد ان اخطرهم احد القضاة بانهم يواجهون اتهامات بمقتضى قوانين الأمن الداخلي .

ومن بين الزعماء المعتقلين وزير الخارجية السابق ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي جابرييل فالديز .

مقتل ٥ اشخاص في انفجارات ببلغاريا

صوفيا ـ ر : اعلن راديو صوفيا الرسمي ان خمسة اشخاص لقوا حتفهم في سلسلة من الانفجارات في بلغاريا في وقت سابق من العام الحالي .

ونسب الراديو امس الى بيان لمكتب المدعي العام قوله ان رجلا يدعى بلامين انتونوف بنشيف اعدم بتهمة ارسال عدة طرود ناسفة الى عدة عناوين في بلغاريا .

وقد اكد تقرير الراديو بصورة جزئية الشائعات التي دارت بين الدبلوماسيين الغربيين في صوفيا بشأن سلسلة من الانفجارات في هذا البلد الشيوعي في الأشهر الأخيرة .

اطلاق النار على تظاهرة نسائية في افغانستان

لندن ـ ق.ن.أ. ـ ذكرت وكالة انباء المجاهدين الافغان ان قوات الجيش الافغانية اطلقت النار على مسيرة احتجاج نسائية ضد نظام بابراك كارمال في اقليم كوفار مما ادى الى استشهاد امرأة وجرح اربع عشرة امرأة اخرى .

وقالت الوكالة التي تتخذ من لندن مقرا لها ان مئات من النسوة تجمعن في قرية باري كوت (بمدينة اسلام اباد) يوم العشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ثم انطلقن في مسيرة احتجاج ضخمة رفعن خلالها اللافتات المناهضة للممارسات الوحشية لنظام بابراك كارمال والقوات السوفياتية والأفغانية الموالية لها فتعرضت لهن قوات كارمال وفتحت عليهن النار .

تحطم طائرة عسكرية امريكية في سيول

سيول ـ الوكالات : تحطمت طائرة عسكرية امريكية من طراز (اف ٢٠) في سيول امس مما ادى الى مصرع قائدها .

وذكر ان الطائرة كانت تقوم باستعراض امام عدد كبير من القادة العسكريين في كوريا الجنوبية وانها اطلقت قبيل تحطمها نيران المدافع الرشاشة على مسافة ١٠٠ متر من الارض في المرحلة الأخيرة من الاستعراض بالقرب من القاعدة العسكرية في العاصمة الكورية .

وكانت الطائرة قد وصلت الى كوريا الجنوبية في المرحلة الأخيرة من رحلاتها الاستعراضية في تسع عشرة دولة بما فيها بريطانيا وفرنسا .

وكانت طائرة امريكية اخرى من طراز (يو ٢) قد تحطمت الى الجنوب من سيول يوم الاثنين الماضي .

الرئيس اليوناني يساند انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية

مدريد ـ ر : قال الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس ان اوروبا موحدة يمكنها ان تلعب دورا رئيسيا في تخفيف التوترات العالمية ووعد بجهود يونانية اكبر لتأييد انضمام أسبانيا الى المجموعة الاوروبية.

ونسب المسؤولون الى الرئيس كرامنليس قوله في مأدبة عشاء اقامها الملك خوان كارلوس لتكريمه امس ان اوروبا موحدة يمكنها تقديم مساهمة حاسمة في مجال تخفيف التوترات السياسية والاقتصادية العالمية .

وكان تأييد اليونان لانضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية محدودا ولكن الرئيس كرامنليس قال في المأدبة «الان يمكن تكثيف وتوسيع نطاق هذا التعاون».

واشاد الرئيس اليوناني بدور الملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا في نقل اسبانيا الى الحكم الديمقراطي في اعقاب وفاة دكتاتور اسبانيا الراحل الجنرال فرانكو.

وكان الرئيس كرامنليس من القوى الرئيسية التي اطاحت بالملكية في اليونان عام ١٩٧٥ عندما كان رئيسا للوزراء. والملكة صوفيا هي شقيقة ملك اليونان السابق قسطنطين.

فرنسا تدين سياسة الفصل العنصري بجنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ أ. ف. ب : حمل كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية امس في الأمم المتحدة على الفصل العنصري ووصفه بانه «تكريس للنزعة العنصرية عن طريق مؤسسات قائمة بذاتها» .

جاء ذلك خلال استضافة اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لمكافحة الفصل العنصري . وقد اعلن الوزير ان بلاده ستزيد بشكل ملموس من المساعدات المالية لبعض برامج الامم المتحدة لمكافحة الفصل العنصري .

وقال ان مساهمة فرنسا في برنامج التعليم والتأهيل الذي وضعته الأمم المتحدة لافريقيا الجنوبية وفي الصندوق الخاص بمساعدة ضحايا الفصل العنصري ستصل الى ١,٤ مليون فرنك ، بزيادة ٢٣,٥ بالمئة في عام ١٩٨٥ . وفضلا عن ذلك فان فرنسا ستقدم للمرة الأولى ١٥٠ الف فرنك الى صندوق الأمم المتحدة للدعاية ضد الفصل العنصري .

واضاف «على حد علمنا فان الشكل الوحيد للعنصرية المشروعة في العالم موجود في جنوب افريقيا فان نظام الحكم هناك قائم على اساس الفصل العنصري ونحن ندينه» .

واضاف انه «على الرغم من الادانة الجماعية فان الفصل العنصري يصر على تحدي الضمير العالمي» .

وندد شيسون باعتبار الفصل العنصري امرا عاديا وطبيعيا ووصف الاصلاحات الدستورية الأخيرة في جنوب افريقيا «والتي استهدفت امرا واحدا هو تقسيم اولئك المحرومين من شرف كونهم من البيض بانها غير مقبولة» .

واشار الوزير الى انه منذ عام ١٩٨١ وفرنسا تحترم بدقة الحظر المفروض على بيع اسلحة وقطع غيار الى جنوب افريقيا .

وعن المقاطعة الكاملة لجنوب افريقيا بناء على طلب دول العالم الثالث اشار شيسون الى ان المقاطعة الكاملة مصيرها الفشل مثلما حدث من قبل منذ اعوام مع روديسيا وقال «ان الجيران الضعفاء لبريتوريا يعانون من ذلك بشكل خطير» .

وزراء دفاع الحلف الاطلسي يناقشون الخطر النووي السوفياتي

بروكسل ـ أ.ف.ب: بدأ وزراء دفاع دول حلف الاطلسي امس باجراء تقييم للتهديد النووي السوفياتي لاوروبا ودرجة كفاية رد الحلف وذلك في جو تطغى عليه حملة انتخابات الرئاسة الامريكية والشائعات الخاصة بحدوث تعديل في القيادات السوفياتية.

ويبحث الوزراء (فرنسا وايسلندا لا تشتركان في هذا الاجتماع) المجتمعون في شمالي ايطاليا في اطار «مجموعة الخطط النووية» وسط تكتم وسرية بالغين التهديد الذي يشكله ٣٧٨ صاروخا سوفياتيا من طراز اس. اس. ٢٠» ذات ٣ رؤوس نووية ومدى يصل الى ٥ الاف كيلومتر، وجه ٢٤٣ صاروخا منها الى اوروبا.

وعلم من مصدر موثوق به في الخلف ان الولايات المتحدة، مصدر المعلومات الرئيسي للحلف ستثير مشكلة التجارب التي اعلنتها موسكو للصواريخ الاستراتيجية الجديدة «اس. اس. ٢٤» و«اس. اس. ٢٥»

وسوف تؤكد الولايات المتحدة لحلفائها ان الاتحاد السوفياتي يواصل اقامة مواقع اطلاق جديدة للصواريخ «اس. اس. ٢٠» (حوالى عشرة مواقع الان في اسيا واوروبا) وفقا لمعلومات غير مؤكدة.

وفضلا عن ذلك فان الاتحاد السوفياتي يواصل نشر ما بين ٥٠ و١٠٠ صاروخ نووي حديث «اس. اس. ٢٢) مداه ٩٥٠ كيلومترا في المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا مما يهدد العواصم الغربية الرئيسية.

وقد قامت دول حلف الاطلسي بالاسراع في عملية نشر ١٠٨ صواريخ بيرشينج ٢ (راس نووية واحدة ومدى يصل الى الف و٨٠٠ كيلومتر) و٤٦٤ صاروخ كروز (راس نووية او لا رؤوس و٢٥٠٠ كيلومتر) بناء على القرار الذي اتخذ في ١٩٧٩. وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب في نهاية العام الماضي من هذه المفاوضات بعد نشر المجموعة الاولى من الصواريخ الاستراتيجية الاوروبية.

ومن الناحية الرسمية يعترف حلف الاطلسي بنشر ٩ صواريخ بيرشينج ٢ على استعداد. للانطلاق في المانيا الاتحادية و٣٢ صاروخ كروز في صقلية وانجلترا.

وفي الواقع فانه من المعروف ان هذه الارقام اصبحت قديمة. وقد اعترف احد كبار الموظفين بالحلف امس الأول بأن نشر الصواريخ بيرشينج ٢ سيستمر بمعدل اسرع من الصواريخ كروز وانه سيتم الانتهاء من نشر هذه الصواريخ في الموعد المحدد اي في عام ١٩٨٨. بيد انه رفض الادلاء بأي تعليق عن عدد الـ ٤٥ صاروخ بيرشينج ٢ التي ذكرت الصحف الامريكية انه تم نشرها.

وعلم من مصدر موثوق به ان وزراء دفاع الحلف الذين تشكل مجموعة الخطط النووية بالنسبة لهم محفلا سريا يتيح تبادل وجهات النظر سيبحثون ايضا افاق العلاقات بين الشرق والغرب اثر لقاء اندريه جروميكو والرئيس رونالد ريجان.

وذكر احد الديبلوماسيين الغربيين انه «في وقت يترقب فيه العالم الانتخابات الامريكية ويتساءل عن استقرار الاوضاع في الكرملين فانه من الاسلم الحفاظ على ما تم من انجازات بدلا من الخوض في مشروعات جريئة للمستقبل».

مسيرة في بنما ضد الفساد

مدينة بنما ـ ر : قام اكثر من ١٠,٠٠٠ شخص بمسيرة في مدينة بنما امس احتجاجا على انتخابات الرئاسة التي ثار بشأنها جدل حول فساد مزعوم في الحكم.

وقد نظم المسيرة مدرسون دعوا الى الاضراب وانضم اليهم معارضون للحكومة التي يساندها العسكريون. وقد انتهت المسيرة بصورة سلمية.

ومن المتوقع وصول ممثلين من ٥٠ دولة الى بنما لحضور اداء الرئيس الجديد نيكولاس ارديتو بارليتا اليمين الدستورية اليوم الخميس.

في المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني

تراجع تدريجي عن سياسة التأميمات وتجاهل مطلق للقضية العربية !!

لندن ـ «الشرق الأوسط» من عبد الوهاب ولي:

في الوقت الذي تواجه فيه حكومة السيدة مارجريت ثاتشر المحافظة موجة من الانتقادات لسياستها الاقتصادية وطريقة معالجتها لاضرابات عمال المناجم، من قبل رجال الدين في بريطانيا ومختلف القطاعات الشعبية، عقد حزب العمال البريطاني المعارض مؤتمره السنوي في مدينة بلاكبول، لرسم سياسة جديدة للحزب وبريطانيا تحت قيادته الجديدة بزعامة نيل كينوك.

وكان انتصار بريطانيا الكبير في حرب جزر الفولكلاند واستغلال السيدة مارجريت ثاتشر لهذا الانتصار، مضافا الى ذلك برنامج حزب العمال المشوش والمتطرف من ابرز الاسباب التي ساعدت حزب المحافظين في الحصول على الاغلبية الساحقة من اصوات الناخبين. فقد طرح حزب العمال آنذاك برنامجا «متطرفا» ومنافيا في كثير من بنوده لطبيعة الشعب البريطاني الميال الى التحولات التدريجية، مثل الدعوات الصارخة للخروج من السوق الاوروبية المشتركة في الوقت الذي تعاني فيه بريطانيا من ازمة بطالة وتدهور في قيمة عملتها، لان الانسحاب من السوق يعني غلق المئات من المصانع والمشاريع التي انشئت برؤوس اموال اوروبية، وبالتالي زيادة طابور العاطلين الى ما فوق الاربعة ملايين عاطل.

وكانت سياسة التأميم التي طرحها حزب العمال في برنامجه الانتخابي السابق من أبرز العقبات التي حالت دون نجاح الحزب في الانتخابات، فهذه السياسة لم تلق الاستحسان من قطاعات واسعة في المجتمع البريطاني، وحتى ضمن بعض القطاعات العمالية.

تراجع عن التأميم

وشهد المؤتمر الاخير للحزب تراجعا واضحا عن فكرة التأميم هذه، وفاجأ روي هاترسلي نائب زعيم الحزب ووزير المالية في حكومة الظل المراقبين اثناء المؤتمر عندما حاول اقناع زعماء الحزب بالتخلي عن سياسة التأميم وتبني سياسة أخرى في هذا المجال اقرب الى سياسة «الاقتصاد المشترك» او «المالك الاجتماعي»، وقال ان فكرة التأميم امست قديمة وغير شعبية في الحملات الانتخابية، فالطبقة العاملة في بريطانيا اصبحت قوة كبيرة، والصناعة البريطانية وصلت الى مقدرة عالية، ومن الخطأ احداث تغيير في هذا الميدان، مضافا الى ذلك ان التخلي عن سياسة التأميم تأتي عنصرا هاما في مواجهة البرنامج البرجماتي (النفعي) للمحافظين الذي يطرح فكرة الملكية الخاصة.

ويقول هاترسلي ان المجتمع الذي تملك فيه الدولة نسبة عالية من القوى الانتاجية لن يكون مجتمعا حرا بشكل حقيقي او على مستوى عال من الفاعلية. فالملكية اجتماعية يجب ان تصب فعاليتها لصالح الشعب وليس لصالح الحكومة. وهذا يعني نشر الثراء والنفوذ وليس تركيزهما في يد الوزراء والموظفين الاداريين.

اضراب العمال

وكانت مسألة اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا بزعامة آرثر سكارجل من اكثر المسائل حراجة امام مؤتمر الحزب العمالي الاخير، خاصة بعد كل ما احيط بهذا الاضراب من جدل ونقاش في اجهزة الاعلام البريطانية، بسبب احداث العنف التي وقعت بين العمال المضربين ورجال البوليس، بسبب قيام هؤلاء العمال بمحاولة منع بعض العمال الاخرين الذين رفضوا الالتزام بالاضراب وقرروا مواصلة العمل.

نيل كينوك زعيم حزب العمال ادان العنف وادان العمال والبوليس الذين لجأوا اليه في الوقت نفسه، وقال ان هذا مخالف للقانون، وطالب الجانبين بضرورة احترام القانون، وقد ادت هذه الملاحظات الى حالة من الغضب في صفوف رجال البوليس الذين اعتبروا ادانة زعيم العمال لهم واتهامه لهم بتجاوز سلطاتهم انتقادا لحياد البوليس ينطوي على تشكيل عمل هذا الجهاز الهام من اجهزة الدولة.

ويقول قادة نقابة عمال الفحم ان وقوف حزب العمال جانبا في نزاعهم مع الحكومة وتقديمه دعما عابرا لاسباب تكتيكية لن يفيد الحزب على المدى الطويل وانما سيضربه، ويطالبون الحزب بتأييد نقابات عمال المناجم في موقفها ضد الحكومة.

قيادة موحدة

الشعور السائد داخل حزب العمال الذي اتضح خلال مؤتمره العام، هو تجنب التشتت والصراع الذي كان سائدا داخل الحزب تحت الزعامة السابقة، والعمل على تجنيب الحزب اية هفوة من شأنها ان تساعد حزب المحافظين على المجيء الى الحكم مرة ثالثة. ولهذا فان القيادة الحالية لحزب العمال تناشد جناح اليسار في الحزب والمتمثل بطوني بن وكين ليفينجستون بالتعاون التام معها وترك الامور التفصيلية المختلف عليها الى مرحلة لاحقة، وتذكره بالكارثة التي ستصيب المجتمع البريطاني عامة والحركة العمالية خاصة اذا ما نجح المحافظون في البقاء في الحكم للمرة الثالثة. فقد خاطب جيرالد كوفمان، وزير الداخلية في حكومة العمال المعارضة مؤتمر الحزب قائلا: «لا يمكن ان ننتخب زعيما ثم نتجاهل قيادته لنا. لا يمكن ان نفسح المجال للانقسامات. «نريد حزبا قويا، متحدا، واثقا من نفسه، ومتطلعا الى الامام. حزبا بمقدوره انقاذ بريطانيا من «الثاتشرية» المهيمنة.»

وعلى صعيد الخلافات داخل الحزب ايضا، اتهم روي هاترسلي نائب زعيم حزب العمال، اتهم طوني بن الزعيم العمالي اليساري، بانه يعمل على احداث انقسام في صفوف الحزب حول السياسة الدفاعية للحزب.

ففي اجتماع لقادة الحزب، كان طوني بن يطالب بالموافقة على اقتراح له بغلق القواعد العسكرية الامريكية في بريطانيا اذا ما جاء العمال الى الحكم. وقال هاترسلي مجيبا طوني بن: «لقد عملنا بجهد كبير لايجاد صيغة تسوية لهذا الموضوع، وتأتي انت الان لايجاد الانقسام في الحزب بشكل مؤكد.» فما كان من بن الا ان ترك قاعة الاجتماع مباشرة.

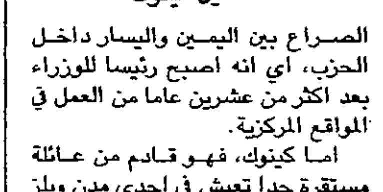
يرى بعض قادة جناح اليسار في الحزب ان الزعيم الحالي (نيل كينوك) يفتقر كليا الى الخبرة العملية في ادارة الحزب، وفي ادارة عجلة الدولة اذا ما جاء الحزب الى الحكم. وهم يقارنون بينه وبين هارولد ويلسون لبيان افتقار الاول للخبرة العملية. فويلسون اصبح رئيسا للوزراء بعد ان عمل فترة طويلة موظفا اداريا خلال الحرب، وكانت مهمته الوظيفية المراقبة والتخطيط، ثم خدم في الحكومة العمالية الاولى، وانفق ثلاثين عاما وهو يشغل موقعا محوريا في



ارثر سكارجيل



نيل كينوك



الصراع بين اليمين واليسار داخل الحزب، اي انه اصبح رئيسا للوزراء بعد اكثر من عشرين عاما من العمل في المواقع المركزية.

اما كينوك، فهو قادم من عائلة مستقرة جدا تعيش في احدى مدن ويلز الصغيرة. وانتقل الى البرلمان بعد انهاء دراسته الجامعية، ولم يحتل موقعا اداريا قط. لذا فهو يحتاج الى فترة طويلة لبناء الثقة الكافية بنفسه. ولا غرابة اذن في انه ينفق الكثير من وقته في جعل نفسه «الشاب اللطيف» في اذهان الناس عن طريق دعاباته ومرحه على شاشات التلفزيون، ومن خلال افلام الفيديو التي تصوره في حياته اليومية العادية، على الطريقة الامريكية. لقد عمل حزب المحافظين بجهد واصرار خلال العام ١٩٨٣ اثناء الحملة الانتخابية وبعدها على جعل حزب العمال القوة السياسية الثالثة في بريطانيا، وذلك بمحاولة احلال الحزب الديمقراطي الاجتماعي في الموقع الثاني، لانه ليس هنالك من فرق جوهري بين سياسة المحافظين وسياسة هذا الحزب. اذ ترتبط قادة هذا الحزب مثل المحافظين بعلاقات حميمة مع مراكز رؤوس الاموال وشارع الصحافة. فاذا ما حل الحزب الديمقراطي الاجتماعي محل حزب العمال في الثقل السياسي، فان المحافظين سيكسبون نصرا، وليس عددا منافسا.

تجاهل القضية العربية

اما على صعيد السياسة الخارجية لحزب العمال فرغم ان الحزب طالب بازالة جميع القواعد النووية الامريكية من الاراضي البريطانية مع التأكيد على بقاء بريطانيا في حلف شمال الاطلنطي، الا ان هذا الحزب لم يتطرق من قريب او بعيد لقضية الشرق الاوسط وبالتحديد النزاع العربي الاسرائيلي، مثلما جرت العادة في مؤتمرات الحزب السابقة، ولم يوجه الحزب الدعوة الى اي من الشخصيات العربية البارزة للحديث الى اعضائه حول القضايا العربية الامر الذي يعني وجود تراجع في سياسة الحزب الخارجية وعودة الى الوراء الى مواقف الحزب السابقة المؤيدة للكيان اليهودي.

علاقة بريطانيا الطويلة بالصراع العربي ـ الصهيوني

وعد بريطانيا لليهود صدر قبل بلفور وهيرتزل أول من استخدم اللوبي اليهودي

خاص بـ الشرق الأوسط

٣

كتاب الصراع الشاذ

بقلم: ديفيد واتكنز

عادة ما يعتبر وعد بلفور بمثابة البداية لتورط بريطانيا في الصراع العربي الاسرائيلي. ولكن هذا الصراع مثله في ذلك مثل جميع الاحداث التي تترك طابعها على العصور يعد نتاجا لكثير مما حدث قبل هذا الوعد. فقد ارسي اساس هذا الصراع قبل نحو خمس عشرة سنة من تاريخ الكشف عنه علنا، حين درست حكومة المحافظين التي كان بلفور رئيسا لوزرائها، مسألة الاستعمار اليهودي في سيناء وفي اوغندا.

ولم تأت المبادرة من بلفور نفسه وانما من جوزيف تشيمبرلين وزير المستعمرات ذي النفوذ الكبير. وكان تشيمبرلين اصلا زعيما للجناح الراديكالي في حزب الأحرار، ولكنه اختلف في الثمانينات من القرن الماضي مع وليم جلادستون، زعيم الأحرار ورئيس الوزراء وقتها، بسبب اقتراح غلادستون منح حق الحكم الذاتي لايرلندا. وأسس تشيمبرلين حزبه الخاص وأسماه بحزب الأحرار الوطنيين، الذي ما لبث أن تحالف مع حزب المحافظين. وعند منعطف القرن كانت قوة الامبراطورية البريطانية في أوجها، وكان تشيمبرلين، باعتباره وزيرا للمستعمرات، والسياسي المقتدر، من اكثر الوزراء نفوذا في الحكومة.

زيارة هيرتزل للندن

وفي عام ١٩٠٢ قام تيودور هيرتزل مؤسس الحركة الصهيونية بزيارة لندن، والتقى بشيمبرلين. وكان هيرتزل قد تمكن في زيارة سابقة لبريطانيا عام ١٨٩٨ أن يجتذب جمهورا كبيرا من فقراء اليهود الى اجتماع جماهيري عام عقد في حي الايست اند بلندن، كما كان المؤتمر السنوي الصهيوني الرابع قد عقد في لندن ايضا سنة ١٩٠٠. الا ان اليهود البريطانيين من ذوي الثراء والنفوذ كانوا معادين لافكار هيرتزل، ولكن هيرتزل لم يهتم لذلك لانه كان يسعى دائما الى استخلاص النتائج من علاقاته بالاقوياء ذوي النفوذ في المعترك السياسي. وبعد ان اخفق هيرتزل في محاولاته للاجتماع بكثير من السياسيين ومنهم قيصر المانيا والسلطان العثماني، تحول الى الحكومة البريطانية، في شخص كل من تشيمبرلين واللورد لانزداون وزير الخارجية .

وكانت الامبراطورية العثمانية وقتها قد دخلت مرحلة الاحتضار. وحسب هيرتزل حساباته الدقيقة فتبين له انه اذا انهارت تلك الامبراطورية فسيسعى البريطانيون الى توسيع امبراطوريتهم في الأراضي العربية، رغبة في ضمان الحماية لقناة السويس وطريق الهند .

ومن العوامل المهمة الاخرى ان المذابح في روسيا القيصرية كانت تسبب في نزوح سيل مطرد من الاجئين اليهود الى بريطانيا. وقد رغبت الحكومة البريطانية في وضع قيود على هذه الهجرة، ولكنها وجهت بمشكلة التعاطف العام القوي مع اليهود. ومن هنا عزز تشيمبرلين من الحاحه بقوله ان في الامكان معالجة قضية الهجرة، بتحويل سيل اليهود اللاجئين الى الشرق الأوسط .

وفي تلك الحالة لم يستمر التفكير في اقتراح استعمار اليهود لسيناء نظرا لما قد يحدثه ذلك من اضرار بالعلاقات مع مصر وتركيا. اما اقتراح الاستيطان في اوغندا، وكانت تلك فكرة جوزيف تشيمبرلين الخاصة، فقد تعرضت لمقاومة شديدة من جانب اليهود البريطانيين المناوئين للصهيونية، ومن المستعمرين البريطانيين في شرق افريقيا. وقد ادى ذلك الموضوع الى عقد مداولات طارئة بشأنه في مجلس العموم البريطاني، وماتت الفكرة نهائيا حين رفضها المؤتمر الصهيوني السابع عام ١٩٠٥ .

تحرك صهيوني

ساد اذ ذاك نمط اتبعته المنظمة الصهيونية منذ ذلك الوقت، وهو الضغط على ذوي النفوذ. واخذ نشاط الصهيونيين ينتقل من دولة الى اخرى حسب اللزوم، وبات يتكيف بمهارة لملامة النظام السياسي الغالب في كل دولة، ومال الى التركيز في الدولة الكبرى التي كان يرجح لها ان تخدم اهداف الصهيونية .

وفي ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤، اي في غضون ايام من دخول الامبراطورية العثمانية معترك الحرب العالمية الاولى كعدو لبريطانيا، عرضت قضية انشاء الدولة اليهودية في فلسطين على السير ادوارد جراي وزير الخارجية في حكومة الاحرار التي كانت في السلطة آنذاك، وذلك من قبل هيربرت صامويل الذي كان هو ايضا من وزراء تلك الحكومة ولم يكن صامويل ـ وهو يهودي ـ من مؤيدي الصهيونية قبل ذلك الوقت، مع انه في فترة ما بعد الحرب صار اول مفوض بريطاني في فلسطين، ومن اشد المؤيدين للصهيونية. وكان من اهتماماته عام ١٩١٤ ربط المبادرة البريطانية تأييدا للدولة اليهودية بأهداف الحرب نفسها، وبالمطامع الامبراطورية في فترة ما بعد الحرب .

وفي الفترة ما بين ١٩١٥ و١٩١٦ دخل السيد هنري ماكماهون المفوض السامي البريطاني في مصر، في مراسلات نيابية عن الحكومة البريطانية مع الشريف حسين شريف مكة. وفي تلك المراسلات تعهدت بريطانيا بالاعتراف باستقلال العرب وتأييدها لهم بعد الحاق الهزيمة بتركيا، مقابل حصولها على دعم العرب لها في الحرب .

وفي الوقت نفسه كانت تجرى مفاوضات بين بريطانيا وفرنسا، توجت في النهاية بمعاهدة سايكس ـ بيكو السرية عام ١٩١٦، وفيها وافق الطرفان على تقسيم المنطقة العربية فيما بينهما تحقيقا لمطامحهما الامبريالية في فترة ما بعد الحرب .

ظهور وايزمان

واثناء ذلك، وبالتحديد عام ١٩١٤، أخذ حاييم وايزمان، الذي نشط في الدفاع عن القضية الصهيونية منذ ان استقر به المقام في مانشستر بشمال انجلترا قبل ذلك بعقد من الزمان، اخذ يمارس الضغوط سرا على الوزراء البريطانيين، الى ان نال مبتغاه بصدور وعد بلفور في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧ .

ومع اشتداد الضغط بدأت ايضا حملة في المانيا لمحاولة استصدار بيان سياسي موال للصهيونية. وقد تطابقت القضية في الجانبين مع اهداف الحرب، حيث اخذ كل منهما يعتبر الاعلان الموالي للصهيونية وسيلة لكسب تأييد يهود العالم، ولاسيما التأثير في العدد الكبير ذي النفوذ من يهود الولايات المتحدة الامريكية. وكانت سياسة بريطانيا تستهدف جذب امريكا الى الحرب.

في جانب الحلفاء. اما سياسة المانيا فكانت تقضي بابعاد امريكا عن الحرب. وكان التشابك المعقد بين اهداف الحرب والمطامع الامبريالية في فترة ما بعد الحرب، الى جانب وجود البعد العربي ايضا، كان من شأن هذا كله ان ورط بريطانيا بشكل دائم وبصورة لا فكاك منها، فيما اصبحنا نعرفه اليوم باسم الصراع العربي الاسرائيلي .

الحلقة الرابعة الخميس: الصراع المتزايد

علاج جذري لمرض الصدفية الجلدي اكتشفه الأطباء بالصدفة المحضة !!

الجديد في الطب



بقلم الدكتور صافي عقيل الجفري

في العدد الرابع من المجلد (١٢٠) لشهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤. طالعتنا مجلة الموسوعة الطبية الامريكية للامراض الجلدية والتناسلية بأفكار عن احدث علاج لمرضى الصدفية.

يقول الناشر في سرد موجز لفكرة العلاج: ان نظريتنا عن طريقه نشوء مرض الصدفية هو ان نعزو حدوث المرض الى وجود نوع من الخمائر الفطرية تسمى الكانديدا او المونيليا. فقد لعبت الصدفة دورا كبيرا عندما كان احد الباحثين يعالج بعض حالات الطفح الجلدي المصاحب للاصابة بهذا الميكروب: اذ اظهر العلاج تحسنا في الوقت نفسه لبعض حالات الصدفية في المرضى المصابين بالمونيليا والصدفية معا.

هذه النتائج طرحت افتراضا هاما وهو ان تكون بعض امراض الصدفية ينتج من اصابة الجهاز الهضمي بهذا النوع من الخمائر الفطرية التي تسمى المونيليا. ففي محاولات استعمال النيستاتين بطريق الفم في علاج الصدفية ، ابدى بعض المرضى تحسنا كبيرا وملموسا ظهر في صورة اختفاء الطفح تماما من الاماكن المميزة لهذا المرض. وافترض هذا التحسن من جراء القضاء على جرثومة الكانديدا القابعة في الامعاء لدى هؤلاء المرضى وهذا ما اثبته ايضا الدكتور بيكر عندما قام بعلاج حالات من مرضى الصدفية يعانون في الوقت نفسه من التهابات في الامعاء وعقار النيستاتين يعتبر من المضادات الحيوية النوعية للقضاء على المونيليا ويتميز بقلة امتصاصه من الامعاء مما يحبذ ان يكون تأثيره ناتجا من تعامله موضعيا على هذه الجراثيم.

والنتائج المبدئية التي ظهرت من جراء استعمال النيستاتين على مرضى الصدفية اوجدت انطباعا جازما بانه سيكون العلاج المناسب في المستقبل لكثير من هؤلاء المرضى.

ويورد الناشر هنا تقييما طبيا درس على اربع حالات من مرضى الصدفية استعمل فيها الباحثون تعاطى علاج النيستاتين بالفم.

الحالة الاولى

رجل يبلغ من العمر ٦٢ عاما. بدات قصته مع الصدفية وعمره ٢٢ عاما وكان يعاني من اعراض الشلل الرعاش نتيجة استعمال الميثوتريكسان لمدة عشر سنوات كعلاج للصدفية. وقد بدأنا العلاج معه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ بجرعة مقدارها خمسمائة الف وحدة من عقار النيستاتين بطريق الفم اربع مرات في اليوم. مع الملاحظة المستمرة للبقع الصدفية الموجودة في فروة الرأس والجذع والساقين في فبراير (شباط) ١٩٨٣ تحسنت حالته بعض الشيء خاصة مع زيادة الجرعة الى مليون وحدة اربع مرات يوميا. وفي منتصف مارس (آذار) ١٩٨٣ تلاشت البقع الصدفية وتحولت الى بقع وردية خافته اللون وندر وجود القشور الفضيه المميزة لهذا المرض مما يعني تحسنا ممتازا في حالة المريض

الحالة الثانية

رجل يبلغ من العمر ٦٥ عاما، يعاني من مرض الصدفية منذ عام ١٩٥٠ وخلال تلك الفترة تعاطى عقار الميثوتريكسان بطريقة متقطعة.

بدا العلاج معه بعقار النيستاتين بجرعة مقدارها مليون وحدة بطريق الفم مرتين يوميا وذلك في اواخر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢. عند بداية العلاج. كان المريض يعاني من وجود بقع صدفية وقشور فضية سميكة على اليدين وبقع اخرى متفرقة على الجذع والساقين.

زيدت الجرعة لتصل الى مليون وحدة اربع مرات في اليوم في منتصف اغسطس (آب) وفي اوائل سيتمبر (ايلول) اختفت البقع والقشور الصدفية الموجودة على الجذع واستمر التحسن حتى اختفت الاصابة في الاظافر ايظا. وبدات تنمو نموا طبيعيا في نوفمبر (تشرين الثاني)١٩٨٢. ثم شفاء المريض تماما في فبراير (شباط) ١٩٨٣ اذ اختفت كل البقع الصدفية من الجسم.

الحالة الثالثة

رجل يبلغ من العمر ٥٥ عاما، يعاني من وجود الصدفية في فروة الرأس والكوعين والحرقفة منذ عشر سنوات. بدأ العلاج بتناول عقار النيستاتين في اواخر اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٢ بجرعة مقدارها مليون وحدة ثلاث مرات يوميا حيث تبع ذلك زيادة في عدد البقع الصدفية مع زيادة في حدة المرض في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٢ وباستمرار تعاطي العلاج بنفس الجرعة تلاشت البقع الصدفية تماما في مارس (آذار) ١٩٨٣ حيث تركت مكانها بقعا وردية خافتة اللون.

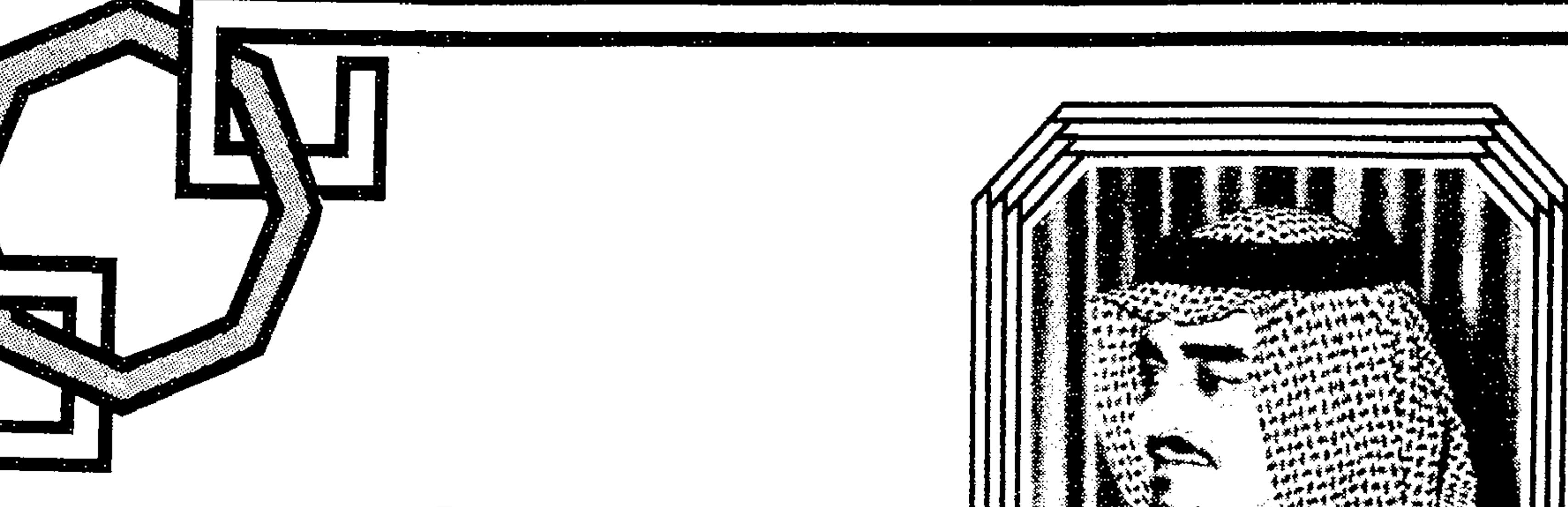
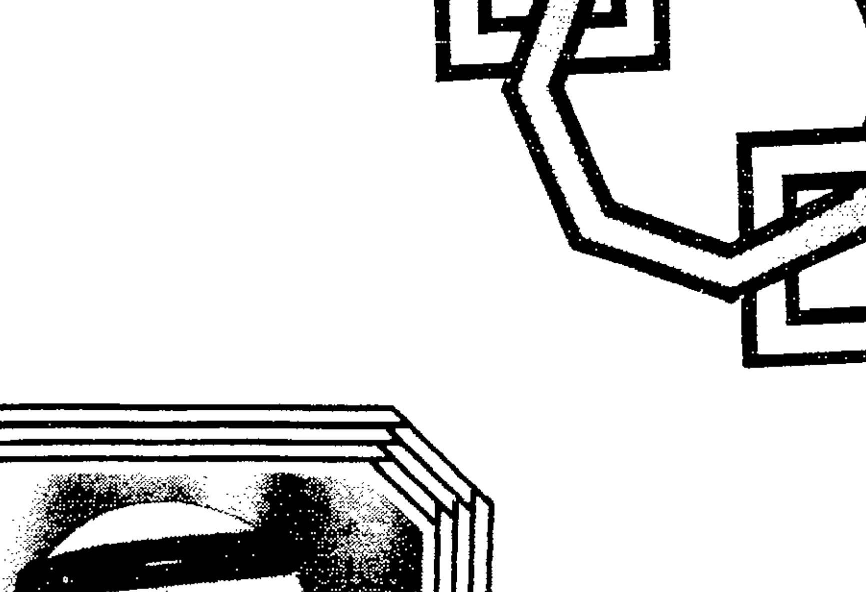
الحالة الرابعة

مريض ذكر عمره ٣٧ عاما، يعاني من التهابات في الجيوب الانفية مع مرض الصدفية منذ ٢٥ عاما، بدأ العلاج بجرعة مقدارها مليون وحدة اربع مرات في اليوم وقد اضيف علاج الايتروميسين بجرعة ٢٥٠ مجم اربع مرات في اليوم لمدة عشرة ايام. وذلك في فبراير (شباط) ١٩٨٣. وقد حدث زيادة في عدد البقع الصدفية خلال الاسبوع الثالث من بداية العلاج ولكن تبع ذلك تحسنا ملحوظا وسريعا حتى انه وفي خلال ثمانية اسابيع فقط ومع اضافة عقار ثنائي كبريتات السيلينيوم كغسول وتدليك لفروة الراس، اختفت الصدفية تماما من جميع اجزاء الجسم.

التعليق

يقول الناشر في تعليقه على هذه النتائج ان مثل تلك الدراسة سبق ان اجريت بواسطة الطبيب الباحث الدكتور فاكوفياك ومجموعته في عام ١٩٢٩ وقد اثبت فيها فعلا ان الاشخاص المصابين بالصدفية يتواجد في أمعائهم ميكروب اوفطر الكانديدا او المونيليا وذلك بصورة اشد كثيرا من الاشخاص الاصحاء غير المصابين بالصدفية وقد افترضت مجموعة الباحثين ان هذا الفطر قد يسلك طريقه من الامعاء الى الجلد عن طريق الجهاز الدوري. ومن ناحية اخرى فقد لوحظ عند العلاج حدوث زيادة مؤقتة في شدة المرض نعتقد ان ذلك يرجع الى بعض التأثيرات الجانبية الناتجة من العقار نفسه.

ويختتم الناشر تعليقه بأن ابحاثا مقارنه اخرى سوف تجري بطريقة محكمة ومنتظمة وعلى مدى اوسع من المرضى وذلك لمعرفة حقيقة تلك الانطباعات المبدئية التي ظهرت في الافق حديثا.



على بركة الله ..

مسيرة العطاء تمضي إلى الأمام في عزم ويقين

حكومتنا الرشيدة تسعى دوما لتحقيق راحة المواطنين ورفاهيتهم

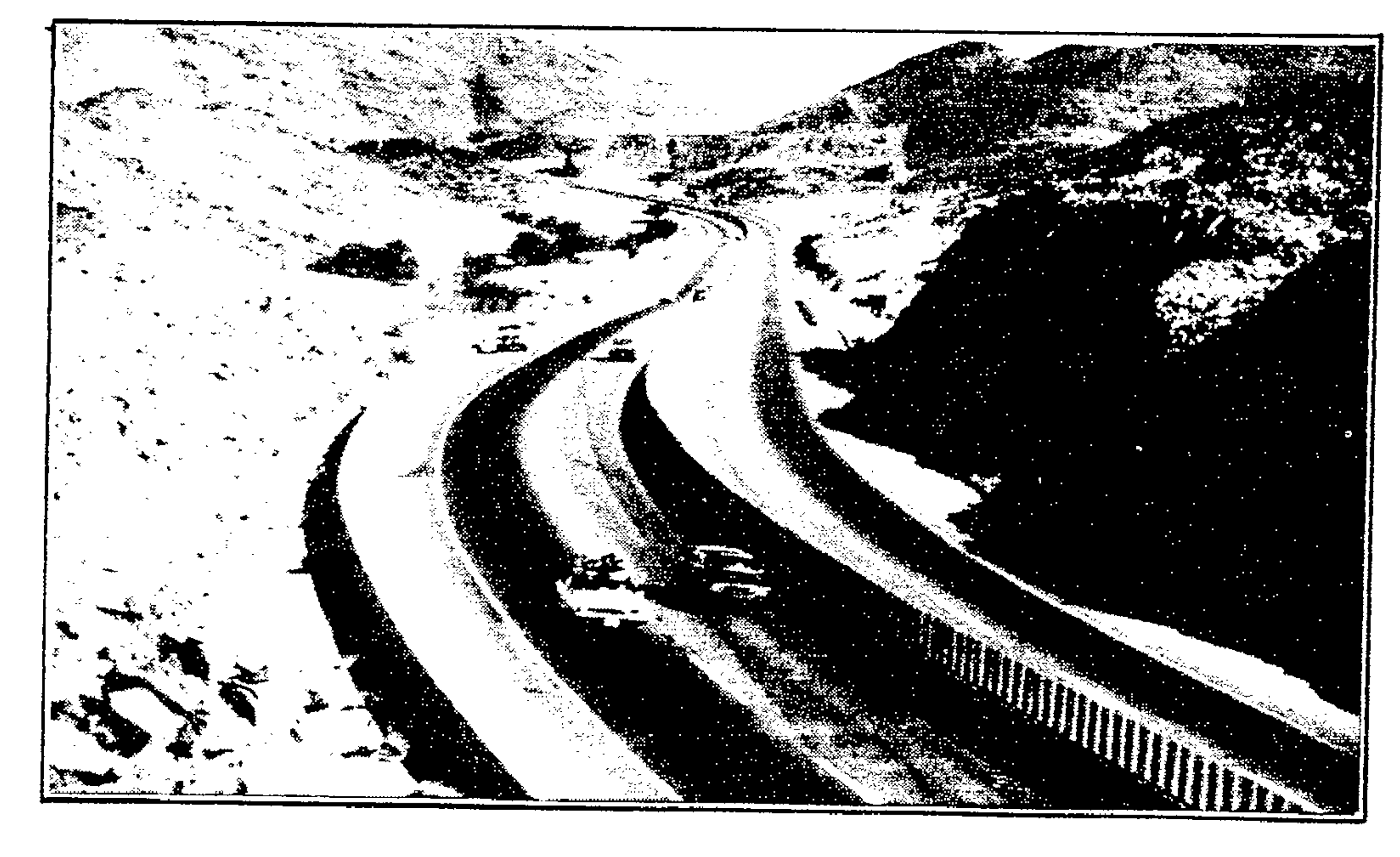
واليوم تتواصل الانجازات حيث تشهد المنطقة الغربية انجازات جديدة في عهد قائد المسيرة

جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

حيث تفضل أمس جلالته

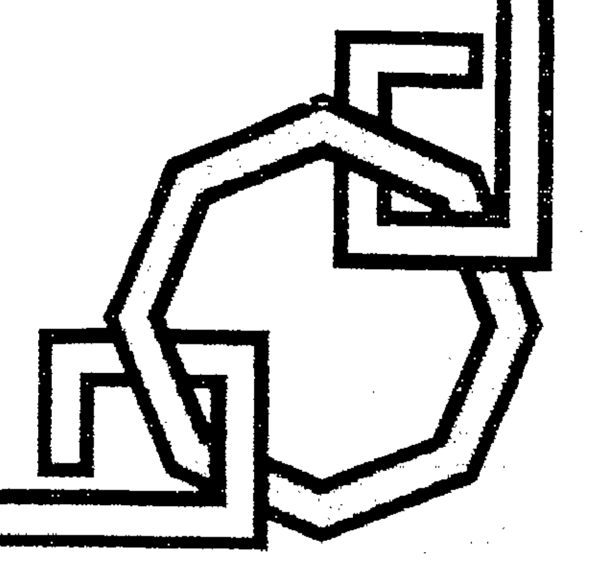
بافتتاح طريق المدينة المنورة السريع

وبهذه المناسبة تهنئ جلالة الملك المفدى وحكومته الرشيدة والشعب العربي السعودي على هذه الانجازات المتوالية في عهد جلالته المشرق بالعطاء والمجد والرخاء



مؤسسة الدخيل وشركاهم

منفذو المرحلة الثانية من طريق مكة المكرمة / المدينة المنورة السريع



الجارديان

دلائل على تحوّل في موقف موسكو تجاه عرفات والانشقاق داخل المنظمة

قالت صحيفة «الجارديان» ان الاتحاد السوفياتي ألمح بوضوح لسوريا بانه لن يؤيد الجهود المتواصلة لازاحة ياسر عرفات من رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية . وقالت الصحيفة ان الموقف السوفياتي الجديد الذي يحل محل الموقف السابق ـ وهو الحياد في الانشقاق داخل الحركة الفلسطينية ـ اتضح بجلاء خلال الاحتفالات بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس دولة المانيا الشرقية . اذ ان الزعماء الالمان الشرقيين استقبلوا عرفات بكل حرارة كما انه اجتمع لفترة قصيرة مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي .

ومضت الصحيفة تقول : ان الجماهير الالمانية في برلين الشرقية هتفت له كما ان صورته رفعت على يافطة كبيرة في احتفالات السبت الماضي . كذلك احتل ابو عمار مقعده ـ في الاحتفالات التي جرت في قصر الجمهورية ـ في الصف الاول .

وتعتقد «الجارديان» ان هذه التصرفات المختلفة تشير كلها الى ان الاتحاد السوفياتي غير موقفه من المشكلة التي تعاني منها منظمة التحرير الفلسطينية .

فمنذ ان بدات حركة التمرد داخل حركة فتح ضد عرفات والاتحاد السوفياتي ينتهج باستمرار سياسة تقوم على دعوة الطرفين الى رأب الصدع . كما لم يسبق للاتحاد السوفياتي اطلاقا ان علق بصفة رسمية على مطالبة سوريا باستقالة ابو عمار .

كما ان موسكو شعرت بالارتياح في شهر مايو (أيار) الماضي عندما وقعت فتح مع بعض المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها اتفاقا .

الا انها لم تشعر بالسرور لان هذا الاتفاق لم ينجح في احداث اي تغيير في موقف الحكومة السورية من رئيس المنظمة .

الا ان الصحيفة اضافت : انه في الوقت الذي لا يحتمل فيه اطلاقا ان يكون السوفيات قد تحولوا كليا الى جانب عرفات فانهم اخذوا يشيرون الآن ـ حسب تعبير احد دبلوماسيي المعسكر الشرقي في برلين ـ الى ان «ازاحة ياسر عرفات لا ينبغي ولا يجب ان تكون اساس المصالحة السورية ـ الفلسطينية» .

وتقول الصحيفة ان ابو عمار طلب خلال اجتماعه مع جروميكو ان يتدخل الوزير السوفياتي شخصيا مع سوريا نيابة عنه .

ياسر عرفات

ديلي تلجراف

جنرال امريكي يطالب شبكة تلفزيونية بـ ٩٦ مليون استرليني

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان المحكمة الاتحادية الامريكية في نيويورك بدات النظر يوم امس في قضية يتوقع المراقبون لها ان تصبح من اهم القضايا في التاريخ الامريكي . اذ ان هذه القضية ستتحول الى تحقيق علني في حرب فيتنام .

فقد رفع الجنرال وليام وستمورلاند الذي كان قائدا عاما للقوات الامريكية في فيتنام في عام ١٩٦٨ قضية ضد شركة تلفزيون «سي بي س» يطالب فيها بتعويض مقداره ستة وتسعون مليون جنيه استرليني ويقول الجنرال ان شبكة التلفزيون شوهت سمعته في فيلم وثائقي عن الحرب الفيتنامية اذيع في عام ١٩٨٢ .

ويقول الجنرال وستمورلاند الذي تقاعد ان الفيلم يوجه اليه تهمة خداع الرئيس جونسون ورؤساء اركان القوات الامريكية المشتركة انذاك بصدد قوة الثوار الفيتناميين قبل ان يشنوا هجومهم الذي كان بداية لنهاية حرب فيتنام التي خسرتها الولايات المتحدة .

الا ان الفيلم يتهم الجنرال وغيره من القادة العسكريين بالاقلال من قيمة الثوار (فيتكونغ) وقوتهم عمدا وان الجنرال جعل عددهم اقل بمائتي الف من اجل اعطاء الانطباع بان القوات الامريكية كانت تحرز تقدما في الحرب ولكي يحول دون اتخاذ الرئيس جونسون قرارا بانهاء تورط امريكا في فيتنام .

وقالت الصحيفة ان تكاليف الاعداد لهذه المحاكمة بلغت حتى قبل بدئها اكثر من اربعة ملايين دولار. ومن بين الشهود الذين سيدعون للادلاء بشهاداتهم روبرت ماكنمارا وزير الدفاع السابق ودين راسك وزير الخارجية السابق وريتشارد هيلمز ووليام كوربي وهما من رؤساء وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي . آي . ايه) السابقين بالاضافة الى مساعد الرئيس جونسون لشؤون الامن القومي وعدد كبير من الشخصيات المهمة .

وسوف تؤدي المحاكمة ايضا الى كشف النقاب عن الاف الصفحات من وثائق وزارة الدفاع التي سيتم الافراج عنها لهذه القضية اي قبل سنوات كثيرة من الموعد المقرر لذلك .

وول ستريت جورنال

السياسة وديون العالم الثالث

علقت صحيفة وول ستريت جورنال على الاتفاق الذي توصلت اليه المكسيك اخيرا مع دائنيها لترتيب تسديد الديون المستحقة عليها فقالت انه على الرغم من المصافحة والمعانقة والابتسامات التي صاحبت ذلك الاتفاق لتسديد خمسين الف مليون دولار، فان المكسيك لن تحل مشكلة ديونها.

وتعتقد الصحيفة ان هذا الاتفاق سيدخل كتب التاريخ والاقتصاد لاسباب لم يدركها رجال المصارف .

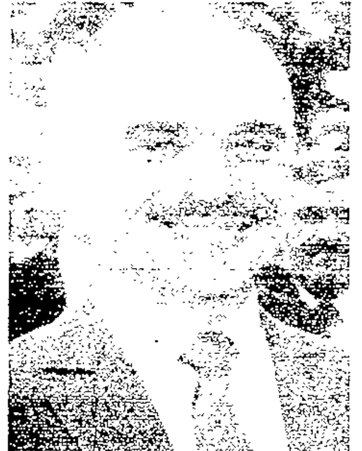
فمثلا قد يؤدي هذا الاتفاق الى خفض عائدات المصارف الدائنة ويضفي صيغة جديدة على الديون التي ستمنحها المصارف في المستقبل للدول النامية، كما انه يضع صندوق النقد الدولي في مكانة الرقيب على الشؤون الاقتصادية المكسيكية.

كما ان رجال المصارف الذين اشتركوا في التفاوض على الاتفاق المكسيكي يقولون ان المسؤولين في حكوماتهم أمطروهم بالمكالمات الهاتفية خلال المفاوضات التي استمرت شهرا كاملا «لكي يتدخل فيها» اشخاص اكثر اهمية اذا ما دعت الضرورة. وهذه صفة للسياسيين. ومعنى هذا الكلام ان تدخل الحكومات الغربية في قروض المصارف الخاصة سيزداد .

ليبر بلجيك

لا قيمة لأي حل سلمي ما لم يشترك فيه الفلسطينيون

اكدت صحيفة «ليبر بلجيك» التي تصدر في بروكسل ان العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك يبحثان عن وسيلة لعقد مؤتمر بشان الشرق الاوسط .



الملك حسين

واشارت الصحيفة تعقيبا على زيارة الرئيس المصري للاردن التي اعادت مؤخرا علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة التي عزلت عن العالم العربي اثر توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل ، الى انه بعد مضي نحو اسبوعين على عودة العلاقات بين الدولتين لا يبدو انهما تريدان اضاعة الوقت وهما لا تخفيان ذلك .

وذكرت الصحيفة ان حسابات الملك حسين والرئيس مبارك واضحة اذ يتعين في اول الامر التوصل الى تسوية سلام في الشرق الاوسط واعربت الصحيفة عن اعتقادها بانه لا قيمة لاية تسوية سلام ما لم يشترك فيها الفلسطينيون .

كما تساءلت الصحيفة عما اذا كان الرئيس مبارك يأمل في امكانية المضي مع شمعون بيريز نحو اضفاء قدر من المرونة على الموقف الاسرائيلي واوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان قد ابدى على اي حال استعداده للتناقش مع المسؤولين الفلسطينيين بشرط الا يكونوا من منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الصحيفة انه فيما يتعلق بهذه النقطة لا يمكننا ان نجزم باستحالة وجود مخرج محتمل فاذا نجح الرئيس مبارك في ان يضم الى وجهة نظره دولا عربية اخرى فضلا عن الاردن فربما تكون لديه فرصة .

دافار

اسرائيل أكبر دولة متسولة ولا تزال تمد يدها طلبا للمزيد

الزيارة التي قام بها رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز للعاصمة الامريكية من اجل طلب مساعدات مالية كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية ليوسي نلمان والذي قال فيه انه من الصعب الاعتقاد بأن رئيس الحكومة الاسرائيلية يؤمن حقا بما قاله عشية سفره الى واشنطن .

واضاف انه على ذلك فان العبارة التي تفوه بها بيريز والتي جاء فيها قوله انه لا يتوجه الى الولايات المتحدة حاملا كيس المتسول لا يمكن النظر اليها باكثر من انها مجرد رغبة وذلك لانه من الصعب الاعتقاد بأن بيريز لا يعرف حقيقة الوضع الاقتصادي المنهار في اسرائيل .

وقال ان الحقيقة المرة هي ان اسرائيل تحولت الى واحدة من اكبر الدول المتسولة اذا لم تكن اكبرها وليس هناك وصف آخر سوى وصف التسول لدولة تلقت في السنوات العشر الاخيرة اكثر من ٢٠ مليار دولار ولا تزال تمد يدها طالبة مساعدة اخرى قيمتها ١٦ مليار دولار للسنوات الخمس المقبلة .

واذا كان هناك من يحتاج الى برهان آخر فانه بالامكان الاستعانة بالقرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية خلال الاسابيع الثلاثة الاولى لتوليها مهام عملها .

وهذه القرارات تهدف الى تحسين صورة اسرائيل في نظر متخذي القرارات في الولايات المتحدة ولاثبات ان اسرائيل مستعدة فعلا لاتخاذ القرارات الصعبة .

واشار المقال الى ان القرارات الاسرائيلية جاءت استجابة للخطوة الامريكية بان تنفذ اسرائيل خطة اقتصادية شاملة وذلك لانه بدون انتهاج سياسة اقتصادية تؤدي الى تخفيض مستوى المعيشة فان الولايات المتحدة لا يمكنها مساعدة اسرائيل .



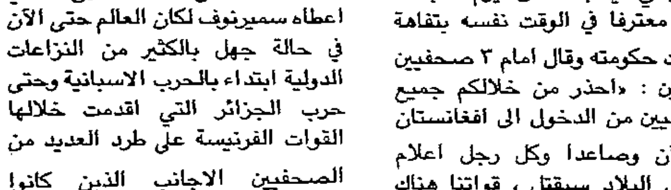
شمعون بيريز

وخلص الكاتب الى القول بأن مدة الشهر التي مضت على تسلم الحكومة الجديدة لمهام عملها تعتبر قصيرة جدا من الناحية الظاهرية لاصدار الحكم عليها .

لوموند

اسلوب ارهابي سوفياتي جديد في افغانستان لمنع الصحفيين من دخولها وكشف حقائق الاحتلال

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اعتقال الصحفي الفرنسي جاك ابوشار في كابول العاصمة العميلة للاتحاد السوفياتي ودور الاعلام في كشف الحقائق تحت عنوان «جاك ابوشار المثل الحي» قالت فيه : ان حلم الانظمة الاستبدادية ـ بالامس الدول المستعمرة واليوم الذين يلجاون الى التدخل المسلح ـ الا تبقى اية ادلة على جرائمها ومهمة الصحافة ـ على الاقل بالطريقة التي نفهمها ـ هي عمل المستحيل لنقل المعلومات الى القراء حول هذه الجرائم التي يضرب حولها ستار من التعتيم . وانطلاقا من هذه القاعدة التي تتعارض بعض الاحيان مع منطق الاستبداد يدفع جاك ابوشار الثمن منذ ٢٢ يوما .



وباجتياز جاك للحدود الباكستانية ـ الافغانية بصورة غير قانونية قبل المخاطرة بالتعرض للاصابة بجروح او القتل في مواجهة بين المجاهدين الافغان الذين كانوا يرافقونه وبين قوات حكومة كابول العميلة للاتحاد السوفياتي والقوات السوفياتية ، او ان يقع اسيرا لدى هؤلاء . وذلك ما يسمونه بمخاطر المهنة ، وقد دفع العديد من رجال الاعلام حياتهم «ثمنا» لتغطية الحرب في افغانستان .

واضافت «لوموند» تقول : لكن المرفوض في حالة ابوشار هو ما تريد السلطات السوفياتية ممارسته : ففي الوقت الذي نعرف فيه جيدا ان زميلنا اعتقلته قوات الجيش السوفياتي ، تهربت موسكو وادعت ان السلطات الافغانية مسؤولة عن هذا السجين . ولكن حكومة كارمل رفضت حتى الآن السماح لمراسل صحيفة «لوموند» زيارة جاك ابوشار .

والهدف من وراء هذه المناورات والتسويف السوفياتي والافغاني فيما يتعلق باحتجاز رهينة واضح تماما والمقصود به هو احباط عزيمة جميع الصحفيين من التوجه الى افغانستان .

ذلك ما اكده سميرنوف السفير السوفياتي في باكستان يوم الجمعة الماضي معترفا في الوقت نفسه بتفاهة تبريرات حكومته وقال امام ٣ صحفيين فرنسيين : «احذر من خلالكم جميع الصحفيين من الدخول الى افغانستان من الآن وصاعدا وكل رجل اعلام سيدخل البلاد سيقتل ، قواتنا هناك ستساعد القوات الافغانية في هذه المهمة !» .

وقالت «لوموند» ان السفير سميرنوف وموكليه احرار في القاء خطب ارهابية مع اعترافهم على كل حال بان جاك ابوشار لم يكن جاسوسا طالما انه سيحاكم بتهمة «خرق الحدود» .

والرأي العام سيقدر ذلك خاصة اذا ما تذكر ان حوالي ١٠٠ الف جندي سوفياتي يخرقون الحدود الافغانية بصورة متواصلة منذ ٥ سنوات .

ومن المحتمل في جميع الاحوال ان مثل ابوشار لن يكفي لاقناع العديد من الصحفيين بعدم القيام برسالتهم الاعلامية . واذا كان اسلافهم قد سمعوا «نصائح» من النوع الذي اعطاه سميرنوف لكان العالم حتى الآن في حالة جهل بالكثير من النزاعات الدولية ابتداء بالحرب الاسبانية وحتى حرب الجزائر التي اقدمت خلالها القوات الفرنسية على طرد العديد من الصحفيين الاجانب الذين كانوا يغطون انباء المعارك من بين صفوف قوات جبهة التحرير الوطني الجزائري .

وختمت «لوموند» تعليقها قائلة : يجب اطلاق سراح جاك ابوشار او على الاقل تقرير طرده من افغانستان التي يستحيل الحصول على تأشيرة دخول اليها خاصة وان زاجلادين الناطق باسم الحكومة السوفياتية صرح مؤخرا بان القضية يمكن «تسويتها» في هذا الاتجاه .

اتجاهات الصحف العالمية

كان الخبر الرئيسي في كل الصحف البريطانية الرئيسية عن افتتاح المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني الحاكم في مدينة برايتون . وركزت كل صحيفة على جانب من جوانب الكلمات والمناقشات التي جرت . «فالتايمز» اوردت دفاع وزير الداخلية ليون بريتون عن الشرطة اثر انتقاد زعيم حزب العمال لتصرفاتها ازاء اضراب عمال مناجم الفحم اثناء مؤتمر الحزب في الاسبوع الماضي . اما «الجارديان» فاختارت تأكيد معظم المتحدثين على ضرورة عدم التراجع امام عمال مناجم الفحم كما شاركتها صحيفتا «ديلي تلجراف» و«فايننشال تايمز» .

وخلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية باستثناء خبر في صحيفة «فايننشال تايمز» عن الزيارة الحالية التي يقوم بها الى الاردن الرئيس المصري حسني مبارك بعد اعلان الاردن قبل اسبوعين عن اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر بعد ان كان قد قطعها اثر توقيع مصر على معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ .



الرئيس المريض تشيرنينكو

اما الصحف الامريكية فقد تراوحت الانباء الخارجية التي تناولتها في عناوينها الرئيسية ما بين انباء السلفادور والصراع على السلطة في الكرملين .

اذ قالت «هيرالد تربيون» في عنوان رئيسي لها ان منظمات الثوار في السلفادور وافقت على عقد محادثات مع الحكومة لبحث طرق انهاء الحرب الاهلية التي دامت خمس اعوام وان ذلك جاء اثر المفاوضات السرية التي جرت بين الطرفين لمدة ٥ اشهر .

لكن «واشنطن بوست» نسبت الى رئيس تحرير صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي قوله ان ميخائيل جورباشوف اصبح «الامين العلم الثاني» للحزب الشيوعي . وترى الصحيفة ان هذا الوصف الذي ورد خلال محادثة بين رئيس تحرير الصحيفة ، ومجموعة من الصحفيين اليابانيين يعد تأكيدا لاهمية جورباشوف المتزايدة في الكرملين .

الا ان «وول ستريت جورنال» اختارت عنوانها الرئيسي عن المحادثات الجارية في واشنطن بين رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز والرئيس الامريكي ريجان . وذكرت الصحيفة ان واشنطن ستزيد مساعداتها لاسرائيل مع ان ريجان لم يقطع وعدا محددا بتقديم معونات جديدة .

«فايننشال تايمز»
فوضى الديمقراطيين في امريكا

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» على آخر تطورات الحملة الانتخابية الامريكية فقالت ان المرشح الديمقراطي والتر مونديل ابلى بلاء حسنا حتى الآن ولكن هذا لا يكفي . فمع ان تفوقه في النقاش التلفزيوني الاخير الذي جرى بينه وبين الرئيس ريجان مرشح الحزب الجمهوري يعد بداية انتعاش حملته فان هذا الانتعاش ان لم يكن قويا الى الدرجة التي يقضي معها على التفوق الشاسع لريجان سيؤدي الى اعادة النظر في صلاحية مونديل لخوض الانتخابات .

ولكن الصحيفة ترى ان المشكلات التي يعاني منها الحزب الديمقراطي ليست ناجمة عن شخصية مرشحه . اذ على العكس تعتقد الصحيفة ان مونديل يناضل بشجاعة من اجل التغلب على مصاعب حزبه . كذلك لا يكفي القول ان تشتت صفوف الحزب القديم تبعا للاصول العرقية او التوزيع السكاني هي السبب فيما يعانيه الآن من فوضى .

والتر مونديل

والحقيقة هي ان الحزب يفتقر الى الوحدة الى الدرجة التي لم يعد معها معرضا لخطر فقدان اي فرصة للفوز بالرئاسة فحسب ، بل وبفقدان عدد كبير من مقاعد مجلسي الشيوخ والنواب نظرا لان الديمقراطيين فقدوا ثقتهم في فلسفتهم .

ومضت الصحيفة في تحليلها لاسباب الفوضى الحالية التي تضرب اطنابها في الحزب فقالت ان الديمقراطيين لم يعودوا يؤمنون بأحد المبادىء الرئيسية التي كانت قد وحدتهم وجمعت صفوفهم تحت راية رؤساء مثل روزفلت وترومان وكيندي وجونسون وهي ايمانهم بفعالية التدخل الحكومي من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية ولتوزيع المنتجات الاقتصادية بصورة عادلة .

فقد قال مونديل ان الديمقراطيين يؤمنون بالانصاف والعدالة . ولكن المشكلة في رأي الصحيفة هي ان الديمقراطيين لم يعودوا يدركون كيف يعملون على تحقيق المجتمع المنصف العادل .

ولكن اذا نظرنا الى يمين الساحة السياسية لوجدنا ان لدى اليمينين على الاقل سياسة اقتصادية متماسكة . فاذا ما اضفنا الى هذا كله الهوة الثقافية بين الديمقراطيين والجمهوريين ادركنا اسباب الفوضى الديمقراطية والتي من المؤكد انها ستبقي ريجان في البيت الابيض .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل

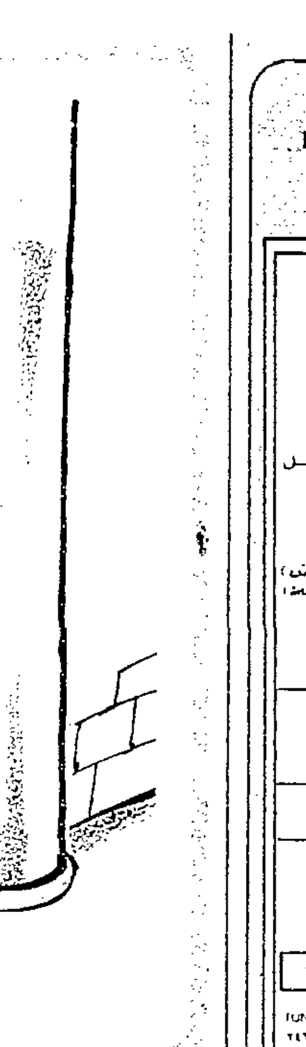
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

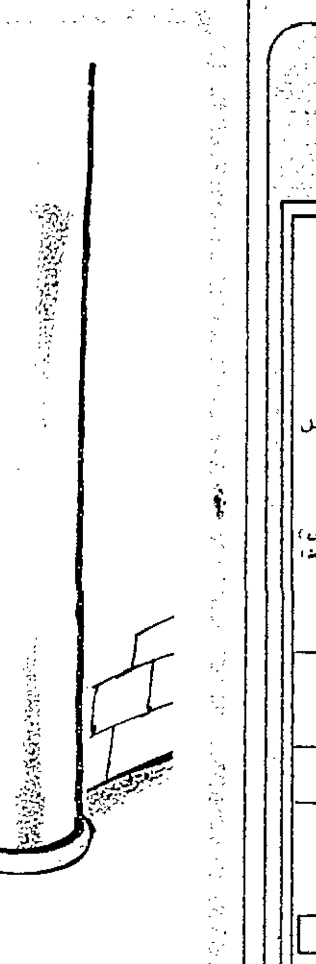
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices





حتى نؤمن بحركة التاريخ !!

بقلم : خالد محمد خالد

هذا ما أريد أن أقوله تماما ـ لن نبلغ من الحرية ولا من الديمقراطية ما نريد حتى نثق بحركة التاريخ .

ولكي نثق بها لا بد ان نتعرف اليها .

والتعرف اليها لا يتم عن طريق العاطفة أو لغة الوجدان .. بل ان لهذا التعرف اسلوبه العلمي ومنهجه الذكي الرشيد ..

ولن ينتابني ادنى قدر من التهيب او التردد يصدني عن الاعتراف بأن الذين منحوني الثقة بحركة التاريخ هذه هم « ماركس ، وانجلز » فيلسوفا الماركسية الشاهقان .. ثم « لينين » مهندسها العظيم ومهندس اول تطبيق لها في دنيا الناس .

ودعونا مما انطوت عليه الماركسية من الحاد، فأنا لا اتحدث عنها ككل. ولا اقول : انني تأثرت بها وتقبلتها ككل. انما تعلمت منها نظرة من مئات نظراتها ـ تلك النظرة الخاصة بحركة التاريخ .

وحركة التاريخ كما افهمها او كما فهمتها هي « القدر » الذي ينظم به تاريخ الانسانية حركة التقدم الانساني بكل بواعثه ووقائعه. وصولا بهذه البواعث والواقع الى نتائج لا مفر من ملاقاتها والاستجابة الحتمية لها .

●●●

وحركة التاريخ لا يصنعها افراد مهما علا شأن هؤلاء الأفراد. ومهما يكن حظهم من العبقرية والجبروت .. انهم يستطيعون بقواهم الخارقة او شبه الخارقة ان يسيطروا على بعض الفرص التي تفرزها حركة التاريخ خلال مسيرتها الكاسحة والواعية وبالتالي يستطيعون ان يسيطروا على بعض الأحداث الكبيرة، بل وكثيرا ما يصنعونها .. ثم كثيرا ما يحققون نجاحات باذخة ونصرا كاسحا ويغيب عنهم انهم يلعبون في الوقت الضائع الذي هو عادة قصير المدة. كثير المفاجآت متوتر الاحتمالات !!

وقد تساعدهم عبقريتهم واقتدارهم على ان يقطعوا طريقهم وثبا .. بيد انهم عند الخطوة الأخيرة التي تفصلهم عن هدفهم المقدس لا يجدون شيئا. بل سرابا ووجدوا القدر التاريخي عنده فوفاهم حسابهم. وفجأة يجدون انفسهم بكل حساباتهم وعبقريتهم واقتدارهم ينكفئون في الهوة الفاغرة !

وليس ذلك فحسب بل يكتشفون ـ بعد فوات الفرصة طبعا ـ ان حركة التاريخ استخدمتهم استخداما ذكيا لتحقيق هدف آخر لها فوق مستوى اهدافهم .. هدف محسوب ومدروس. له ميقاته المعلوم ووسائله الملائمة. وحين رأتهم يعملون بعيدا عنها وفي غير احترام لها تركتهم يلهثون ويعبثون محولة اخطاءهم الفادحة وموازينهم الضالة الى فرص تعمل لحسابها وتحت امرتها .

حدث هذا مع « نابليون » ومع « هتلر » ومع كثيرين سواهما عبر التاريخ الطويل .

ليست من صنع أفراد

اعود فأقول : ان حركة التاريخ لا يصنعها افراد انما تصنعها ارادة التقدم الكامنة في الجنس البشري كله .. تلك الارادة التي زود الله بها الانسان لكي يسود بها عالمه ويطوره نحو الأفضل دوما. ويضع اقدامه على مراقي التقدم والرفاهية والارتقاء من خلال ارتباطه الوثيق بما افاءته عليه تجربته من قيم الحق والعدل والحرية والايثار .

ان « ماركس » نفسه مكتشف الدور الفعال لحركة التاريخ او اهم مكتشفيها ومقننيها نجح فقط كفيلسوف .. فذلك ـ لا غير ـ كان دوره الذي اختارته له « حركة التاريخ » اما حين اراد ان يجاوز هذا الدور وراح يشترك في قيادة ثورات بعض بلاد اوربا وكانت ثلاثا فيما اذكر فقد حاق به وبتلك الثورات فشل ذريع !!

ان حركة التاريخ لم تكن قد اعطت النور الأخضر لهذه الثورات ولم تكن قد رتبت بعد حساباتها ولا انتهت من تهيئة الفرصة لنجاحها .

وهكذا لم تجامل مكتشفها والمبشر بها وتركته يواجه عواقب تعجله وتسرعه !!

و « لينين » ايضا مهندس الماركسية، وقائدها، لم تكن جولة حركة التاريخ في بلاده « روسيا » من صنعه وان تم نجاحها بقيادته فقد عاش في المنفى سنين عددا، يعلم شعبه من بعيد الامتعاض والرفض ويهيئه بنداءاته وتوجيهاته التي كان يرسلها سرا. يهيئه سرا ليوم الثورة على الرهق والطغيان والفساد والجهل الذي كان يعيشه الشعب ويعانيه .. بيد انه لم يستطع ان يبلغ اهدافه الثورية الصارمة الا بعد ان شاءت ذلك « حركة التاريخ » .

ومتى شاءت ؟؟

عندما كانت الحرب العالمية الأولى تستشرف نهايتها وامست المانيا تواجه هزيمتها وراحت تلعب بكل الأوراق المتبقية لديها وكان اخطر هذه الأوراق واكثرها احتمالا للنجاح والغلبة « لينين » و « روسيا » وهكذا هيأت له سبل الرجوع الى بلاده ودخولها خفية وسرا حيث اصبح وسط الأحداث يراها ويسمعها ويصنعها .

ولولا تلك الحرب العالمية الأولى التي احسنت « حركة التاريخ » استخدام فرصتها وفرصة النتائج التي افضت اليها والتي طوعتها لمشيئتها وسخرتها لأهدافها .

لو لم يكن ذلك كذلك ما استطاع « لينين » ان يصنع شيئا في ذلك الحين على الأقل .. بل وما كان بقادر على ان يعود الى روسيا يخطو خطواته الصامدة فوق ارضها .

ان عظمة هذا الرجل كقائد ومعبىء ومناضل، بصرف النظر عن الفلسفة والنظام اللذين شاد بهما وعليهما العالم الجديد لوطنه .. عظمته تلك تتمثل في فهمه اللماح لحركة التاريخ واحترامه لها واستشرافه توقيتها واصغائه لدقات ساعتها التي تعلن بها بدء جولة جديدة من جولاتها، ولعله في هذا كله كان اكثر توفيقا من استاذه .. « ماركس »

وحين نستعرض كل زعماء افريقيا وآسيا لا نجد لأي منهم دورا جوهريا وحقيقيا ومنفردا في تحرير بلاده ..!!

انما هي « حركة التاريخ » .. التي اضافت كل نتائج الحرب العالمية الثانية لحسابها ولحساب شعوب القارتين الكبيرتين التي كانت ستظل حتى يوم الناس هذا مستعبدة ومستعمرة لولا النتائج الكبرى التي افضت اليها تلك الحرب التي لا نشك في انها كانت، وكانت نتائجها وانتصار الديمقراطيات فيها ضمن خطة محسوبة وحاذقة لحركة التاريخ هذه !!

دور الأنبياء المرسلين

ولنول وجهنا الآن شطر نفر آخر فريد ومجيد من قادة البشرية ومعلميها .. نفر ملأ الله بصائرهم نورا وأفئدتهم قداسة .. اولئك هم الأنبياء والمرسلون عليهم افضل الصلاة والسلام .

ولنقف منهم على سبيل المثال لا الحصر امام سيدنا « المسيح » وسيدنا « محمد » .

إن دور « المسيح » يتمثل ـ وهذه أعظم مفاخره ـ في أنه أمد « حركة التاريخ » بنور من نوره وهدي من هديه. وهنا ـ لا غير ـ كان دوره العظيم .. فالسنوات الثلاث التي عاشها معلما وهاديا لم تحدث أي تغيير سوى ذلك التغيير الروحي الذي أحدثه في بضعة أفراد من تلامذته وحوارييه. اما بعد ذلك فقد ترك المجتمع الذي عاش فيه كما كان يوم جاءه معلما ومخلصا ـ خراف ضالة ـ على حد تعبيره .. هي خراف بني اسرائيل ... أيظن ظان أن في هذا انتقاصا لدوره العظيم ؟؟ .. أبدا .. فللرواد الكبار دورهم الذي هو جزء محسوب من خطة « حركة التاريخ » .

وقد يقتصر دور الرائد على كلمات يقولها، وشمعات يضيئها ومبادىء يعلنها ويمهد بها الطريق لميقات يوم معلوم .

ان « برونو » فيما اذكر سطر صفحات معدودة عن العصيان المدني كوسيلة مثلى لفرض ارادة الشعب بعيدا عن العنف واراقة الدماء .

كتبها ومضى لسبيله .. وما احسبه قد دار بخلده ان اعظم وانبل زعماء القرن العشرين سيتخذ من تلك الصفحات دليلا للعمل الذي يحرر به شعبه العريق الذي كان قد طال عليه الأمد وهو اسير الاستعمار .. ذلكم هو « غاندي » .. ليتكم تقفون عن متابعة هذا المقال لحظة . تقفون خلالها احتراما له واجلالا لذكراه .

وأما الوطن الذي حرره بكفاحه السلمي المعجز ـ فكان « الهند » البلد العريق والعظيم .

ونعود الى « السيد المسيح » .

لقد منح الدنيا نوره واستودعها وصاياه ومواعظه، واستودع ذلك كله حركة التاريخ .

لا تظنوا أن « حركة التاريخ » تعمل بعيدا عن مشيئة الله. فان لله جنودا منها حركة التاريخ .. وهنا نختلف مع ماركس تماما . غير ان لها الاستقلال الذاتي الذي منحه الله الانسان حين جعله مسؤولا عن حرية اختياره وقراره ..

وحركة التاريخ ليست وثنا يعبد .. كما انها لا تبدأ من فراغ .. ثم هي لا تصنع نفسها. بل هي الحصيلة النهائية لجهد الجنس البشري كله في كل زمان وفي كل مكان .. وهي كما قلت في اول هذا المقال ارادة التقدم الكامنة في هذا الجنس والآخذة دورها من خلال ارتباط البشرية بقيم الحق والعدل والحرية والتقدم .

« المسيح » اذن لم يكن دوره التغيير .. هو وضع البذرة المباركة ولم ينتظر جناها .. اما التغيير فسيحدث بعدما تهيء حركة التاريخ فرصته .. وتجمع شتات اسبابه ووسائله .

ولقد اتى فعلا بعد حين لم يكن قريبا .. اتى حين نهض « بولس » بجهده في مثابرة عجيبة وفي اصرار اكثر عجبا .. ثم حين اعلن قيصر لروما رشيد، اعترافه بالمسيحية واعتناقه لها .

اما سيدنا « محمد » فقد كان على موعد مع حركة التاريخ . موعد قدم لها فيه قرآن الله وهداية السماء .. وهوى بمعوله الحازم الهادم على حصون العالم القديم .. بيد انه افتتح عملية التقويض ولم يبلغ مداها ـ ليس لانه ذهب مبكرا الى الرفيق الأعلى .. بل لأنه اكثر الناس فهما واوفاهم تقديرا لحركة التاريخ وان لم يسمها بهذا الاسم الحديث .

انا لا أجامل الرسول العظيم بهذه الكلمات. فقدره الرفيع العالي فوق كل مجاملة. ثم إني لا اتعصب له. فقد تركنا في يقين كامل بانه لا شيء أبغض اليه من التعصب ـ تعصب الجاهلية الأولى وتعصب كل جاهلية في كل عصر وفي كل مكان .. انما هذه هي الحقيقة. كان الرسول ـ عليه السلام، اكثر او على الأقل من اكثر الناس وعيا بحركة التاريخ ولم يضع لها هذا الاسم وهذا العنوان .

لقد قضى في مكة المشرفة ثلاثة عشر عاما يقابل الحرب بالسلام ويواجه الأعاصير بالسكينة والانتقام بالصفح، والطغيان بالدعاء للطغاة..!!

أكان ذلك هروبا من المواجهة التي تفضي الى الاستشهاد في سبيل ربه ودينه؟؟ ام كان ذلك استسلاما لطغيان قريش واعترافا بسلطان هذا الطغيان ؟؟

ابدا .. لا هذا دار بخلده ولا ذاك .. انما هو قائد يجيد فن التوقيت. كما يجيد فن الصبر والاحتمال وسياسة النفس الطويل .. وبكلمة واحدة هو رجل يفقه حركة التاريخ ويحترمها .

واذا كان في لقائه او في استقباله لحركة التاريخ التي تزودت من نوره وعزيمته واصراره .. واذا كان مكثه معها لم يطل .فانها ستصطحب معها فيما بعد زحف الاسلام دينا وشريعة وحضارة وثقافة حتى تضع في رحابه نصف العالم، وحتى تنقل حضارته الى اوربا النائمة، شديدة التخلف كثيرة الضياع لتستأنف فيما بعد مسيرتها ومسعاها .

ولو أن رجلا فذا مثل « ماو تسي تونج » حاول زحفه الطويل المعجز في اخريات القرن التاسع عشر، او حتى أوائل القرن العشرين. ما استطاع ان يدخل بماركسيته ولا ان يثبت خطاه في قرية واحدة من قرى الصين .

ان حركة التاريخ ـ ذلك التجمع الهائل للأحداث الغامضة والواضحة .. المستترة والمعلنة .. وذلك التجمع الهائل من ارادة البشرية ونضجها وذكائها وجهودها .. هذه الحركة هي التي تعطي لكل مرحلة من مراحل التطور اشارة البدء. لكن ليس لديها اشارة للختام. لأنه لا ختام هناك ولا نهاية لها. ولا لتقدم الانسان .. « وان الى ربك المنتهى » .

ثورتا مصر

وثورتا مصر الكبيرتان ـ ثورة ١٩ وثورة ٢٣ يوليو .. ما كانت الأولى ستخطو خطوتها الأولى على طريق الاستقلال، وما كانت الديمقراطية ستشهد ميلادها العظيم في مصر على يد تلك الثورة وعلى يد « سعد زغلول » زعيمها العظيم !!

ولو أن ألف جمال عبد الناصر ونصف مليون من رفاقه وجدوا في تلك الأيام البعيدة ما استطاعوا ان يذهبوا في التحرير ولا في التغيير. ولا في الاصلاح .. ومن باب أولى في الديمقراطية اكثر لمسافة شبر واحد مما حققها العمل السياسي والوطني على مدى السنوات الثلاثين التي سبقت عام ٥٢ .

ومن موقف ثورة ٢٣ يوليو من «حركة التاريخ » يستبين لنا ما لحركة التاريخ هذه من وجود صادق ومن قدرة غالبة على أمرها ومن صرامتها تجاه الذين يتعامون عن استراتيجيتها. لم يكن لدى الثورة ولا لدى قائدها الرئيس الراحل « جمال عبد الناصر » الفهم الكافي لحركة التاريخ. ولا الذكاء والاخلاص اللازمين للتعامل معها .. أمنت ثورة يوليو ببعض حركة التاريخ وكفرت بأبعاض .. وتنكرت ـ في غياب وعيها ـ للظروف السابقة عليها والتي انجبتها وعلى راسها « الديمقراطية » ..!!

كانت ثورة ـ ١٩ ـ قد هيأت لشعب مصر ممارسة عالية المستوى للديمقراطية ـ ولن اضرب لذلك الأمثال ـ فطالما تحدثت وتحدث غيري عنها. وقد يكون مجال ذلك المقال التالي ان شاء الله .

نجحت ثورة يوليو واغراها النجاح الذي احدثت عن طريقه تغييرات هائلة في مصر وما حولها .. أغراها بالاعتماد المطلق على بأسها وذكائها. ودلاها الشيطان بغرور .. وتنكرت لأعظم انجاز كانت تريده « حركة التاريخ » في حينها ـ الديمقراطية .. فماذا كانت العاقبة ؟؟

عندما تضع أنت أو أنا أو اي مسؤول خطة للتنمية الاقتصادية مثلا. تجيء الخطة خداجا وناقصة وغير متكاملة ،، فان الفجوة او الفجوات التي بقيت بدون تغطية تتحول الى مدخل واسع لعوامل التكدير والاخفاق .

وكذلك تماما « التنمية السياسية والوطنية » ..

وحركة التاريخ حين وضعت خطتها لتطوير المجتمع المصري ومن ورائه المجتمع العربي عن طريق ثورة يوليو. كانت خطتها متكاملة مستلهمة تاريخ الشعب المصري والشعب العربي .

كان على ثورة يوليو ان تحمل ولاء رشيدا للديمقراطية، وكان واجبها الأخلاقي والوطني ان تحسن الظن بشعب مارس الديمقراطية البرلمانية قرابة ثلاثين عاما لا غير. تألق فيها وعيه ومواهبه وكأنه في تجربته الباهرة تلك لبث مائة عام لا ثلاثين عاما .

تجاهلت ثورة يوليو الخطة المتكاملة لحركة التاريخ .. واستبعدت تماما قضية الديمقراطية وجعلت تجربة مصر معها موضع التندر والسخرية والنكران بل الكفران . .

وجاء حكم التاريخ

ومرة أخرى : ماذا كانت العاقبة ؟؟

أنزلت بها « حركة التاريخ » عقابها حين تركتها تتخبط في حكمها المستبد المطلق ومغامراتها غير المحسوبة، فخسرت حروبها مع اسرائيل وخاضت بسبب دكتاتوريتها صراعا رهيبا مع حرية الشعب وارادته، شهدته سجونها ومعتقلاتها، وشهده ذلك الأخطبوط المجرم والمعتوه. والذي اطلقت عليه الثورة اسم « لجان تصفية الاقطاع » مع ان الاقطاع كان قد صفي كله قبل ذلك بخمسة عشر عاما !!

لكن الثورة في غياب الديمقراطية فقدت طمأنينتها ، وصارت تخاف من ظلها وترتعد حتى من همس الدم في العروق. وأمست لا تجد حفاظا لها وابقاء على استمرار حكمها الا المزيد ثم المزيد من القهر والتنكيل ـ حتى سنوات خيبتها ونكستها اعقاب كارثة حرب ٦٧ ـ لم تملك الحياء الذي يمنعها عن ارتكاب « مذبحة القضاة » !!

●●●

بقي أن أقول : أن لحركة التاريخ طرائقها الكثر، ومرحلياتها المتنوعة .. وهي لا تقود البشرية ككل في صف واحد، ولا وفق خطة واحدة وزحف واحد وظروف واحدة .. ثم انها تقيم طريقها وتهيء فرص العمل لكل شعب وفق امكاناته واحتياجاته وظروف تطوره .

وايضا ، ليست حركة التاريخ الها احاط بكل شيء علما .. بل هي تجري تجاربها في كل مكان وفي كل عصر .. وكثيرا ما تختلف هذه التجارب وتتفاوت. بيد انها رغم ما يعتورها من الأخطاء تفضي الى القرار الذكي والحكيم الذي يصبح معدا ومهيأ للانجاز والتنفيذ .

ألم تكن ظروف تطور الشعب المصري والشعب العربي تهيئانهما لوضع الديمقراطية السياسية على رأس حركة التغيير ؟؟

سؤال : سيكون له جواب .



رأي الشرق الأوسط

الشحاذ البليونير !

اهم تصريح خطير اصدره شمعون بيريز لدى وصوله الى الولايات المتحدة هو انه ليس شحاذا يطرق الابواب .

اهم تصرف خطير اقدم عليه رونالد ريغان بعد استقبال بيريز في البيت الابيض هو انه انعم عليه بمبلغ بليون دولار (الف مليون دولار) مع ان الضيف الماجد المكرم قال انه ليس شحاذا .

حسنا ، لو قال بيريز انه شحاذ فالى اي رقم يرتفع مبلغ الكرم عند رونالد ريغان ؟

تحسينا للمعلومات والمفاهيم : البليون دولار لم يكن الا القطرة في اول الغيث لأن المطلوب الفوري هو بحدود اربعة بلايين دولار والمطلوب الآخر هو التشطيب الكامل على الديون الاسرائيلية للخزينة الاميركية البالغة ثمانية بلايين دولار ولأن البحث وارد في مسألة ازالة الرسوم الجمركية بين البلدين .

عفوا ، لا بد هنا من ملاحظة : ازالة الرسوم الجمركية متعرقلة لان اليهود الاميركيين معترضون على استيراد البضائع الاسرائيلية ولأن ذلك يقطع ارزاقهم . تسهيلا للفهم فان صادرات اسرائيل الى الولايات المتحدة هي من الثياب الجاهزة في معظمها ، فيما يهود نيويورك يسيطرون على هذه الصناعة ضمن الولايات المتحدة .

الآن وقد حصل الدفع الاميركي والقبض الاسرائيلي ، فالى اين وصلت المحادثات حول وجوب انقلاع الجيش الاسرائيلي من الارض اللبنانية ؟ ام ان واشنطن التي ادخلت اليهود الى لبنان لاتزال غير مستعدة لتقبل جلائهم الا اذا وصلت السيارات المفخخة الى البيت الابيض نفسه ؟!

هموم السكر والزيت

اسبانيا والبرتغال ستدخلان السوق الاوروبية المشتركة ، المسماة رسميا المجموعة الاوروبية الغربية ، في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ . هذا الموعد يبدو ثابتا لكن متغيرات كثيرة يجب ان تحصل قبل حلوله .

البرتغال تريد ابقاء يدها طليقة في انتاج السكر من قصب السكر الذي تستورده من زيمبابوي ومالاوي وسوازيلاند وشاطىء العاج ، وفرنسا تريد من البرتغال شراء الشمندر السكري الاوروبي . البرتغال تقول ان مصانعها لا تعالج الا قصب السكر ، وفرنسا تقول ان على البرتغال في هذه الحال ان تستورد قصب السكر من الاراضي الفرنسية «عبر البحار» .

اسبانيا تريد تسهيلات خاصة بها تتعلق بانتاجها من زيت الزيتون فتتصدى لها اليونان لانها هي منتجة كبيرة لزيت الزيتون في اوروبا . اليونان تقول ان السوق الاوروبية المشتركة تستطيع ان تتحمل كميات زيت الزيتون المتزايدة عن طريق تخفيف استيراد الزيوت والشحوم المتنوعة الاصناف من خارج اوروبا .

اسبانيا تريد المحافظة على الرسوم الجمركية العالية لممارسة الحماية لصناعاتها لكن بريطانيا تقول ان على اسبانيا هدم حصونها الجمركية ضمن اوروبا الغربية وافساح المجال للمنافسات الصناعية .

لا تزال امام الدول العشر في السوق المشتركة خمسة عشر شهرا لحل مشاكل زيت الزيتون وسكر القصب وسكر الشمندر والحصانة الجمركية الاسبانية وتنقل الايدي العاملة من أسبانيا والبرتغال الى بقية بلدان السوق .

تذكيرا بما جرى في الامس غير البعيد كانت الدول العشر تتعارك في ما بينها على لحم الغنم ولحم الدجاج ولحم الديوك والقمح والزبدة والبطاطا .

حتى الآن لم تتعارك هذه الدول على البقدونس والفجل .

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٣١

في سبيل اصلاح محكمة دمشق

كان عنوان اول مطبوعة صدرت لي سنة ١٣٤٧ هجرية هو «في سبيل الاصلاح» ولقد حرصت عمري كله أن أسلك هذه السبيل ، وكنت أوفق بحمد الله أحيانا وتغلبني نفسي فاتنكبها حينا .

من الناس من يبالغ في الشجاعة حتى يجرد سيفه ليقاتل طواحين الهواء ، واعمدة الكهرباء ومن الناس من يغلو في الجبن«حتى اذا رأى غير شيء ظنه رجلا» «يحسبون كل صيحة عليهم» ، وانا أبالغ في الشعور بالظلم والاشفاق على المظلومين ، لو سمعت بمظلوم في المغرب وانا في اقصى المشرق ، او قرات قصته التي وقعت منذ قرون ، لم تمنعني شدة البعاد ، ولا اختلاف الآماد ، من أن اغضب له ، واتمنى ان أرد عليه حقه ، وأن اضرب على يد من ظلمه ، حتى إنني لأشاهد المسلسلة في الرائي فيها عاد ومعتدي عليه ، شيطان يأخذ ما ليس له بحق ، ومغفل يعطي ماله لمن لا يستحق ، فاتمنى أن أتمكن من العادي فأرد كيده ، وأعرفه حده ، وهي مسلسلة خيالية ، كلها تمثيل في تمثيل .

فتصوروا حالي ، وقد لبثت السنين أرى الرشوة والظلم والفساد ولا أقدر على ازالته ولا على تقليله ، كانت عيني بصيرة بالمعايب ولكن يدي كانت قصيرة عن محوها . كنت ارى سيارة تسير على غير الطريق، ولكن مقودها بيد غيري . كنت أعرف المرض وعندي دواؤه ولكن لا سبيل الى ايصاله .

فالآن طالت يدي القصيرة ، وتسلمت أنا مقود السيارة ، وفتح لي الباب لأحمل العلاج الى المريض .

لذة احقاق الحق

انها لذة من أكبر اللذاذات ، أن ترى الباطل غالبا والحق مغلوبا ، وترى نفسك عاجزا ثم تعطى القوة على دحر الباطل وعلى نصرة الحق .

لقد وجدت هذه اللذة التي لا تعادلها اللذاذات مرتين : مرة في النبك لما كنت قاضيا فيها ، وقد مر بكم الخبر ، وهذه الثانية .

انها لذة ولكن هل في الدنيا لذائذ لا تشوبها الالام ؟ هل يصفو لأحد نعيم في الدنيا ؟ كنت انظر فأرى نفسي مسؤولا عما اقضي فيه ، والقضاء مركب صعب لذلك فر منه كثير من كبار السلف وابوه ، واحتملوا في سبيل اباتهم الضرب والسجن والايذاء ، فاذا كان ابو حنيفة ، وكان سفيان الثوري ، وكان امثالهما يهربون منه ، ويخافون أن يعجزوا عنه ، فكيف اقدم انا مطمئنا عليه ؟.

اقرؤوا سيرة أبي حنيفة لما أكره على القضاء . بل ارجعوا الى كتاب قضاة الاندلس ، فان فيه أحاديث كثيرة عمن ابى دخول القضاء من العلماء .

ثم ارجع فأقول لنفسي : اذا فر الناس جميعا من القضاء ، فمن يقوم به ؟ ولقد قلت في محاضرة لي قديمة اشرت اليها في هذه الذكريات :

ان القضاء أعلى درجة استطاع البشر الارتقاء اليها . ارفعوا القضاء من تاريخ الانسان يهبط الى درك البهائم ، ويأكل القوي من بني آدم الضعيف ، وان معنى الانسانية وحقيقتها إنما تكون في الحياة المستقيمة الهادئة الآمنة ، التي لا يطغى فيها احد على أحد ، والتي تصان فيها الحيوات والحريات ، وتحفظ الدماء والاعراض ، ويتحقق فيها التعاون على جلب المصالح ودرء المفاسد ، ولا يكون ذلك كله إلا بالقضاء .

والقضاء عند المسلمين أقوى الفرائض بعد الايمان ، إنه عبادة من العبادات ففيه إظهار للعدل ، وبالعدل قامت السموات والأرض ، وصف الله به نفسه إذ قال : **«فالله يحكم بينهم»** وقال: **«إن ربك يقضي بينهم»** ، وأمر به نبيه فقال : **«وان احكم بينهم بما انزل الله . ولا تتبع اهواءهم»** وجعل انبياءه قضاة بين خلقه **«إنا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون»** وبه أثبت الله اسم الخلافة لداود حين قال له **«ياداود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى»** . وقلت من قديم أن القضاء أول ما تعقد عليه أمة خناصرها ، اذا عدت أمجادها ومفاخرها .

واذا استدل شعب على خلائق النبل كان القاضي العالم العادل اكبر دليل على مكارم شعبه ونبل أمته وإذا كان بين الشعوب اليوم من يفخر باستقلال قضائه وعزته ومضائه ففاخروه ياشبابنا بقضائكم يكن لكم الفخار وتعقد على جباهكم تيجان الغار ولكن لا تناموا على هذا المجد التليد ، بل انهضوا فصلوه بمجد لكم جديد .

حكم تولي القضاء

هذا ما قلته من قديم ، ولم اكن القي فيه خطابات ، ولكن اسرد حقائق ، فالقضاء لا بد منه ، ولكنه امتحان صعب ، والداخل إليه على خطر ، فقعدت أفكر ما حكم تولي القضاء في الشرع ؟ رجعت الى ما يقول الفقهاء ، فاذا خلاصة أقوالهم : انه إذا لم يكن في البلد إلا واحد يقدر على تولي القضاء ، علما بأحكامه واستقامة في سيرته ، كان دخول القضاء بالنسبة اليه فرض عين . وإن كان في البلد اثنان فأكثر كل منهم يصلح له ، كان دخوله فرض كفاية عليهم . وان كان رجل يصلح للقضاء وغيره اقل صلاحا منه ، كان دخوله القضاء مندوبا اليه ، وان كان صالحا له وغيره أصلح كان دخوله مكروها ، وان كان يعلم من نفسه العجز عنه وقبل به كان آثما ظالما .

هذا في تولي القضاء في ذاته . ولكن من يكون رئيس محكمة يكون حمله اثقل لأنه يصبح مسؤولا عن كل العاملين معه في المحكمة، إن زل واحد منهم أو ضل عوقب وعوقب معه الرئيس إن سكت عنه . فماذا أعمل وهي تبعة تضعف عن حملها شم الجبال الرواسي ؟

ماذا أصنع لأحكم المراقبة ، وأمنع ما كنت انكره ؟ وهل أستطيع وحدي ان أحارب هذه المجموعة من الناس ، ومنهم من هو متمرس بهذا العمل .. له معارف واصدقاء يؤمنون بما يقوله لهم، ويأخذون الحقيقة كما صورها هو لا كما هي في صورتها ، هكذا سيشيع عني هؤلاء قالة السوء في الناس وما يشيع (اي الشائعات) كالدخان تقذف به المدخنة ولكن لا يستطيع احد ان يرده ، ولا التي اطلقته ان تسترده .

انقلاب في هيئة المحكمة

وجفا النوم عيني ليالي كوامل متعاقبات، أقلب فيها جسمي على الفراش وتتقلب الآراء في رأسي من الأرق واقوم متعبا كمن مشى عليه فيل صغير فضعضع جسده ، وحطم اضلاعه .

وكنت اسأل الله ان يهديني ، ارجع اليه ، ولا يرجع في الشدة الى غيره . فهداني وله الحمد واراني الحق ، فسألته أن يقويني على تحقيقه ، فجلا الله لي وجه الحق ، ورايت أن مراقبة الكتاب والمساعدين وهم متفرقون في هذه الغرف الكثيرة ، كل في غرفة وحده ، لا رقيب عليه الا الله، امر يكاد يكون كالمستحيل وفكرت في جمعهم جميعا في مكان واحد، ولكن أين اجمعهم وكيف ؟

وتذكرت أنها لما كانت الوزارات كلها في قصر الحكومة في سراي المرجة ، كان لوزارة العدل بهو واحد ، يجتمع فيه موظفوها جميعا ، وأمامهم حاجز يفصلهم عن الناس ، هم من ورائه والمراجعون امامه ، ولهم نوافذ صغيرة يكلمون الناس منها يأخذون ويعطون ما يريدون من الاوراق .

فذهبت الى زيوار بك الجابي ، محاسب وزارة العدل ، وكان كما قلت لكم كبير السن ، مستقيم السيرة ، صافي القلب ، إذا سمع اقتراحا نافعا اخذ به .

فقلت له : زيوار بك ، أين الحواجز التي كانت تفصل موظفيكم عن المراجعين لما كنتم في سراي المرجة ؟ قال : في المستودع فماذا تريد منها ؟

قلت : أريد أن اركبها في القاعة الكبرى ، التي كان يقعد فيها الشيخ عقيف افندي الخاني رحمة الله عليه ، وأن أجمع الموظفين فيها ، لتسهل علي مراقبتهم ويسهل على المراجعين الاتصال بهم ، فهل تعطيني هذه الأخشاب ؟

فسر واندهش ، وقال خذها بارك الله فيك ، فانني لا أعرف ما اصنعه بها. قلت وتبعث معي من يحملها الى المحكمة ظهر يوم الخميس ، بعد انصراف الموظفين ، وتبعث معها نجارا يركبها في القاعة على النحو الذي اتصوره ؟

قال : نعم .

وكان يقوم على وزارة العدل سامي بك العظم الذي سبق ذكره، وهو من اصدقاء أبي وخالي محب الدين الخطيب ، وكان رئيس ديوان الوزارة هو رشدي بك الحكيم ، وهو أيضا من جماعة محب الدين ، من السابقين الى محاربة التتريك وتنبيه العرب من غفلتهم وكلاهما ـ على بعد ما بيني وبينهم من السن والمنزلة كان صديقا ، وكان يعطف علي ويحبني ، فذهبت اليهما فخبرتهما بما أريد ان اصنع فوافقا عليه . فقلت إنني أريد أن انقل كل ما في غرف الكتاب الى هذه القاعة ، أنقل المكاتب وانقل الخزائن والأوراق وأخاف ان يأتي واحد منهم فيدعي فقد شيء مما كان في غرفته فأرجو أن يرسل معي موظف تعتمد عليه الوزارة يكون هذا النقل باشرافه وبنظره وبعلمه .

قالا : نعم سنفعل . فلما كان يوم الخميس وانصرف الموظفون بقيت في المحكمة ووصلت الاخشاب وركبت في القاعة ، وتركت أمامها مكانا للمراجعين يقفون فيه فيكلمون الموظفين ويعطونهم ويأخذون منهم ولا يدخلون عليهم .

وكنت قد طلبت إلى الفراشين المجيء عدا واحدا منهم ، هو فراش القاضي الممتاز ، الذي لم أكن أثق به ولا أطمئن اليه ، والذي كان من جملة العاملين الفاسدين في المحكمة .

جاء الفراشان الباقيان في الموعد الذي ضربته لهما بعد صلاة الجمعة، وجاء مندوب الوزارة ، وكنا قد هيأنا حمالين اختارهم زيوار بك ، المحاسب ، فجعلنا نفتح الغرف غرفة غرفة وننقل ما فيها من المكاتب والكراسي والخزائن والاوراق ، بحضور مندوب الوزارة وبحضوري أنا ، الى المكان المخصص لكل واحد منهم ، في القاعة الكبرى ، وراء الحاجب ، فما كانت عشية الجمعة حتى كان كل شيء قد تم وامست الغرف خالية ، ما فيها شيء ، واجتمع ديوان المحكمة كله في هذه القاعة الكبيرة جدا، التي وسعت هذا كله ، وبقي ربعها للناس المراجعين ، يدخلون اليه ويقفون فيه .

فلما جاء الموظفون يوم السبت في مواعيدهم ، وكنت قد سبقتهم مبكرا إلى المحكمة فرأوا ذلك ، قامت قيامتهم وجن جنونهم ، واقبلوا يقدمهم رئيس الديوان محتجين معترضين ، فقلت لهم : هذا ما أقرته الوزارة ، فمن شاء منكم أن ينتقل الى محله الجديد فأهلا وسهلا ومن أبى فليذهب الى الوزارة فليشك اليها .

رأوا أنهم لا حيلة لهم ، ولا ينفعهم احتجاج، ولا تفيدهم شكوى ، فقبلوا مكرهين للامر الذي وقع .

وثورة في نظام العمل

ثم جعلت لكل معاملة من المعاملات الادارية مدة معلومة تسلم بعدها صور قراراتها الى اصحابها .

فمعاملة الزواج وحصر الارث تنجز في يومها ، فتسلم صورها الى اصحابها ، بعد أربع وعشرين ساعة على الاكثر ومعاملات الوصايا جعلت لها مدة مناسبة ، وأعلنت للناس ان من تأخرت له معاملة عن هذا الأمد الذي حددته فليراجعني .

وكان من المسموح به قانونا أن تعقد عقود الزواج في المنازل بطلب من أصحابها ، وكانت الاجرة المقررة للكاتب (أو المأذون) لاجراء العقد هي خمس ليرات سورية فقط والسيارة تنقله الى دار المتعاقدين وتعيده منها . واعلنت للناس أن من دفع أكثر من ذلك يكون قد خالف القانون ، ويعتبر عمله رشوة ، يعاقب فاعله عقوبة الراشي ، وكنت أبعث من قبلي ناسا يحضرون العقد ويتشممون الأخبار ، ويعرفون كم دفع للكاتب .

وكان اكثر الناس يجزلون العطاء لمن يعقد العقد في هذه المناسبات ، حتى أن أحد قضاة قصر العدل ، دعا كاتبا بموافقة مني ليعقد عقد ابنته ، فدفع له مائة ليرة وبلغني الخبر فدعوت الكاتب وانذرته بأن يأخذ خمسا منها ، وأن يرد له الباقي ، وهددت من يعود الى مثل ذلك برفع امره الى وزارة العدل فصار الكتاب اذا اكرهوا على أخذ شيء يزيد عن الحد المقرر ، جاؤوني به في اليوم الثاني خوفا من العقوبة .

وجعلت لاصحاب المعاملات ارقاما كالتي تكون في المصارف (البنوك) فمن قدم معاملته أولا أعطيه رقم واحد ، يأخذ الرقم بيده مطبوعا على ورق مقوى، عليه ختم المحكمة ، ويربط مثيله بالمعاملة ، وانذرت الديوان بأن تسير المعاملات وفق هذه الارقام فاذا كان رقم أربعة مثلا ـ لواحد من عامة الناس ، ورقم خمسة لوكيل وزارة العدل ، او لقاض من كبار القضاة ، فقدمه الكاتب (الديوان) على الرقم الذي قبله ، اوقعت عليه الجزاء القانوني وكنت أنزل مرات في النهار فأدخل بين الناس ادع العمامة في غرفتي ، فأعود بثياب كالتي يلبسها جمهور الناس فلا ينتبه احد الي ، ولا يتعرف علي، وأرى، فان لست مخالفة عملت على عقوبة المخالف .

فانتظم امر المحكمة ، وسيق الناس جميعا بعصا واحدة، لا تفرق بين الغني والفقير ، ولا الكبير والصغير ، بل لا يستطيع الموظف اذا جاء صديقه او قريبه او جاء اخوه ان يراعيه على حساب الناس .

الفراش الكبير

ثم رأيت أن هذا كله علاج مؤقت لا يكاد يأتي منه الاصلاح المنشود ، فعملت على إبدال من في الديوان واحدا بعد واحد ، واعانني الله اولا باخلاصي ، وبأنني لا أبتغي من ذلك جر منفعة لنفسي ، ولا درء مضرة عنها ، والله يعلم ذلك مني ، بل إن منفعتي الدنيوية في إرضاء الناس ، والاستكثار من الاصدقاء واسكات الالسنة المعترضة ، لو انني اردت مصلحة نفسي .

وأعانني الله فجعل من في الوزارة يثقون بي ، ويستمعون مني ، لا لأنني قاض ، فالقضاة كثيرون والمنازل بين الموظفين مراعاة ومعتبرة، ولكن لصلات شخصية كالتي كانت بين أبي وخالي ، وبين الرجلين القائمين على وزارة العدل ، وهما سامي العظم ، ورشدي الحكيم ، ومساعدة الموظف القديم ، الرجل الطيب زيوار الجابي ، ولأن كل من كان ينشد الحق ويبتغي الاصلاح في الوزارة وخارج الوزارة ، وعلم بما صنعت كان مؤيدا لي ومعاونا على ما اريد .

ما مر وقت طويل حتى تبدل موظفو الديوان جميعا ، ذهب من كان منهم على أيامي عزيز أفندي ، رحمة الله عليه ، وحل محلهم غيرهم ، منهم من سهل علي امر نقله ، ومنهم من تبين ان له جذورا ممتدة في الارض يصعب اقتلاعها ، والغريب أن أطول هذه الجذور واكثرها امتدادا وتشعبا ، رئيس الديوان الذي كان اليه أمر المحكمة كله ، وأصغر عامل فيها وهو الآذن (الفراش) الذي كان على باب القاضي الممتاز .

هذا الفراش وكان اسمه أبا محجوب ، يرقع ويضع ، ويقدم ويؤخر ، ويستطيع أن يصنع في المحكمة ما لا يقدر على صنعه مساعد من المساعدين، حتى انه كان يستعمل غرفة القاضي الممتاز للبيع والشراء ، فوراء ارائكها المصنفات (الملفات الفارغة) يبيعها بضعف ثمنها في السوق والطوابع يبيعها بأكثر من قيمتها، ويعلق ثيابه في المكان المخصص لتعليق جبة القاضي، اي أن هذا الفراش الصغير كان حاكما بأمره في المحكمة ولقد وجدت في اقتلاعه مشقة اكثر من المشقة التي وجدتها في نقل الموظفين جميعا .

وضح الآن سبيل الاصلاح لأن العاملين في المحكمة تبدلوا، جاء جماعة يستمعون لكلمة الحق ويطيعونها ، ويمشون عليها.

ازمة اخرى

ووقعت في ازمة اكبر ، حين منعت مختاري الأحياء (المختار هو العمدة باصطلاح مصر والسعودية) ، من دخول المحكمة الا اذا كانت لهم قضية شخصية ، او كانوا وكلاء بوكالة رسمية من أصحاب القضية ، ومنعت معقبي الأوراق ، وعندنا في الشام مهنة كأنها معترف بها وهي مهنة المعقب ، لهم دكاكين وعندهم عمال يسخرونهم ويسيرونهم إلى المحاكم . وأنا أعلم أن في هذا تسهيلا على الناس ، لأن من الناس من لا يتسع وقته ولا جهده ، لمتابعة المعاملات بنفسه في الدوائر ، ولكن هؤلاء يأتي منهم شر أكبر ، فهم يأخذون من الناس اكثر مما يستحقون . وربما اتفق الواحد منهم مع الموظف المنحرف على صاحب المعاملة ، أو مع خصمه الذي يشكوه، وكل شيء في الدنيا يغلب ضرره على نفعه يصار الى منعه ، فالخمر والميسر فيهما اثم كبير ومنافع للناس ، واثمهما اكبر من نفعهما ، ولذلك حرما .

وهؤلاء المختارون والمعقبون ليسوا فئة قليلة، ولا كانوا ضعاف الحيلة ، وان لهم لاصدقاء ومعارف واعوانا فجمعوا جموعهم ، واستعانوا بأصدقائهم ومعارفهم ، وحزبوا علي الاحزاب ، حتى أنهم رفعوا شكوى الى رئيس الجمهورية ، فأحالها على وزير العدل ووصلت الي لاعطاء الجواب . ثم لم يطالبني احد بجواب ولم ارسل أنا هذا الجواب ، وبقيت عندي الى الآن ، وهي أمامي وعليها اختام الأئمة والمختارين (أي العمد) في احياء دمشق كلها .

وغاية ما في الأمر أن الوزارة سألتني سؤالا غير رسمي عن حقيقة هذه الشكوى فشرحت لهم ما عندي ، وبينت حجتي فسكتوا وسكت ، ما ادري هل سكتوا اقتناعا بها ، ام لغير ذلك . الله أعلم .

●●●

كان في المحكمة قضاة ثلاثة فلما بقيت فيها وحدي عملت على نقل اخي الشيخ مرشد عابدين اليها ، والشيخ مرشد هو أخو شيخنا الطبيب الفقيه المفتي ، الشيخ أبي اليسر عابدين ، وابوهما مفتي الشام الشيخ ابو الخير عابدين ، ابن اخي صاحب الحاشية المشهورة . وقد خلفني الشيخ مرشد في النبك ، ثم في دوما ، ثم جاء معي الى دمشق ، فاتفقنا على ان نقوم وحدنا (انا والشيخ مرشد) بالاعمال الادارية اي الديوانية ، وبالقضاء ، فأخذت انا قاعة الشيخ صبحي الصباغ ، واخذ هو قاعة الشيخ عادل العلواني ، واقتسمنا الاعمال الادارية بعد ان اتفقنا على منهج العمل وعلى خطة السير . كانت الغاية واحدة ولكن كلا منا يختار الطريق الموصل اليها بما يوافق سرعة خطوه ، وطبيعة نفسه ، أنا كنت اقرب الى الصراحة والشدة ، بل الى العنف احيانا وهو اقرب الى اللين والى المداورة والى اللطف . اضرب لكم مثالا.

جاءنا على عهد الشيشكلي رحمه الله ضابط كبير يريد أن يتزوج امرأة من دمشق ، فلما نظرت في اوراقه تبين لي انه درزي ، فحاولت أن اصرفه بما اقدر عليه من اللطف واللين ، وهو يصر. ثم رفع صوته وقال : نحن نفدي الوطن بارواحنا وندافع عنه بحياتنا، فهل نحن مسلمون ام لا ؟ فلم يبق مجال للمجاملة ، فقلت له : اذا لم تمح هذه الكلمة من اوراقك ولم تكتب مكانها كلمة مسلم فلا استطيع ان اعتبرك مسلما وان أزوجك بها ..

قذفتها في وجهه قذفة واحدة ، إلى متى أصبر ؟ فلم يكن منه إلا ان ستر غضبه بالضحك . وقديما قالوا شر البلية ما يضحك ، وقال : ولكن القاضي الشيخ مرشد يقول غير ذلك .

فتنبهت الى انها احدى هناته ، وانه يريد ان يهرب من هذا المأزق فرماني انا فيه ، فقلت ارد كرته اليه ، كما يكون في الملعب .

وقلت للرجل : ان الذي قال بأن الدروز غير مسلمين هو جد الشيخ مرشد ، ابن عابدين في كتابه الذي يرجع في الفتوى اليه ، وهو الحاشية المعروفة . فاذهب الى الشيخ مرشد وقل له ان يمحو هذه الكلمة من كتاب جده ، او أن يدبر الأمر .

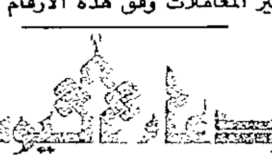
قال : صحيح . قلت : نعم وانتظر قليلا . وجئته بالحاشية وبالكلمة المدونة فيها عن الدروز وامثالهم من الفرق فذهب اليه ..

●●●

وارجو الا يغضب من هذا الكلام احد من الناس ، فانا لا احكم على كل من انتسب الى الدروز ، وعلى كل من ولد في اسرة درزية ، فالله لا يحاسبنا بأنسابنا ، ولكن يحاسبنا بما نعتقده بقلوبنا وما نعمله بجوارحنا ، فمن كان يعتقد العقائد المدونة في كتب الفرق المعروفة ، المنسوبة الى الدروز يكون غير مسلم ، ومن كان متبعا الاسلام معتقدا عقائده ومؤديا فرائضه ، مجتنبا المحرمات ، ولكن اباه او جده كان درزيا ، او انه ولد من اسرة درزية فلا شيء عليه وهو اخ لنا ، له ما لنا . وعليه ما علينا . ولقد كان ابن أبي جهل من المسلمين الطيبين ، وابوه أبو جهل ، فرعون هذه الامة فلا ينفع الشقي العاصي الكافر صلاح ابيه او جده ، ولا يضر الصالح التقي المؤمن كفر ابيه أو جده .

وانا هنا لتسجيل ذكرياتي ولبيان حكم الله ، والذكريات المدار فيها على الصدق فمن أمسك علي كذبة متعمدة فليبنهني اليها ، فان لم أعتذر منها وأرجع عنها، كان الحق له علي ، اما حكم الله فهو حجة على الكبير والصغير، كتاب الله وسنة رسوله ، والثابت المجمع عليه من شريعة حجة على الناس كلهم ، وما في الناس كلهم احد يكون حجة على الشرع .

حاشية : وقعت في الحلقة الماضية اخطاء كثيرة منها ما هو ظاهر للناس انه من اخطاء الطبع ، ومنها ما يظن القارىء انه مني ، فأنا ارجو القراء الا يتسرعوا في الحكم علي ، وأرجو من القائمين على الطبع أن يدققوا في التصحيح والشكر لهم .



اللهم رحمتك لأمتنا الغارقة في بحر الفرقة والفوضى . اللهم أبدل فرقتنا وحدة ، ويسر لنا أن ننتظم جميعا تحت لواء دعوتك ، وفي ظل شريعتك يارب العالمين .

مواقيت الصلاة

الخميس ١٦ محرم ١٤٠٥هـ ـ ١١ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٧	٦,١٥	١٢,٠٧	٣,٢٩	٦,٠١	٧,٣١
المدينة المنورة	٤,٥٨	٦,١٨	١٢,٠٨	٣,٢٩	٦,٠٠	٧,٣٠
القدس الشريف	٤,١١	٥,٣٨	١١,٣٧	٢,٥٦	٥,١٩	٦,٣٩
الرياض	٤,٢٩	٥,٤٩	١١,٤٠	٣,٠٠	٥,٣١	٧,٠١
القاهرة	٤,٢٧	٥,٥٤	١١,٤٢	٣,٠٠	٥,٣٠	٦,٤٧
الخرطوم	٤,٢٢	٥,٥٢	١١,٣٧	٢,٥٨	٥,٣٧	٦,٤٣
الرباط	٥,٠١	٦,٢٤	١٢,١٩	٣,٢٩	٦,٠٥	٧,٢٨
ابوظبي	٥,٠٠	٦,٢٠	١٢,١٦	٣,٣٨	٦,٠٤	٧,٣٤
لندن	٦,٠٤	٧,١٦	١٢,٤٧	٣,٣٢	٦,١٧	٧,٣٠
باريس	٥,٣٨	٧,٠٤	١٢,٣٨	٣,٣٥	٦,١٠	٧,٣٦
روما	٥,٠٠	٦,١٧	١١,٥٦	٣,٠٤	٥,٣٥	٦,٥٢
بروكسل	٥,٢٨	٦,٥٨	١٢,٢٩	٣,٢٣	٦,٠٠	٧,٣٠
نيقوسيا	٤,٣٩	٥,٤٩	١١,٣٣	٢,٤٨	٥,١٧	٦,٢٧
جنيف	٥,٢٥	٦,٤٧	١٢,٢٣	٣,٢٤	٥,٥٨	٧,٢٠
مدريد	٦,٠٦	٧,٢١	١,٠٢	٤,١١	٦,٤٢	٧,٥٦
برلين	٤,٥٠	٦,٢٤	١١,٥٣	٢,٤٤	٥,٢٢	٦,٥٥
اسطمبول	٤,٥٥	٦,١١	١١,٥١	٣,٠٠	٥,٣١	٦,٤٦
فرانكفورت	٤,٤٦	٦,١٩	١١,٤٩	٢,٤٠	٥,١٧	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٠	٧,١٣	١٢,٥٤	٤,٠٥	٦,٣٥	٧,٤٨
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,١٥	٧,٢٠	١,٠٨	٤,٢٦	٦,٥٥	٨,٠٠
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥١	٧,٠٥	١٢,٤٦	٣,٥٦	٦,٢٦	٧,٤٠
لوس انجيلس (والساحل الغربي)	٥,٤٦	٦,٥٤	١٢,٣٩	٣,٥٥	٦,٢٤	٧,٣٢
مونتريال	٥,٤٣	٧,٠٤	١٢,٤١	٣,٤٣	٦,١٦	٧,٣٧

الرياضـة السـعودية

البطولة الاسيوية للناشئين في الكرة الطائرة:

افتتاح ضخم في الرياض واليوم تقام ٧ مباريات هامة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

افتتحت مساء امس بصالة رعاية الشباب في الرياض البطولة الاسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة وحضر حفل الافتتاح روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وبوتاكا ميادا رئيس الاتحاد الآسيوي بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات الرياضية في السعودية ورؤساء الاتحادات الاسيوية للكرة الطائرة وعدد من المدعوين .. وقد اشتمل حفل الافتتاح على عروض فولكلورية رائعة وكلمتين الاولى القاها الدكتور صالح بن ناصر رئيس اللجنة التنفيذية للبطولة ورئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة والثانية القاها ميادا رئيس الاتحاد الاسيوي .. وفي ختام الاحتفال اقيمت المباراة الاولى في البطولة بين المنتخب السعودي ومنتخب الامارات والتي انتهت في وقت متأخر من مساء امس ونأمل ان نوافيكم بتفاصيلها في عدد يوم غد .

٧ مباريات اليوم

تقام اليوم الخميس سبع مباريات هامة ضمن البطولة موزعة على اربعة ملاعب هي ملعب رعاية الشباب ، ملعبا جامعة الملك سعود وملعب القاعدة الجوية والمباريات هي :

- البحرين ـ بنجلاديش.
- الصين (تايبيه) ـ اليمن .
- اليابان ـ اندونيسيا .
- العراق ـ لبنان
- كوريا ـ استراليا
- الصين ـ الهند
- ايران واليمن الجنوبي .

وقد الغيت مباراة باكستان ونيبال لتخلف الفريق النيبالي .

اعتذار الاردن ونيبال

من جهة ثانية تاكد عدم مشاركة كل من الاردن ونيبال في البطولة وبذلك يصبح عدد المشاركين ٢٠ دولة فقط ، وكانت الاردن قد اعتذرت قبل وقت كاف . الا ان وفد نيبال لم يصل حتى الان ولذلك الغيت كل مبارياته ضمن المجموعة «أ» .

اجتماعات الاتحاد الاسيوي

● عقدت اللجنة المنظمة للبطولة واللجنة الفنية ورؤساء الوفود اجتماعات عديدة يوم امس الاربعاء بشأن الترتيبات النهائية للمباريات وقد اشاد الدكتور صالح بن ناصر الذي تراس اجتماع اللجنة الفنية ولجنة الحكام بانضباط الوفود وحرص الجميع على نجاح البطولة .

وكان كل من الدكتور صالح واكيدا قد خاطبا اجتماع رؤساء الوفود مساء اول من امس بالرياض .

نشاط اعلامي كبير للبطولة

● تقيم اللجنة الاعلامية في البطولة مركزا اعلاميا كبيرا بفندق المنصور بالرياض لكافة المطبوعات والنشرات . كما صدرت يوم امس نشرة يومية باللغتين العربية والانجليزية عن البطولة . واشاد روبن اكوستا خلال حديثه لـ«الشرق الاوسط» بالجهد الاعلامي الكبير الذي لحظه خلال البطولة . هذا وقد افردت معظم الصحف السعودية ملاحق وصفحات اضافية خاصة بالبطولة .

الكرة العالمية

كوفنتري وستوك يخرجان من تصفيات «كأس الحليب» في كرة القدم في انجلترا

لندن ـ الشرق الاوسط ـ وكالات الانباء:

خرج فريقان من فرق اندية الدرجة الاولى بالدوري الانجليزي لكرة القدم من تصفية الدور الثاني في مسابقة «كأس الحليب لكرة القدم» (كأس رابطة المحترفين سابقا)... مساء الثلاثاء.

فقد مني فريق كوفنتري سيتي في ملعبه وامام جمهوره بهزيمة فاضحة امام «ضيفه» ولسول (درجة ثالثة) صفر ـ ٣ في لقاء الاياب بعد ان كان لقاء الذهاب قد انتهى لصالح كوفنتري ٢ ـ ١.

كذلك خرج فريق ستوك سيتي بعد ان اخفق في تحقيق ما هو افضل من التعادل ١ ـ ١ بمباراة الاياب خارج ملعبه في مدينة روذرهام (قرب شيفيلد) امام فريقها روذرهام يونايتد (درجة ثالثة) وكانت مباراة الذهاب قد اسفرت عن فوز روذرهام ٢ ـ ١.

فضلا عن هاتين النكستين لكوفنتري وستوك عند اول عقبة تواجه فرق الدرجتين الاولى والثانية في المسابقة... واجه ليفربول بطل الدوري وحامل هذه الكأس حرجا بالغا امام فريق ستوكبورت كاونتي (درة رابعة) بعد ان انتهى الوقت السلبي صفر ـ صفر وكانت هذه نتيجة لقاء الذهاب، ولكن «ابطال الدوري» انقذوا انفسهم من «فضيحة بجلاجل» عندما سجل لهم لاعباهم الايرلنديان الدوليان ميك روبنسون وروني ويلان هدفين في الوقت الاضافي ضمنا فوز ليفربول ٢ ـ صفر.

وفي ما يلي ابرز نتائج الثلاثاء:

بلاكبول ١ ـ مانشستر سيتي ٢ (تقدم مانشستر سيتي بفارق ٧ ـ ٣).

برنتفورد صفر ـ ليستر سيتي ٢ (تقدم ليستر بفارق ٦ ـ ٢).

بريستول روفرز ١ ـ الارسنال ١ (تقدم الارسنال بفارق ٥ ـ ١).

بيرنلي صفر ـ مانشستر يونايتد ٣ (تقدم مانشستر يونايتد بفارق ٧ ـ صفر).

كارديف سيتي ١ ـ واتفورد صفر (تقدم واتفورد بفارق ٣ ـ ٢).

كوفنتري سيتي صفر ـ وولسول ٣ (تقدم وولسول بفارق ٤ ـ ٢).

هدرسفيلد تاون ٢ ـ شيفيلد ونزداي ١ (تقدم شيفيلد ونزداي بفارق ٤ ـ ٢).

هل سيتي ٢ ـ ساوثامبتون ٢ (تقدم ساوثامبتون بفارق ٥ ـ ٤).

ليفربول ٢ ـ ستوكبورت كاونتي صفر ـ بعد تمديد الوقت (فتقدم ليفربول بفارق ٢ ـ صفر).

لوتون تاون ٣ ـ اورينت ١ (تقدم لوتون بفارق ٧ ـ ٢).

ميللور ١ ـ تشلسي ١ (تقدم تشلسي بفارق ٤ ـ ٢).

كوينز بارك رينجرز ٤ ـ يورك سيتي ١ (تقدم رينجرز بفارق ٨ ـ ٣).

روذرهام يونايتد ١ ستوك سيتي ١ (تقدم روذرهام بفارق ٣ ـ ٢).

توتنهام هوتسبر ٤ ـ هاليفاكس تاون صفر (تقدم توتنهام بفارق ٩ ـ ١).

ويستهام يونايتد ٦ ـ بريستول سيتي ١ (تقدم ويستهام بفارق ٨ ـ ٣).

ليفربول

جونستون عائد لليفربول

● اتصل نجم نادي ليفربول كريج جونستون بناديه يوم اول من امس وابلغ المسؤولين فيه بانه عائد الى النادي في نهاية الاسبوع.

جونستون امضى الصيف في استراليا واصر على البقاء هناك بجوار زوجته الحامل المنتظر ان تلد في نهاية الاسبوع بالرغم من الاوامر التي تلقاها من ليفربول بضرورة الحضور والمشاركة في مران الفريق ومبارياته.

وفهم ان جونستون سيدخل المران فور عودته الى جانب اجراء مفاوضات حول مستقبل عقده مع النادي.

الطباخ يستقيل بالرغم من فوز الاولمبي الكبير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● ازمة جديدة انفجرت في النادي الاولمبي السكندري رغم فوزه الكبير في الاسبوع الأول للدوري المصري على المنيا ٤ / صفر.

فقد تقدم مدرب الفريق السيد الطباخ باستقالته من منصبه كمدرب للفريق وتضامن معه جهاز الكرة الذي يشمل كامل صرصار وكبير وعلي والنجار.

وتضمنت مذكرة الاستقالة اربعة جوانب هامة اولها قلة جدية مجلس الادارة في التعاقد معه اذ اتفق رئيس النادي معه على مكافأة شهرية مقدارها الف جنيه، ثم فوجيء بمنحه ٦٠٠ جنيه فقط راتبا شهريا. وثانيا رفض تعديل لائحة الفوز ومكافآت اللاعبين والاصرار على ابقائها على الوضع السابق، ثم الغاء الوجبات الغذائية التي كانت تمنح للاعبين عقب المران. واخيرا الاعتراض على تشكيل بقية افراد جهاز الكرة ومطالبته باستبعاد بعض العاملين.

الترجي «يسحق» البنزرتي في تونس

● تونس ـ انفرد فريق نادي الترجي الرياضي بقمة الدوري التونسي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الخامس من المسابقة وذلك اثر انتصاره الضخم على بطل الدوري فريق النادي البنزرتي بثلاثة اهداف نظيفة. سكك الحديد الصفاقسي واصل عروضه الطيبة فهزم الملعب التونسي وظل ثانيا، بينما «اكتسح» النادي الافريقي غريمه فريق النادي الاولمبي للنقل ٣ ـ صفر.. الا انه لا يزال خارج كوكبة المقدمة.

اما اكبر المفاجآت فتمثلت بهزيمة فريق النادي الصفاقسي في عقر داره امام «ضيفه» حمام الانف.

وهنا النتائج:

النادي الافريقي ٣ ـ الاولمبي للنقل صفر.

الترجي الرياضي ٣ ـ النادي البنزرتي صفر.

مستقبل المرسي ٣ ـ اتحاد المنستير صفر.

النجم الساحلي ٢ ـ المستقبل القابسي ١.

شبيبة القيروان ١ ـ الملعب الصفاقسي صفر.

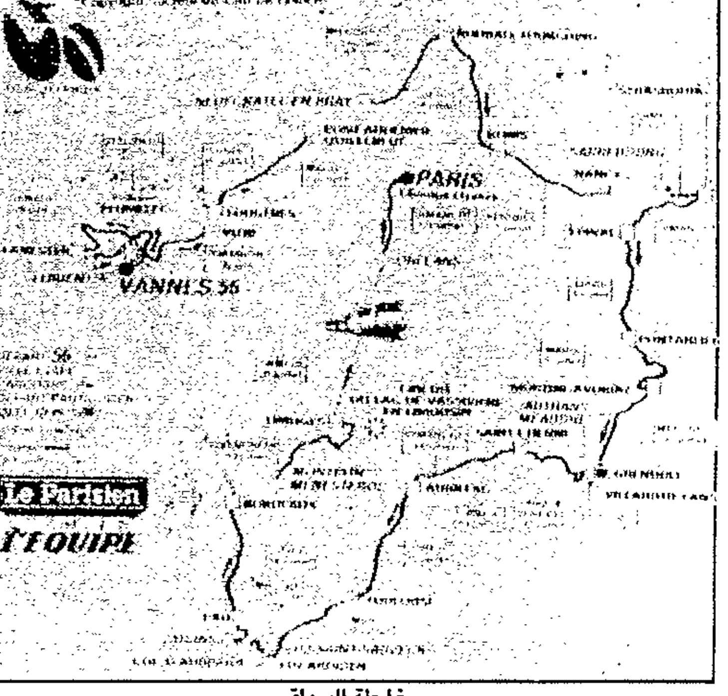
النادي الصفاقسي صفر ـ حمام الانف.

سكك الحديد الصفاقسي ١ ـ الملعب التونسي صفر.

وبذلك يتصدر الترجي بـ ١٤ نقطة يليه سكك الحديد الصفاقسي بـ ١٣ نقطة فالنادي البنزرتي بـ١٢ نقطة فالملعب التونسي والاولمبي للنقل بـ ١١ نقطة.

سباق الدراجات

أعلن برنامج «التور دي فرانس»



خارطة السباق

باريس ـ وكالات الانباء :

أعلن في باريس مساء اول من امس برنامج «دورة فرنسا الكبرى» ـ (التور دي فرانس) ـ للدراجات، وهي اكبر واعرق بطولات الدراجات على الطرق وتشتمل «الدورة» ٢٢ مرحلة وتبدأ في الرحلة الافتتاحية بسباق فردي يقام يوم ٢٨ يونيو (حزيران) المقبل في حلبة بلوميليك في مدينة فان بشمال غرب فرنسا طوله ٦,٥ كلم وتنتهي في شارع الشانزليزيه بباريس يوم ٢١ يوليو (تموز) المقبل.

وفي ما يلي مراحل الدورة:

٨٥/٦/٢٨: مرحلة افتتاحية.. حلبة بلوميليك (سباق فردي ٦,٥ كم).

٦/٢٩: المرحلة الاولى.. فان ـ لانيستيه (٢٤٨ كم).

٦/٣٠: المرحلة الثانية.. لوريان ـ فيتري (٢٢٨ كم).

٧/١: المرحلة الثالثة.. فيتري ـ فوجير (٧٥ كم).

٧/٢: المرحلة الرابعة.. فوجير ـ بون اوديميه كيبوف (٢٤٠ كم).

٧/٣: المرحلة الخامسة.. نونشاتل ان براي ـ روبيه / توركوان (١٩٨ كم).

٧/٤: المرحلة السادسة.. روبيه / توركوان ـ رنس (٢١٤ كم).

٧/٥: المرحلة السابعة.. رنس ـ نانسي (٢١٦ كم).

٧/٦: المرحلة الثامنة.. ساريبور ـ ستراسبور (سباق فردي ٧٥ كم).

٧/٧: المرحلة التاسعة.. ستراسبور ـ ايبينال (١٦٠ كم).

٧/٨: المرحلة العاشرة.. ايبينال ـ بونتارلييه (١٩٤ كم).

٧/٩: المرحلة الحادية عشرة.. بونتارلييه عبر لوزان الى مورزين افورياز (١٨٤ كم).

٧/١٠: المرحلة الثانية عشرة.. مورزين افورياز ـ جرينوبل (٢١٠ كم)

٧/١١: المرحلة الثالثة عشرة.. جرينوبل ـ فيلار دو لان (سباق فردي ٣٥ كم).

٧/١٢: راحة.

٧/١٣: المرحلة الرابعة عشرة.. اوتران مودر ـ سانت اتيان (١٨٢ كم).

٧/١٤: المرحلة الخامسة عشرة.. سانت اتيان ـ اورياك (٢٣٥ كم).

٧/١٥: المرحلة السادسة عشرة.. اورياك ـ تولوز (٢٤٣ كم).

٧/١٦: المرحلة السابعة عشرة.. تولوز ـ لوز اردين (٢٠٨ كم).

٧/١٧: المرحلة الثامنة عشرة.. لوز سان سوفور ـ كول دوبيسك (٤٨ كم). لارون ـ بو (٨٦ كم).

٧/١٨: المرحلة التاسعة عشرة.. بو ـ بوردو (٢٠٠ كم).

٧/١٩: المرحلة العشرون.. مونبون مينسترول ـ ليموج (٢١٤ كم).

٧/٢٠: المرحلة الحادية والعشرون.. حلبة لاك دو فاسيفيير في ليموزين (سباق فردي ٤٨ كم).

٧/٢١: المرحلة الثانية والعشرون.. اورليان ـ باريس «الشانزليزيه» (٢١٧ كم).

الدكتور صالح بن ناصر

بيورن بورج

بيورن بورج يستعرض في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى الرياض في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بطل كرة المضرب العالمي المعروف بيورن بورج لاداء ٣ مباريات استعراضية في الرياض وجدة والدمام تلبية لدعوة تلقاها من شركة معارض الرياض . وسيعقد السيد سليمان الجبهان نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة المضرب مؤتمرا صحفيا يوم بعد غد السبت بهذه المناسبة .

رئيس الاتحاد الدولي في حديث لـ«الشرق الاوسط» :
اؤيد اقامة بطولات عالمية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرت «الشرق الاوسط» حديثا شاملا مع روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة الذي وصل الى الرياض ظهر امس واستقبله الدكتور صالح بن ناصر . وقال اكوستا لـ«الشرق الاوسط» «هذه اول مرة ازور فيها المملكة العربية السعودية وأنا سعيد بذلك ومندهش جدا للتطور الكبير في هذا البلد .. وبالذات في المجال الرياضي . وانا اعرف الدكتور صالح بن ناصر كرجل يعتبر من خيرة القياديين في مجال الكرة الطائرة في العالم وهو رجل دقيق جدا في تعامله وكان له دور بارز ابان المؤتمر العام للاتحاد الدولي للكرة الطائرة في لوس انجليس » .

وحول تنظيم السعودية للبطولة قال اكوستا : « حقا ان ما اشاهده الان في السعودية من ناحية التنظيم يفوق الوصف .. وبهذه المناسبة اعلن للعالم بكل فخر ان السعودية بهذا المستوى مهيأة تماما لاستضافة اي بطولة عالمية وسنوافق في الاتحاد الدولي على ذلك ، وقد ظللت اتابع منذ وقت تطور الكرة الطائرة في السعودية منذ دورة كولورادو الصيفية التي شاهدت خلالها المنتخب السعودي . وفي هذا المجال يمكنني ان اصف حال الكرة الطائرة السعودية القوي بانها تبدأ اولى خطواتها نحو المستوى العالمي ولاعبوكم ينهضون بسرعة فائقة وفي القريب العاجل سنرى السعودية من الدول المتقدمة في الكرة الطائرة .

السعودية والبحرين الافضل عربيا

● ومضى اكوستا في حديثه عن الكرة الطائرة السعودية والعربية قائلا : « من وجهة نظري الشخصية اضع السعودية في المركز الاول عربيا تليها البحرين . وقد علمت الان بأن ترتيب آخر بطولة عربية للكرة الطائرة جاء على النحو التالي : السعودية والبحرين والسودان وتونس .. وهذا يؤكد ما ذهبت اليه خاصة وان ٣ دول عربية تفوقت على تونس وهي الاكثر شهرة في هذا المجال ».

نخطط لانشاء ١٣ مركزا لتطوير اللعبة اولها في البحرين

وسألنا اكوستا عن اهم خطط الاتحاد الدولي للنهوض بلعبة الكرة الطائرة فقال : «سننشيء ١٣ مركزا متخصصا لتطوير هذه اللعبة من حيث الاداء والتدريب والتحكيم .. وسنبدأ بالاهتمام بالمنتخبات الوطنية لكل دولة .. وهذه المراكز سيكون الاول منها في دولة البحرين . لموقعها الاستراتيجي في منطقة الخليج ثم في سنغافورة وأستراليا بالنسبة لقارة آسيا .. وفي اوروبا سننشيء ٣ مراكز احدها في انجلترا والمركزين الاخرين في احدى دول اوروبا الشمالية . واحدى دول اوروبا الغربية .

وفي افريقيا ستكون مراكزنا في نيجيريا او السودان او الصومال او غانا حسب المقترحات التي ننتظرها من الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة .

وكذلك ستنشأ مراكز في امريكا اللاتينية في كوستاريكو او نيكاراجوا او بورتوريكو او ترينيداد .. وقد اجرينا الاتصالات اللازمة مع الاتحادات القارية لتحديد الاماكن مع الاتحادات الوطنية بعد التزامها بتوفير الموقع والعاملين ونحن نلتزم بتوفير كل الاجهزة والخبرات الفنية والتكنولوجية والبشرية .. وسيكون التدريس في هذه المراكز على دفعتين الاولى للكوادر الدولية من الدول المجاورة لمدة شهرين . والثانية لتاهيل كوادر وطنية من نفس البلد لمدة ١٠ شهور » .

الرياضة في سطور

الزمالك القاهري بدون حارس مرماه امام تيزي اوزو الجزائري

● القاهرة: يستعد فريق نادي الزمالك بطل مصر لكرة القدم قريبا رحلته الافريقية الجديدة حيث يقابل فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي أوزو، بطل الجزائر في بطولة كأس افريقيا أبطال الدوري اذ يسافر الفريق أولا الى الأردن للعب يوم ٢١ من الشهر الجاري عدة مباريات ودية ومن عمان يتجه مباشرة الى الجزائر.

الا ان الجهاز الفني بالزمالك مشكلة كبيرة تتمثل في ان حارس مرماه الأساسي الدولي عادل المأمور لن يرافق الفريق في هذه الرحلة ولن يلعب امام تيزي أوزو لانشغاله بأداء امتحانات الدور الثاني بكلية الدراسات التعاونية.. كما ان حارسه الثاني عماد المندوه مصاب منذ فترة ولم يكتمل شفاؤه بعد. وهكذا لن يبقى سوى الحارس الثالث طارق عبد العليم ليواجه المهمة الثقيلة وأن كان قد نجح في أكثر من مواجهة سابقة.

كاس امير دولة قطر.. لكرة القدم

● الدوحة: يتقابل مساء يوم السبت فريقا النادي الاهلي والنادي العربي لكرة القدم في نهائي بطولة كأس «امير دولة قطر» على ارض ملعب استاد خليفة الأولمبي بالدوحة.

وسيقوم الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر الذي سيحضر المباراة بالنيابة عن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد ورئيس المجلس بتسليم الكأس والميداليات للفريق الفائز بهذه البطولة.

كان فريق النادي الاهلي قد صعد الى الدور النهائي أثر فوزه على فريق الوكرة بهدفين مقابل لا شيء على فريق التعاون بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وأخيرا على فريق السد بهدفين مقابل هدف واحد.

بينما صعد فريق العربي الى النهائي بعد فوزه على الشمال بثمانية أهداف مقابل هدف واحد وعلى النهضة بخمسة أهداف مقابل لا شيء على قطر بأربعة أهداف مقابل لا شيء..

كاس سلطان عمان للهوكي

● مسقط: قرر الاتحاد العماني للهوكي سحب قرعة بطولة كأس سلطان عمان للهوكي مساء السبت في مقر الاتحاد.

ومن المنتظر ان تشارك في هذه البطولة فرق اندية هي سداب وعمان والطليعة والاهلي والنهضة ومطرح والسيب وبركاء.

اتفاقية بين المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا و «السيزم»

● تونس: افتتحت يوم اول امس الثلاثاء في مدينة سوسة التونسية الدورة الثانية للمكتب التنفيذي للمجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم وحضرها الامين با سكرتير عام المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا. وقد تم توقيع اتفاقية تعاون بين (السيزم) والمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا اثناء جلسة العمل الاولى من اجل تشجيع تبادل الخبرات بين الرياضة الافريقية والرياضة العسكرية الدولية.

هذا وكان قد افتتح صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي ورأس اعمالها اللواء التونسي محمد صلاح مقدم رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

برليو ضد فكرة تاجيل الالعاب الاولمبية

● جنيف (سويسرا): رفضت مونيك برليو مديرة اللجنة الاولمبية الدولية يوم الثلاثاء في جنيف فكرة تأجيل اولمبياد سيوول الى عام ١٩٩٢ وهي فكرة طرحها فرانكو كارارو رئيس اتحاد اللجان الوطنية الاولمبية في مسعى منها لوضع حد للاخذ والرد حول هذا الموضوع.. بأن «اللجنة الدولية الاولمبية ورئيسها ردا على ذلك وليس بالامكان تغيير مكان دورة الالعاب الاولمبية المقبلة».

سعيد الهاجري يتقدم في افتتاح رالي الفراعنة

● القاهرة: بدأ في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء سباق «رالي الفراعنة» الثالث للسيارات وطوله ٤ الاف كلم منها ٢٠٠٠ كلم في طرق وعرة غير معهدة في صحراء مصر تقطع على عدة مراحل وتنتهي يوم ١٦ من الشهر الحالي ويقام هذا السباق تحت اشراف هيئة تنشيط السياحة ونادي السيارات المصري.

المتسابق القطري الدولي سعيد الهاجري احتل مقدمة المرحلة الافتتاحية لسباق السيارات بينما احتل الفرنسي سيريل نيفو مقدمة المرحلة الافتتاحية لسباق الدراجات البخارية. وتجدر الاشارة الى انه لم تحدث اي مشاكل في هذه المرحلة الافتتاحية باستثناء ما حدث للمتسابق البلجيكي جاستون راهير (الفائز بسباق باريس ـ داكار الاخير) والذي اضطر الى التأخر نتيجة لتسرب الزيت من سيارته وهي من نوع «بي . ام . دبليو».

العصفور: المشاركة الجماهيرية اهم عندي في يوم اعتزالي

● الكويت: قال صالح العصفور رئيس فريق نادي السالمية لكرة القدم ـ الذي سيختتم رحلته كلاعب كرة في اخر الشهر الحالي بمباراة اعتزاله بين فريقي نادي السالمية المطعم بالنجوم الخليجيين وابراهيم يوسف لاعب الزمالك القاهري وبين فريق النادي الاهلي القاهري بكامل نجومه «ان ما يهمني هو حضور الجماهير ومشاركتها في ختام رحلتي كلاعب انا لا انظر الى التكريم من زاوية الاستفادة المادية ولهذا طلبت من الشيخ سالم الفهد رئيس النادي التبرع بدخل المباراة للجمعيات الخيرية وقد وافق على طلبي مشكورا بعد ان اعلن استعداده لتحمل كل نفقات مباراة اعتزالي وتبنى فكرة الاعداد والتنفيذ لهذه المباراة».

واضاف «انني سعيد بما قدمته لنادي السالمية طوال رحلتي الطويلة معه وان لم احظ بتمثيل الكويت فترة طويلة ولكنني الان مطمئن تماما الى وضع الكرة بنادي السالمية بعد ان بدأ المسار الكروي يأخذ الطريق الصحيح بفضل الرعاية الكبيرة التي يوليها الشيخ سالم الفهد من اجل دفع عجلة الالعاب الرياضية في النادي بوجه عام الى الامام».

عمان تشارك في اجتماعات الاتحاد الدولي للرماية

● مسقط: يغادر سلطنة عمان اليوم الوفد العماني الرياضي العسكري متوجها الى المانيا الغربية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للرماية العسكرية التي تعقد هناك في الفترة من ١٣ الى ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وسيدرس خلال هذه الاجتماعات المنافسة في هذه البطولات الموسمية وتنظيماتها والمسائل المالية والادارية.

رسالة المغرب الرياضية

تدهور مستوى كرة القدم المغربية.. فاختفى الجمهور... وخوت المدرجات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي:

نعود مجدداً في هذه الحلقة لتسليط الاضواء على العوامل التي ادت الى تدهور مستوى كرة القدم المغربية بعد ان فقدت مجدها الافريقي وبعد العروض الهزيلة التي قدمها المنتخب المغربي خلال اولمبياد لوس انجيليس الاخيرة.

المنافسات الدولية

قد لا يكون مثيراً للدهشة ان نرى فريقا مغربيا هاويا كالنادي القنيطري يهزم قبل سنوات مضت فريقا محترفا ذا صيت عالمي كفريق نادي السلتيك الاسكوتلندي في دورة «كأس الشرطة المغربية»، بالرغم من النجوم التي يضمها السلتيك.

ولا تتعجب اذا ما شاهدنا فريق نادي الجيش الملكي، وهو آنذاك من اقوى الفرق المغربية، يهزم الفريق الاسباني العريق نادي ريال مدريد في منافسات كأس «محمد الخامس» بمدينة الدار البيضاء خلال شهر اغسطس (آب) وتلتقي فيه اقوى فرق الاندية الاوروبية والامريكية العالمية مثل بوكا جونيورز الارجنتيني وفلامينجو البرازيلي وبوتافوجو البرازيلي ايضا وكذلك انترناسيونالي الايطالي وفرق اندية اسبانيا الشهيرة كريال مدريد واتلتيكو مدريد وبرشلونة والاندية الفرنسية التي لها شهرة عالمية مثل ريمس وسان اتيان، ومن اوروبا الشرقية دوكلا براغ التشيكي وبارتيزان بلجراد اليوغوسلافي وغيرها من الاسماء العريقة في مجال كرة القدم العالمية.

في تلك الفترة كان الفريق المغربي الحائز على بطولة الدوري يشارك الى جانب ثلاثة فرق من تلك التي ذكرناها كمثال، وتقام المباريات على شكل دوري يستمر يومين يلعب خلالهما اربع مباريات ويتأهل الفائزان للعب مباراة النهاية للفوز بكأس «محمد الخامس» بينما يلعب الفريقان المنهزمان من اجل المرتبتين الثالثة والرابعة.

«كأس محمد الخامس» اكتسبت شهرة عالمية وكانت اقوى الفرق العالمية تحلم بالفوز بالكأس الفضية الجميلة غير ان هذه الدورة اختفت وكان عام ١٩٧٨ هو آخر موسم نظمت فيه بعد ما تخلى اتحاد الكرة المغربي عن فكرة استدعاء الفرق العالمية واكتفى بدعوة فرق الاندية الافريقية وقد فاز الوداد البيضاوي بآخر كأس ويومها قابل في المباراة النهائية فريق العافية كوناكري الغيني الشهير.

ولعل من أهم اسباب الغاء «دورة كأس محمد الخامس» وقف نشاط اتحاد كرة القدم بالاساس، واسناد مهامه الى اللجنة المؤقتة ثم المصاريف التي قيل انها ترهق كاهل ميزانية اللجنة، مع ان جماهير الكرة المغربية سجلت حضورا مكثفا خلال تلك المنافسات الكروية التي يعد اختفاؤها خسارة لعشاق كرة القدم الرفيعة نظراً لمستوى الفرق العالمية التي لعبت في إطار الدورة وخير شاهد على الاقبال الجماهيري المداخيل التي كان يجنيها الاتحاد من الدورة.

اما المباريات الدولية الودية التي كانت تقام لتكريم احد اللاعبين او الاستعانة بمداخيلها فقد اختفت هي الاخرى، وكان فريق الوداد البيضاوي رائدا في مثل هذه المبادرات عندما استقبل اجاكس امستردام الهولندي الشهير وليفربول الانجليزي وغيرهما.

لماذا تغيب الجماهير عن الميادين؟

طرحنا هذا السؤال على الكثيرين وكانت الاجابة واحدة.

ان اهم عامل بالنسبة للمباريات المحلية هو هبوط المستوى وغياب روح المنافسة نظرا لانعدام التكافؤ ففوز فريق الجيش الملكي اصبح اكيدا منذ انطلاق دورات الاياب وفرق الاندية الكبيرة كالوداد البيضاوي والمغرب الفاسي والنادي القنيطري «عفاريت» بطولة الدوري شهدت جميعها هبوطا ملحوظا في مستواها الفني نظرا لما عانته من مشاكل ادارية وفنية!!

اختفى الصراع اذن فغابت جماهير الكرة عن الميادين.

ملعب «محمد الخامس» مثلا اصبحت الارقام فيه تسجل انخفاضا كبيرا لدرجة ان مباريات الوداد، اكبر فرق الدار البيضاء، لا يشاهدها اكثر من الفي مشاهد (مدينة الدار البيضاء ذات الخمسة ملايين... نسمة و٢٠٠٠ مشاهد!) وجماهير مدينة فاس المعروفة بعشقها الذي يصل حد الهيام بفريقها المحلي المغرب الفاسي تسجل هي الاخرى هبوطا ملحوظا فحتى المباريات الدولية التي اجراها الفريق خلال منافسات اقصائيات كأس افريقيا للاندية البطلة وصل فيها حجم المشاهدين في مباراة القنيطري الفاسي ضد بطل ليبيا الى ٣٢١٠ متفرجين فقط!

وفريق النادي القنيطري المعروف بجمهوره العريض عانى كذلك من قلة الاقبال على مشاهدة مبارياته المحلية مما اثر على ميزانية الفريق وهو يتخبط حاليا في ازمة ربما استمر انعكاسها في الموسم المقبل.

فريق واحد يمكن ان تستثنيه من «القائمة السوداء» وهو فريق الجيش الملكي صاحب الدوري و «كأس العرش» فقد كان اقبال جمهور الجيش على مشاهدة الفريق كبيرا لدرجة ان مدرجات ملعب «الامير عبد الله» بالرباط كانت تمتلىء عن آخرها، علما بان هذا الملعب يتسع لثمانين الف مشاهد، كما سجل جمهور فريق الجيش واغلبه من الجنود الموجودين في كل المدن المغربية حضورا دائما لتشجيع الفريق الذي سار في الموسم الماضي نحو احراز اللقبين بخطوات ثابتة.

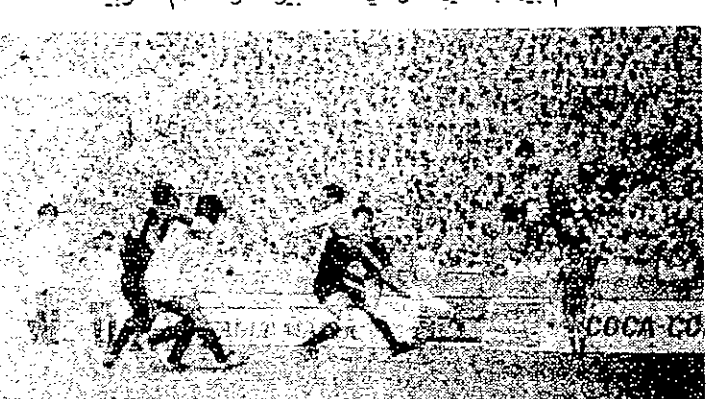
عامل اخر يمكن اضافته لعوامل قلة الاقبال على الميادين، يتعلق بالمباريات التي كانت تلعب يوم الاربعاء من الثانية عشرة والنصف مساء الى الثانية والنصف بعد الظهر، فقد اجريت مقابلات من اصل ٣٠ في بطولة دوري الموسم الماضي يوم الاربعاء وهو يوم عمل، خاصة ان توقيت العمل بالمغرب يمتد لفترتين من الثامنة والنصف حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الساعة والنصف حتى السادسة مساء والتوقيت الذي كانت تجري فيه المباريات هو فترة الغداء لذلك كثيرا ما عرفت مباريات الاربعاء ارقاما هزيلة لا تزيد عن بضع مئات احيانا، فمباراة النهضة القنيطرية والدفاع الحسني الجديدي مثلا في اطار الاسبوع الـ ٢٩ للموسم الماضي شاهدها ٥٢٠ مشاهدا! ويمكن ان نضيف هنا عاملا اخر هو ارتفاع اثمان التذاكر خاصة في المباريات الدولية، مما لا يتناسب والقوة الشرائية لجمهور المدرجات!

نعرة اقليمية

من جهة ثانية اذا كان الجمهور المغربي الرياضي معروفا بحسن معاملته للضيوف ويعمل وفق شعار «شجع فريقك واحترم ضيوفك». فان هناك نعرة اقليمية وحساسية شديدة بين المدن المغربية تصل حد المبالغة وقد نجمت عنها مشاجرات ومشادات واحيانا اشتباكات دموية، من ذلك مثلا العداء المستحكم بين جماهير الكرة في مدينتي فاس ومكناس علما بان المسافة الفاصلة بين المدينتين لا تتعدى ٦٠ كلم ففريق المغرب الفاسي كثيرا ما تسبب في اقصاء جاره النادي المكناسي في المباراة النهائية، وعداء اخر مستحكم بين جماهير الكرة في مدينتي سلا والرباط اللتين لا يفصل بينهما سوى وادي ابي رقراق وكلما اجريت مباراة بين الجمعية السلاوية والفتح الرباطي يلعب الفريقان باندفاع وحماس يصلان الى حد الخشونة المتعمدة والجماهير في المدرجات تردد كلمات نابية وتتبادل الشتائم والسباب المقذع، ونفس الشيء يحصل بين جماهير الكرة في المدينة الواحدة التي تضم فريقين وخير مثال على ذلك جماهير الكرة في المدينة الواحدة التي تضم فريقين وخير مثال على ذلك جماهير الرجاء والوداد بالدار البيضاء وجماهير النادي والنهضة القنيطريين بمدينة القنيطرة، والامثلة تكاد لا تخلو منها منطقة او مدينة. هذه الحساسية ساهمت بدورها في تدني مستوى الكرة لان التشجيع الذي يجانب الروح الرياضية ينعكس سلبيا على نفسية اللاعبين في الميدان.

الخلاصة ان جماهير الكرة المغربية متعطشة الى المنافسة الحقيقية والفرجة التي تضمن لها المتعة، حتى تعود لتقبل على الملاعب وفي ذلك فائدة كبيرة لكرة القدم المغربية.

المنتخب المغربي عروضه الاولمبية مهزوزة


من مباريات الجيش اكثر الفرق ثباتا وشعبية

رأي رياضي

تستضيف المملكة العربية السعودية حاليا البطولة الاسيوية للناشئين للكرة الطائرة بمشاركة اكثر من ٢٠ دولة ... وفي الاسبوع المقبل تستضيف السعودية تصفيات المجموعة الثانية في تصفيات كأس آسيا لكرة القدم بمشاركة ٧ دول في مدينة جدة.

ونذكر ايضا انه في الشهر الماضي استضافت المملكة بطولة الخليج العربي لكرة السلة على مستوى شباب وبطولة الاندية العربية لكرة القدم.. وبطولة الخليج العربي للسباحة والغطس وكرة الماء وبطولة الاندية العربية لكرة اليد.. وفي الشهر المقبل ستكون على موعد مع بطولات اخرى..

اذن لقد ضربت السعودية رقما قياسيا جديدا في استضافة البطولات ولا شك ان بطولة الكرة الطائرة التي انطلقت امس في الرياض.. تعد من اكبر البطولات والتجمعات الرياضية الشبابية ذلك انها تحتاج الى امكانيات كبيرة.. واستعدادات جبارة.. والسعودية ـ كعادتها ـ اصبحت سباقة في ميدان استضافة مثل هذه المسابقات وهي لا تسعى الى مجرد «الاستضافة» والفوز بشرف تنظيم اكبر عدد منها من دون النظر الى النجاح.

بل ان السعودية اثبتت، بشهادة الخبراء قدرتها على تنظيم بطولات قارية ودولية كبيرة بنجاح باهر.. ولا شك ان استقبال هذه البطولات في فترة زمنية واحدة يؤكد تماما مدى قدرة السعودية على استضافة بطولات اهم في المستقبل القريب.. يؤكد بدوره ايضا حرص المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب على تحقيق اكبر قدر من النجاح لجميع البطولات الرياضية.. الاقليمية والقارية والدولية.. ان الامل كبير في ان تحقق البطولة التي بدأت امس.. الامل المنشود.. وان تكون منطلقا لتنظيم بطولات ودورات على مستوى عالمي.

والامنية التي تراودنا جميعا هي ان تستفيد الفرق العربية من هذه البطولة من خلال تباريها مع فرق اسيوية عالمية خبيرة ومتطورة..

فالجمهور السعودي سيسعد بمشاهدة فرق اليابان والصين وكوريا ونرجو ان يكون هذا الوجود «الآسيوي» في صالح فرقنا العربية لتحقيق المزيد من الاحتكاك والاستفادة المثمرة لا سيما وان هذا الاحتكاك يأتي على مستوى الشباب الذين هم أمل الغد.. وجيل المستقبل.

ان امامنا الكثير من الدورات الاولمبية.. والبطولات العالمية وعلينا ان نفكر بالاستفادة قبل ان نفكر في الكسب فقط.

عادل عصام الدين ـ جدة

رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال يحضر بطولة «سيد نصير»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح «بطولة سيد نصير الدولية» السابعة لرفع الاثقال مساء غد الجمعة باستاد الاسكندرية وتستمر لمدة ٤ ايام وتشارك فيها ١٠ دول بينها المجر (المرشحة الاولى للفوز بالبطولة) وايطاليا وفرنسا وتركيا واسبانيا واليونان ولبنان برباعيه العالميين محمد خير الطرابلسي ومحمود طرحة، والعراق ومالطة بالاضافة لمصر الدولة المنظمة التي ستشترك بفريقين.

ويضم الفريق المصري الاول الذي يلعب في المسابقات بصورة رسمية ١٢ لاعبا هم السيد حافظ (وزن الذبابة) وهويس رمضان (الديك) ومحمد احمد يوسف (الريشة) واحمد عباس (الخفيف) ومحمود عبد النعيم (المتوسط) وابراهيم حسونة وعبد السلام حجازي (خفيف الثقيل) وابراهيم ابو كليلة وماجد سليمان (متوسط الثقيل) وجابر حافظ «كابتن» الفريق (فوق الثقيل).

كذلك تشترك مصر بفريق الناشئين (تحت ٢٠ سنة) الذي كانت تعده للاشتراك في بطولة افريقيا للناشئين التي كان مقررا ان تقام بالمغرب قبل الاعتذار عن عدم تنظيمها.

ويحضر البطولة لاول مرة المستر جوتفريد (نمساوي) رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال ويرافقه تاماس ابان سكرتير الاتحاد واندريه كوري عضو الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاوروبي.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ سرق ـ سلم علي.
٢ ـ عاصمة فيتنام الشمالية ـ أسف.
٣ ـ تقال على الهاتف (معكوسة) ـ متشابهان ـ قط.
٤ ـ فحص.
٥ ـ آلة طرب ـ غزال ـ هدم.
٦ ـ دولة امريكية.
٧ ـ عملة اجنبية.
٨ ـ باحات ـ قبيلة عربية (معكوسة).
٩ ـ طويلة القامة ـ دولة آسيوية.

عموديا:
١ ـ من المقامات الموسيقية ـ مرض.
٢ ـ في القهوة ـ ني ـ متشابهان.
٣ ـ مدينة مصرية ـ احسن.
٤ ـ مربى.
٥ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٦ ـ اصون.
٧ ـ حرب نصب ـ من الخضروات.
٨ ـ تطليها ـ متشابهان.
٩ ـ يعبر ـ شركة طيران.

كروان، كركوك، ديار، حرير، بانياس، شرشف، حلوان، جرير، رفيق، علم، بلال، مقلوب، مرح، بلبل، كرم، عز، سمير، جلال

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

اندروبوف

مدينة سورية



حرق الدم

الفولة والكيال !

كل فولة لها كيال، والفولة ليست اسما لنوع، بل هي رمز لكل ما يمكن ان يصلح للكيل من البذور، والذي غرق في نقاد شعر حافظ ابراهيم واحمد شوقي صعب عليه نقد شعر عبد الصبور وحجازي، ومن استقبل روايات احسان عبد القدوس ويوسف السباعي بحماس، صعب عليه التفاعل مع قصص يوسف ادريس وزكريا تامر، كما ان من وقع من النقاد في براثن الرواية الطويلة عانى وكابد كي يتفهم القصة القصيرة.

ثم ان نقاد الرواية والقصة القصيرة ظلوا يتذوقون الشعر لكنهم فشلوا ان يكونوا نقادا له. فعالم النثر له اسراره الخاصة المختلفة عن اسرار عالم الشعر، وكل منهما يحتاج الى ادوات يتحد بعضها، لكن معظمها مختلف، بل ان المسرح ـ بصفته الاب الشرعي للشعر ـ لا يزال حتى اليوم يحتاج الى مقومات خاصة جدا في ناقده، تبدأ بالتذوق الشعري ثم الادراك العقلي للموسيقى، (الموسيقى المعزوفة وليست فقط الموسيقى النابعة من التفعيلات والايقاعات الشعرية، تتوازى مع الوعي المتميز بالفنون التشكيلية، والفهم الجاد لفن التمثيل، مع ضرورة الالمام الجيد بالتاريخ ليس كحوادث، ومواقع، بل كفلسفة، وحتى عندما يتوافر ذلك في ناقد، فسيظل المسرح (الشعري) بعيدا عن قدرته في النقد ما لم يمتلك الحس المرهف الذي يصل الى رقاهة المؤلف ذاته، وفي الوقت نفسه فان ناقد النثر هو المتلك لكل ذلك مع تغيير نسب التمثيل في تكوينه العقلي.

والناس الطيبون غير المتخصصين في العلوم والادب عرفوا ذلك مبكرا، منذ ان قرروا ان يجعلوا لكل فولة كيالا، وان يمنحوا العجين للخباز وحتى لو اكل نصفه. والفلاح الذي يصيد السمك من ترعة حقله ليس صيادا، ولا يستطيع ان يدعي ذلك حتى لو صاد من السمك اكثر من اسماك الصيادين المحترفين.

وزادت هذه المسافة في المعرفة عندما افرزت الحضارة كبار متعلميها وعلمائها، حتى ان طبيب القلب ـ مثلا ـ المدرك لتكوينات كل الجسد وتفاصيله وامراضه يستخدم هذا الادراك والمعرفة في الوصول الى ادواء القلب فقط تاركا كل اجهزة باقي الجسد ومناطقه لزملائه المتخصصين في العظام والصدر والجلد والأنف والدماغ وما الى ذلك، او من المفروض ان يحدث ذلك .. لكننا ـ في بلادنا ذات الحكمة والأمثال الشائعة، والتي تنهى الضفادع الا تمد اقدامها امام الجياد، وتسخر من زارع القصب إن تاجر في الفجل، وتمنع تجار السواقي من صناعة الموائد ولا تخلط بين خياط الجلابيب والزعابيط وبين ترزي البدلة والبنطال، بلادنا هذه هي نفسها التي تركت النقاد يلجون اي منطقة بغض النظر عن الاستعداد والقدرة والفهم. روائي ينقد شعر ما بعد صلاح عبد الصبور، وكاتب صحفي ينقد مسرحية لعلي سالم وقانوني يتعرض للوحات آل وانلي، والنماذج كثيرة لهذا الخلط المعيب في الندوات، وفي الكلام المترع في الاذاعة والتليفزيون، حيث لم يعد لكل فولة كيال، بل لم يعد ثمة كيال له معرفة بأي محاصيل، الا فيما ندر.

محمد مستجاب ـ الرياض

هكذا كان

للشاعر السعودي: محمد الفهد العيسى



تحجَّرتْ في عينِهِ الدموع
لاحتِ المأسَاةُ فيهَا ندبةً ـ
مشنوقةُ الجِراح

جَفتِ البِحَار .....
أرْمَسَ البكاءُ في لَهاتِهِ الذُّهول
لم يقلْ وَدَاعْ ...
الجوانحُ التي تلوِّنُ السَّوادْ
باحرفِ الوفاءُ

تخسَّفتْ ـ من العِثارْ ـ
من رشقةِ الرَّواحْ
اخرَسَ النداءَ في اعماقِهِ الرَّحيلْ
لمْ يقلْ وَدَاعْ ...
فوقَ منحنَى النُّجومِ صَفَّقَ الجَناح
ينقشُ الأشعارَ فوقَ لوْحَةِ الأُفقْ
ببوحِ لفْحَةِ السّوار ...
بريشةٍ ثريةِ الألوانِ والظِّلال ...
ابعادُها آفاقُ مسْتحيلْ

اسْمُهَا : !
ـ لَمْ يَقُلْ وَدَاعْ ـ
هَوَّمتْ .. تساقطتْ الى مقالعِ الضِّياء
(الرَّجْع في اغنيةِ الأملْ)
حُروفُها السَّناء ـ فيروزيةُ العطاءْ
لمْ يقُلْ وداعْ ...
عيناهُ قالتَا :
ـ وقلبُهُ مُخْضَوْضبُ الجِراحْ ـ
ـ إلى اللقاءْ ـ

في ندوة الشرق الأوسط عن الأدب السعودي : (٢)

- علوي الصافي : الأديبُ الذي يلوي رقبتَه للماضي .. أديبٌ لا يُبصر !
- أحمد عائل فقيه : هناك محاولات ساذجة لا تمثل المسرح بمعناه الحقيقي
- علي العسيري : المطلوب من الفتاة السعودية أن تُسفر عن قلمها لا عن وجهها !

عمان ـ «الشرق الاوسط» من منية سمارة ومحمد الظاهر:

ويستمر الحوار في ندوة «الشرق الاوسط» عن الادب السعودي، ويتجه إلى محاور اخرى ليغني الموضوع بافكار جديدة. يستمر الحوار بوجود الكاتب علوي طه الصافي والشاعر علي العسيري والشاعر احمد عائل فقيه، وينسحب الشاعر محمد الثبيتي من الندوة لارتباطه بعمل آخر.

● احمد الفقيه:

انا اولا ضد التجزيئية في الثقافة العربية، وفي العقل العربي، والاديب السعودي لا يفكر بذاكرة مجزاة، إنما هو ضمن اطار ثقافة عربية شاملة، وينطلق من موروث حضاري تراثي عظيم وهو يحاول في هذه الايام ان يخرج من مرحلة الصدى، حيث مر الادب السعودي في الفترة الماضية، بمرحلة كان فيها صدى لما يكتب في مصر ولبنان، حيث نجد حمزة شحاتة مثلا يشكل امتدادا لاحمد فتحي في مصر، ونجد العواد امتدادا للعقاد، ونجد الزيلع امتدادا للرافعي. من هنا ياتي قولي إن الادب السعودي لا يفكر بذاكرة مجزاة، ولكنه في اطار ثقافة عربية شاملة، يمتلك خصوصية معينة، خصوصية متفردة، وقد بدأ هذا الادب يترك بصماته بدءا من تمثيل حمد الجاسر لنا في المهرجانات الادبية، مرورا بجائزة الملك فيصل، وجائزة الدولة التقديرية، وانتهاء بتمثيل الجيل الجديد للمملكة في المهرجانات الادبية العربية والعالمية.

● علوي الصافي:

اولا، لا بد من الاتفاق ان الادب السعودي، لم ينشأ من فراغ، ولا يعطي في فراغ، وطبيعة الحياة، وناموس الكون ان يبدأ الانسان بالتقليد والمحاكاة، ولا بد من التاثر بكل ما يحيط به، فلا يمكن ان اتصور ان يولد احدهم شاعرا مستقلا، او قاصا له صوته الخاص، دون ان يمر بمرحلة التاثر، ومن هنا يمكن تقسيم الادب السعودي الى ثلاثة اجيال.

● جيل تخرج في مدرسة «الرسالة» لاحمد حسن الزيات، وما يزال هذا الجيل يتشوق «للرسالة»، ويتحدث عنها، كما يتحدث عن الاشياء الجميلة، ومما لا شك فيه ان الرسالة لم تؤثر في الادب السعودي لوحده، فقد اثرت في الاجيال الادبية المعاصرة لها في كل الاقطار العربية. كما تاثر هذا الجيل ايضا بمدرسة عريقة، هي المدرسة المهجرية.

● الجيل الثاني: تاثر باداب البلاد العربية، وهذا الجيل لم يتاثر بظواهر معينة، بل كان تاثره فرديا، فمثلا نجد قاصا مثل حسين علي حسين، يخرج من عباءة يوسف الشاروني، واقصد هنا ان التاثر كان حسب القناعات الشخصية، فهذا الجيل فتح عينيه على مجموعة من الكتاب العرب، فاذا كان يميل لكتابة القصة، تاثر بكتاب القصة، واذا كان شاعرا تاثر بالشعراء، كما كان للاعمال المترجمة تاثير كبير في هذا الجيل، ولا شك ان الظروف والترجمات الكثيرة التي صدرت في تلك الفترة، قد ساهمت مساهمة كبيرة في التاثر بالاعمال العالمية.

● الجيل الثالث: وقد جاء هذا الجيل، من رحم البعثات، والدراسات في الخارج فقد تخصص رواده في الادب الانجليزي والفرنسي، والتقوا مع نتاج الاداب العالمية مباشرة، وليس عن طريق الترجمة، والمؤثرات الخارجية الاخرى، وهناك ايضا مؤثر له تاثير كبير على الاجيال الثلاثة، وهو الموروث التاريخي والتراثي والحضاري، والاجتماعي والنفسي، وهو الموروث الذي يشكل اصالة الاديب السعودي، لانه الى جانب المؤثرات والتيارات والظواهر الوافدة، لا بد من وجود القاعدة التراثية، التي يجب ان تبقى مؤثرة في الاجيال الادبية، ولو بنسب مختلفة.

● علي العسيري:

الاديب السعودي، اديب ملتزم، نلمح في ادبه صورة الانسان المسلم، وصورة التراث بشكل واضح وبالرغم من تاثره بالتيارات الادبية العربية، التي تركت بصماتها على هذا الادب، الا ان هناك توجها نحو الادب الواقعي الذي يكاد يكون من خصوصيات الادب السعودي القائم اليوم. هناك اتجاهات رومانسية عند طاهر زمخشري، وهناك اتجاهات كلاسيكية لدى عبد الله بن خميس، وهناك خلط بين هذه الاتجاهات لدى عدد من الكتاب الجدد، وهناك اغراق في الذاتية والتجارب الشخصية والرؤى الخاصة. وهذه الاتجاهات، ليست انعكاسا للقراءات، بقدر ما هي استجابة من الداخل لظروف الحياة، ولما يدور في خلد الانسان العربي بشكل عام. لكنني اعود للنقطة الاولى لاقول: انه بالرغم من وجود مثل هذه التيارات والاتجاهات، فان الخصوصية تنحصر في الدرجة الاولى بالادب الواقعي، والتحليق في اجواء العطاء الذاتي، في بعض جوانبه، خاصة لدى الادباء الشباب.

● علوي الصافي:

لا اشك ان للادب السعودي خصوصيته، لكن هذه الخصوصية غير شاملة، قد تجدها عند عدد من الكتاب، وقد لا تجدها عند اخرين، لذلك ساحاول ان اجيب على الشق الاخر من السؤال، لابين الخصوصية التي يجب ان تكون للادب السعودي.

الادب السعودي، يصدر من مجتمع له قيمه، وله شخصيته، وله موروثاته الحضارية، والى جانب ذلك، له ايضا عقيدته الازلية، وابعاده العربية والانسانية، وللمملكة دور كبير، وثقل اقتصادي، وسياسي، ولها قبل كل ذلك ثقلها الديني، ويكفينا فخرا ان تكون قبلة ملايين البشر في المملكة، وان يكون نبي الحضارة، ونبي الفكر الحر الذي لم يمارس الاغتيال والسحل، في بلادنا، فوجود منبع، او مصدر الرسالة عندنا، يفرض على اي كاتب وطني صادق في السعودية، ان يكون للاسلام حضور كبير جدا، لكن ما هو نوع هذا الحضور، هل هو الدروشة، والتشنج والتطرف، ابدا هذا ليس من صفات الاسلام.

فاذا اتفقنا ان البعد الديني هو اهم ما يمكن ان تتمثل فيه خصوصية الادب السعودي، تبقى هناك ابعاد اخرى، مثل البعد الاجتماعي، فما من شك ان المجتمع يرث احيانا بعض التقاليد، التي هي ليست من الاسلام والدين في شيء، وتعيق المرحلة، لذلك يجب ان يكون الاديب السعودي ابن بيئته، ويجب الا يكون مصورا فوتوغرافيا يصور الحاضر، وانما يرسم صورة للمستقبل. اذا يجب ان يرتبط هذا الاديب بالبيئة، وبالاشياء المشرقة في هذه البيئة ولا بد ان تكون له ارضيته التي ينطلق منها، واقصد بالارضية البيئة بقانونيها المادي والمعنوي، فعندنا الصحراء كبعد مادي، وعندنا العديد من الرموز الخاصة، التي يجب على الاديب السعودي ان ينقشها في ذاكرة القارىء العربي، بدلا من استلاف رموزه من الخارج، لان هذا الاستلاف هو الاستلاب بحد ذاته. واتمنى ايضا ان يكون للادب السعودي خصوصية انسانية، تلتقي مع الاشياء التي يعشقها الانسان، وترفض ما يسيء لدينا البعد التاريخي، والموروث الحضاري الذي تلخصه الحضارة الاسلامية، لانه اذا اتصل الاديب بالعقيدة الاسلامية الصحيحة المشرقة والمضيئة، يكون قد اتصل بعناصر الحضارة السليمة التي قادها الاسلام، في يوم من الايام، لتعود من جديد، لحمل مشعل الحضارة للانسان في كل زمان ومكان.

● أحمد الفقيه:

خصوصية الادب السعودي، في رايي، تنبع من خصوصية الصحراء، بمعنى انك قد تجد الكثير من الرموز في هذه الصحراء، فالجزيرة العربية، تظل عبر التاريخ، ذلك المتكأ الجميل، لكثير من الرموز، فالشاعر السعودي يضع يده على كنز عظيم من هذه الرموز والاشياء المذهلة، التي اذا استغلها استغلالا جيدا، فانه يساهم في صنع ادب متميز، وانا احب في هذا المجال ان اركز على ثقافة الصحراء بكل ابعادها البيئية، والتاريخية والاجتماعية والتراثية، والحضارية، لصنع هذا الادب، وهذه الخصوصية التي تسعى اليها.

● علاقة التراث بالمعاصرة:

● نحن نعرف ان الادب السعودي، لم يكن ادبا منقطع الجذور، بل هو يتكىء على مخزون ادبي، وتراثي عريق، ونعرف ايضا ان هذا الادب قد شرع ابوابه للتجارب العالمية الحديثة، هذه البيئة التي التقى فيها التراث بكل عراقته، والحداثة بكل زخمها، نحب، ان نعرف كيف يتعايش التراث والمعاصرة على ساحتها، من اجل رسم الصورة المستقبلية للحركة الادبية المعاصرة؟

● علي العسيري:

علاقة التراث بالمعاصرة في المملكة العربية السعودية، علاقة قيمة، فالاديب السعودي تعلم منذ نعومة اظافره، كل الحضارة الاسلامية والعربية، في تاريخ جزيرة العرب، فسمع عن سيف بن ذي يزن، وتعايش مع الحسن البصري، وتمثل شعر ابي العتاهية، ولا شك ان الاصالة الموجودة في هذا التراث اصالة قوية، واصالة مبدعة، ولكن انعكاس اصالة التراث هذه على الادب السعودي، بالرغم من وجودها فيه، الا انها تبقى غير واضحة تماما، وهي تتفاوت من شاعر الى اخر، ومن قاص الى اخر، ويتفاوت ايضا مدى قناعة الادباء بان هذا التراث يمثل القاعدة، او المتكأ الذي ننطلق منه في مجال الابداع، واضرب مثلا على هذا، بالقاص محمد علوان الذي يقف الان في طليعة كتاب القصة القصيرة في المملكة. فانك تجد معظم قصصه تنبع من التراث، وهي التي شكلت اصالته كصوت مميز في «الخبز والصمت»، وجعلته اكثر ارتباطا ببيئته، واكثر انتماء لها.

النقطة المهمة في الموضوع، هي ان الادب السعودي جمع بين اصالة التراث، او متح من هذه الاصالة، واستفاد ايضا لما هو قائم على الساحتين العربية والعالمية من تجارب، واستطاع ان يزاوج بين اصالة التراث، واصالة التجارب الحديثة الوافدة. ولكن المسالة في هذا الموضوع تظل مسالة نسبية.

● أحمد الفقيه:

اقول بايجاز شديد، ان نهر المعاصرة يصب في نهر الاصالة، والعكس صحيح، فكلما كان الاديب اصيلا، كان مبدعا ومعاصرا، وكلما كان ملتحما بهمومه الذاتية، وهموم وطنه وامته، والهموم الجماعية للانسانية كلما كان اصيلا.

اشكالية الاصالة والمعاصرة، اشكالية عويصة، لذلك يجب ان يكون الاديب مستوعبا استيعابا كاملا لتراث امته، ويجب ان يستغل هذا الاستيعاب لصنع ادب معاصر، ولا يقدر على المزاوجة بين هذه التيارات، الا الكاتب المبدع، الذي يعرف كيف يوظف كنوزه التراثية، وهمومه الآتية، من اجل صنع الادب الخالد.

● علوي الصافي:

بودي قبل ان اتحدث عن العلاقة بين الاصالة والمعاصرة في الادب السعودي، ان احدد ما هية المعاصرة، وما هية الاصالة، حتى لا نذهب في متاهات نبتعد فيها عن دقة هذه الالفاظ او المصطلحات النقدية، في زمن تتميع فيه القضايا والاشياء.

في رأيي ان المعاصرة لا ترتبط بمرحلة زمنية، فهي متحركة، وتوجد في كل زمان مكان، فالمتنبي كان معاصرا وما يزال، وكذلك شكسبير ايضا اما الاصالة فهل يمكن اعتبارها مرحلة زمنية، قد تكون كذلك، لكنها ايضا مرحلة متحركة، فاذا نظرنا الى الاصالة على انها التراث، فكل تراكمات التراث في كل العصور هي اصالة الاديب، وبالتالي لا نستطيع ان نفصل الاجيال التراثية عن بعضها، لذلك فان الاصالة ايضا مستمرة، وهي فترة زمنية متحركة.

المعاصرة ان يعيش الاديب هموم امته هموم انسانه، وهموم الانسان ككل، والاديب الذي يظل ملوي الرقبة للماضي، والاديب الذي يحصر نظرته في ذاته أن تكون رؤيته للاشياء لا تتعدى ارنبة انفه، هو ايضا اديب لا يبصر.

العلاقة بين الاصالة والمعاصرة في الادب السعودي، من خلال هذا المفهوم الذي طرحته، والذي قد يختلف معي الكثيرون حوله. علاقة غائمة، وغير واضحة، احيانا قد تجد ان هناك بعض الظواهر، لكنها ليست ظواهر جماعية، انما هي ظواهر فردية، فهناك ادباء لا يبصرون لانهم يلوون رقابهم للماضي، وهناك من يلوون اعناقهم عن الماضي بحجة المعاصرة.

من خلال هذا الواقع، قد تستطيع تلمس ابعاد الصورة التي اتمناها للادب السعودي في المستقبل، فانا ابحث عن الطريقة التي نزاوج فيها بين الاصالة والمعاصرة للانطلاق في اجواء الحداثة، وما من شك ان بعض الاصوات قد نجحت فعلا في خلق هذه المزاوجة ولكنني لا ابحث عنها في ظواهر فردية، بل في تيارات جماعية، قادرة على تشكيل تيار رائد، وطليعي.

● شهدت الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية، تطورا ملحوظا في مجالي الشعر والقصة القصيرة، وكذلك في مجال الفنون التشكيلية، ولكن من الملاحظ ان هناك ضعفا وتخلفا في مجالي الفن الروائي والفن المسرحي، فما هو السبب وراء هذا التخلف؟

● علوي الصافي:

اريد في البداية ان اوضح ان ما سأقوله مجرد اراء شخصية، ووجهات نظر، فانا اعتقد ان العمل الروائي بحاجة الى زمنية رحبة، ومساحة اجتماعية واسعة، وهذا لم يكن متوفرا للاديب السعودي، في الفترة السابقة، كذلك فان المجتمع السعودي تحكمه مجموعة من القيم والموروثات، ساعدت على عدم بروز العمل الروائي، فمثلا نحن مازلنا فيما يخص المراة، والعلاقة بين الرجل والمراة نواجه الكثير من الحساسيات التي لا تواجهها المجتمعات العربية الاخرى، هناك علاقة محددة وواضحة، بين الرجل والمراة، فرضها الشرع، وما عداها مرفوض، طبعا انا لا اقول ان هذا ضد ناموس الحياة، وضد ناموس الكون، انما هذا هو واقع المجتمع السعودي، وقد تكون العلاقة الاخرى موجودة، ولكنها لا تظهر على السطح، لهذا يجد الروائي حين يكتب الرواية انه يشعر بعجز كامل، لانه يريد ان يرصد تجربة انسانية وتجربة عاطفية بشكل كامل من خلال عمل روائي واسع.

ستقول لي كيف لم تقف هذه الظروف، امام تطور القصة القصيرة، فاقول لك ان امكانية المراوحة والتحايل، اكبر عند القاص السعودي، منها لدى الروائي، فالقاص قد يهرب من تحديد بيئة القصة، ومكان الحدث، بعكس القصة التي يجب ان تكون فيها ابعاد ارسطو الثلاثة، المكان، والزمان، والحدث، كذلك فان القصة يمكن ان تكون «فلاش»، ويمكن ان تكون هما نفسيا، او انشغالا ذهنيا، ويمكن ان تكون تجربة انسانية، وعاطفية، ولكن القاص لديه القدرة على التمويه، والهروب من الزمان والمكان.

هذا احد الاسباب، التي اعاقت مسيرة الرواية، والسبب الثاني، ان المجتمع ينقسم الى قسمين، مجتمع ما قبل النفط، ومجتمع ما بعد النفط، ويظهر ان مجتمع ما بعد النفط، ينقسم ايضا الى مجتمعين، مجتمع الانتاج المرحلي، ومجتمع الطفرة، التي حدثت خلال الخمسة عشر عاما الماضية، وانسان تلك الفترة، لم يكن لديه وقت ليكتب ساعتين في اليوم.

كذلك فانا اتصور ان هذه المرحلة هي مرحلة تامل، لان الانسان حين يعيش تجربة لا يستطيع خلالها ان يرسم او يصور هذه التجربة، لانه يعيش في هذه الفترة عملية صراع مع الحدث، وانا اتصور ان هذه المرحلة التي نعيشها مرحلة استيعاب للطفرة الموجودة.

اما فيما يختص بالمسرح، فالحقيقة ان المسرح عندنا معدوم تماما، وهو يمر الآن بمرحلة تراجع رهيبة في مختلف اقطار الوطن العربي، واعتقد ان انعدام المسرح عندنا، يعود الى نشاته فالمعروف ان المسرح نشأ في احضان الوثنية اليونانية والرومانية، وهذه النشاة ربما لا تلتقي مع النظرة الاسلامية، فقد قام هذا المسرح على قوانين وثنية ليس لها علاقة بالاسلام، لهذا اتصور ان هذا سبب من الاسباب التي جعلت الاديب السعودي يعزف عن كتابة المسرحية، لانه ما زال مصرا ـ وهذا فخر له ـ ان يكون عطاؤه الفكري من خلال الاسلام، انما انا اعتقد انه بالامكان ايجاد مسرح اسلامي، فلماذا لا يكون للاسلام مسرح، ولماذا لا يحرر الاسلام المسرح من تقاليده الوثنية، كما حرر الانسان من العبودية والوثنية والجهل. لماذا لا نجد مسرحا اسلاميا انسانيا، وانا اعتقد ان، هذا النوع من المسرح، اذا ما وجد مستقبلا، فانه سيسود العالم العربي.

● علي العسيري:

انا اعتقد ان الرواية عمل ضخم، لا يقدم عليه الا شخص تتوافر فيه عدة مميزات، منها ان يكون مؤهلا ثقافيا، وان يكون لديه حساسية خاصة، وان يكون مقتنعا ان الرواية تحكمها عملية الزمان والمكان والحدث، وهذه الامور جميعها موجودة لدى الكثير ممن يكتبون القصة القصيرة في السعودية، ولكن هؤلاء الكتاب، ليسوا متوجهين الى الرواية، لانصرافهم المرحلي الى القصة القصيرة من جهة، وانشغالهم بامور اخرى من جهة ثانية. كذلك فانني مع الاخ علوي، في اننا في هذه المرحلة، نعيش مرحلة قراءة واستيعاب، ومرحلة تخزين في الذاكرة.

هناك نقطة اخرى جديرة بالاهتمام، وهي ان الرواية يمكن مسرحتها، وتحويلها الى عمل درامي، وسينمائي، وتلفزيوني، ربما لان هذه الاشياء غير متوفرة بشكل جيد على الساحة السعودية، فاننا نرى اتجاه الكتاب الى الرواية قليلا ويكاد يكون الاقبال على العمل الروائي محصورا في عدد من الاشخاص، ومع ذلك فهناك كتاب بارزون في المجال الروائي، مثل عبد الرحمن منيف، الذي يعتبر من ابرز كتاب الرواية العربية في العصر الحديث، وهناك ايضا عبد الله الجفري، في روايته الاخيرة «جزء من حلم»، التي تمثل الواقع السعودي بدرجة رائعة جدا، واتمنى ان تكون بداية لانطلاقة قوية للرواية السعودية. اما الفن المسرحي، فانه بحاجة الى العنصر النسائي، ونحن في السعودية، نفتقد هذا العنصر، وقد توقفت هذه القضية بشكل كبير، ولست مؤهلا في هذا الموقف لمناقشتها، ولكنني اؤكد انها تشكل الاحباط الرئيسي، والعثرة الوحيدة امام نجاح الحركة المسرحية الى اقطار عربية اخرى، وهناك اهتمام من جانب القائمين على الحركة المسرحية بتطوير هذا الفن، ولكن قضية المسرح لا تحل، الا اذا حلت قضية العنصر النسائي.

● احمد الفقيه:

بالنسبة للرواية، انا اعتقد ان عبد الرحمن منيف يمثل ابرز روائي سعودي، صحيح انه يعيش خارج المملكة، ولكنه يطرح الواقع السعودي في رواياته، فقد طرح في روايته «النهايات»، القحط بمعناه الشامل عندنا، وهي قضية مهمة في ثقافة الصحراء، ففي «النهايات»، تجد كل خصوصية الجزيرة العربية، كالنخلة، والقحط، والجدب، والزهور البرية، كما ان «متعب الهذال»، بطل «مدن الملح» يشكل اشكالية مهمة للانسان في الجزيرة العربية، وقد حاول عبد الرحمن منيف ان يقدم شرائح كاملة من انتقال المدنية من مرحلة النفط الى هذه المرحلة.

اما بالنسبة للمسرح، فانا اعتقد ان المسرح عندنا، ما يزال اعرج حتى الآن، في ظل غياب المراة، هناك محاولات ساذجة، وهي لا تمثل المسرح بمعناه الحقيقي، حتى المسرح العربي، لم يقدم جديدا منذ اواخر الستينات، عندنا عبد الله بوقس حاول ان يكتب مسرحا، لكنه لم يكتب المسرح بالمعنى الحقيقي.

● علوي الصافي:

احب ان اضيف هنا الى ما سبق وطرحته، انه كانت عندنا تجربة جيدة يمكن الاشارة اليها الا وهي المسرحية الشعرية لحسين سراج، بعنوان «ولادة»، وهي مسرحية تاريخية، ذكرتني باشكالية اخرى في المسرح، وهي هروب الكتاب المسرحيين الى التاريخ، من مواجهة الواقع، حتى لا يحتج عليهم المجتمع.

● هذه الحركة الادبية النشطة، في المملكة العربية السعودية، صنعتها الاجيال الادبية، من خلال تواصلها، رفدها لتلك الحركة باضافاتها المتميزة، في هذا المجال، نود ان نلقي بعض الاضواء على الاصوات المتميزة، والظواهر التي شكلت نقلة نوعية في الحركة الادبية، وقدمت لها اضافات جديدة؟

● علوي الصافي:

لقد تحدثنا عن الاجيال الادبية في المملكة، وانا احب ان اقول ان الاجيال التي عاشت تحت كابوس التاثير لم تضف اضافات نوعية للحركة الادبية، وانا اعتقد ان الاصوات الشابة، بالرغم من اختلافي مع بعضها، هي التي استطاعت ان تضيف جديدا للادب السعودي، هناك ظاهرة القصة القصيرة المتطورة، وهناك الرواية، وهناك ظاهرة الشعر الحر، وظاهرة قصيدة النثر، والحقيقة ان الجانب الفني في هذه الاضافات لا يهمني بقدر ما تهمني الاضافات الخصوصية، فهناك ظاهرة لم يلتفت اليها النقاد، والتي اعتقد ان الكتاب السعوديين قد سبقوا كل الادباء العرب اليها، وهي ما يسمى بالقصة السريالية، والتي يمثلها محمد علوان في مجموعة الجديدة «الحكاية تبدأ هكذا»، وفي قصته المتميزة «عين الذئب»، كذلك ظاهرة التكثيف في القصة، وهذه جاءت نتيجة هروب القاص من الرواية مما يجعله يكثف الاحداث في قصة قصيرة، بحيث انكم حين تقراون هذه القصص تقولون انه من المفروض ان تكون هذه القصص روايات، وتتمثل هذه الظاهرة ايضا في محمد علوان، وفي قاص اخر يبحث عن تحديد ملامحه، وهو «عمر طاهر زيلع»، ان هذين الصوتين من الجنوب، وان تأتي هذه الاضافات من الجنوب، فهذا يؤكد أصالة هذا المجتمع، وحضارته، وقدرته على التطور. كذلك هناك من يقومون بالمزج بين الفنون، ونجد اللغة الشاعرية بارزة عند عبد الله جفري، فحين تقراه قصة وتقطعها، ربما تجدها قصيدة، وهي غير متوفرة في الكثير من النماذج القصصية في الوطن العربي.

● الأدب النسائي السعودي:

● ساهمت المراة العربية مساهمة فعالة، في رفد الحركة الادبية والفكرية العربية، بابداعاتها الجادة والمتميزة، وظهر العديد من الاسماء النسائية العربية، التي اثبتت مكانتها على الخريطة الادبية العربية، في هذه الفترة الانتقالية للادب السعودي. اين هي مكانة المراة السعودية على الخريطة الادبية السعودية؟

● علي العسيري:

المراة السعودية، اصبحت كاتبة وشاعرة فعالة، واحتلت مكانتها في نشاطات العملية الاخرى، وقد نجحت الفتاة السعودية في المقالة، فلا تكاد تجد صحيفة يومية، الا وتجد فيها كاتبة سعودية، تناقش قضايا عديدة. نحن لا ننكر ان هناك الكثير من الكاتبات ومن الشاعرات السعوديات، كل واحدة منهن تحتفظ باوراقها في بيتها، نظرا للتردد، ولعدم اكتمال التجربة، ولكن هناك كاتبات سعوديات مثل فاطمة سيف، ودلال الخالدي، واسماء اخرى كثيرة جدا، لا اذكرها الآن، وعموما، المقالة تكاد تكون في المقدمة بالنسبة للادب النسائي، وبالنسبة للشعر فهناك شاعرات، ولكن التجربة الشعرية لديهن ليست واضحة، والمطلوب من الفتاة السعودية ان تسفر عن قلمها، لا عن وجهها، وانا مقتنع تماما ان الكثيرات من الاخوات السعوديات لديهن القدرة على الخروج بتجربة رائدة في مجال الشعر والقصة والمقالة، وعليهن ان يكسرن الجدران التي تعيق حركتهن وتمنعهن من الظهور.

● علوي الصافي:

انا لا اؤمن بوجود ادب نسائي، وادب رجالي، لانني لا اؤمن بوجود نص ادبي بشنب، ونص بدون شنب، ولكن هناك اقلام نسائية، وكاتبات سعوديات، ويجب الا نغفل نقطة مهمة وهي ان عمر النهضة التعليمية للمراة لا يتجاوز العقد الواحد، ومع ذلك استطاعت المراة ان تخرج كالمارد من القمقم، وان تتجاوز الكثير من الاحباطات والعوائق التاريخية والاجتماعية، واستطاعت ان تضع نفسها في الصورة. انا ارى ان القلم النسائي، قلم جريء في جبن، وجبان في جراة، واعيب عليه انه يحاول ان يحلق في بعض الاحيان في اجواء ليست اجواءه، واحس ان المراة السعودية تعود الى المراة العربية، في مرحلة الستينات، حيث ارى ابداعها انعكاسا لجيل هدى شعراوي، وغيرها، والسبب في ذلك ان الجيل النسائي السعودي يشق طريقه بنفسه، وهو اول جيل يظهر في الادب السعودي، كذلك فان القلم الرجالي يتمتع بحرية الحركة، ومميزات ليست موجودة ومتوفرة للقلم النسائي، واتوقع، بعد مرحلة التجريب، ان يصل القلم النسائي الى مرحلة النضج، بحيث يصبح الصوت النسائي موازيا للصوت الرجالي في الادب السعودي.

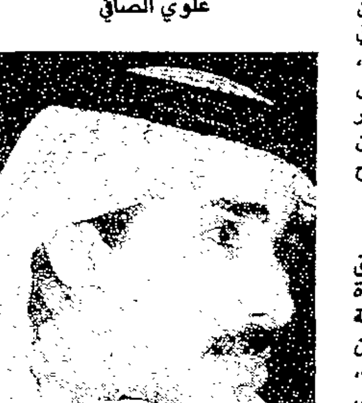
● لا بد لاي حركة ادبية نشطة وواعدة، من مواكبة نقدية جادة، ترسم الطريق امام هذا الابداع، وتأخذ بيده ليتجاوز مرحلته، فاين هو موقع الحركة النقدية في المملكة العربية السعودية، وما هو مدى إسهامها في تطوير التجربة الابداعية السعودية؟

● علوي الصافي:

الحركة النقدية في المملكة، لم تواكب الحركة الادبية، ولا اريد ان اكون متشائما فاقول ان هناك غيابا كاملا للنقد والنقاد، في مواجهة هذا الزخم من العطاء، الذي شهدته السنوات الاخيرة، ومن المؤسف انه في السنوات السابقة، كانت هناك اصوات نقدية، والان لا يوجد صوت نقدي على الاطلاق، هناك كتابات نقدية، وهذه الكتابات محكومة بآراء ذاتية، لا تمتلك روح التقعيد والتاصيل، وانا لا اتصور ان الناقد عبارة عن ناقل وموصل للقارىء، بل هو مبدع ايضا، لا الناقد يجب ان تتمثل فيه ثقافة اكبر من ثقافة المبدع، ويجب ان تكون ثقافة شمولية حتى يكون قادرا على فض بكارة النص، وتشريح العمل الادبي، لاظهار ايجابياته وسلبياته ورسم الخطوة القادمة للمبدع، وهذا الغياب، لا يشمل الساحة السعودية فقط، بل انني اكاد ارى الساحة العربية كلها تفتقر الى الاصوات النقدية الجادة. وكل الدراسات التي تخرج الآن تفتقر للتقعيد والتاصيل، ويغلب عليها الجانب الانطباعي ومن اسباب ضعف النقد عندنا، ان الناقد يحتاج الى زمن اطول من العمل الابداعي، ونتيجة لانشغالنا في هذه الفترة بمرحلة الطفرة، والمشاكل العربية، ومأساة فلسطين التي قتلت في اعماقنا الكثير من الاشياء الجميلة، فان النقد الجاد والموضوعي يعيش حالة شبه غياب.

اخيرا نرجو ان يسعى الادباء والنقاد السعوديون لاثراء البحث، بالنقاش الجاد والموضوعي لخدمة الحركة الادبية السعودية بشكل خاص والعربية بشكل عام.

علوي الصافي



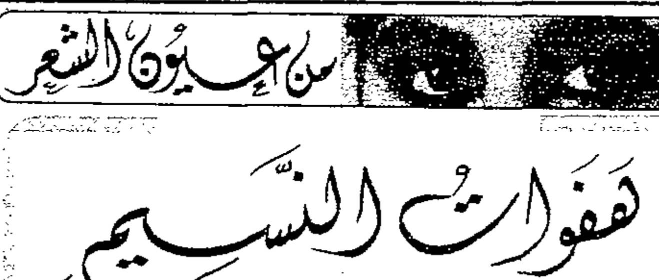
احمد فقيه



علي العسيري

حكمة اليوم

● هناك دائما مكان للصوت الواحد .. داخل الأحداث العديدة !



هفوات النسيم

شعر: نصر الدين الحمامي

وَدَارِ خَرَابٍ بِهَا قَدْ نَزَلْتُ
ولكنْ نَزَلْتُ الى السَّابِعَهْ
طَرِيقٌ مِنَ الطُّرْقِ مَسْلُوكةٌ
مَحَجَّتُهَا لِلْوَرَى شَاسِعَهْ
فَلاَ فَرْقَ مَا بَيْنَ أنِّي أكُونُ
بِهَا، أوْ أكُونَ عَلَى القَارِعَهْ

● ● ●

أنْتَ طَوَّقْتَنِي صَنِيعًا، وَأسْمَعْـ
ـتُكَ شُكْرِي، كِلاَهُمَا مَا يَضِيعُ
فَإذَا مَا شَجَاكَ سَجْعِي فَإنِّي
أنَا ذَاكَ المُطَوَّقُ المَسْمُوعُ

● ● ●

أبْيَاتُ شِعْرِكَ كَالقُصُو
رِ وَلاَ قُصُورَ بِهَا يَعُوقُ
وَمِنَ العَجَائِبِ لَفْظُهَا
حُرٌّ وَمَعْنَاهَا رَقِيقُ

[illegible] في بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ت م س ف ا ت و ص ر غ هـ ي ا ب هـ ل ف
ا و أ ا ذ ت ن ا س ل ا ن م س ع ي ه

البيت السابق

اصاب حصامة فبدا كليلا
كلا وانغل سائرة انغلالا

رسالة اليوم

من: المحامي قاسم الخطاط ـ تونس

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما»

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء الصادرة يوم ١٩٨٤/٩/٢٥، مقالا قيما لاستاذنا الكبير الدكتور محمد فاضل الجمالي، تعليقا على مقال قيم للكاتب المبدع الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي نشر يوم ١٩٨٤/٩/١٧ وموجه الى الجنرال مدني قائد البحرية الايرانية السابق، لكنه دعا فيه الغيارى من ابناء امتنا للمشاركة كافراد وجماعات في ابداء الراي في القضايا التي ادت الى المآسي التي تعاني منها امتنا، والدعوة الى اعادة روح الوحدة والاخاء والتصافي بين الشعوب الاسلامية شرقا وغربا، شمالا وجنوبا .

واذا كان صديقي واستاذي الدكتور الجمالي قد استجاب لدعوة الاستاذ الشبيلي لانه ذكره بالاسم فانني استجيب لدعوته لأنني واحد من ابناء هذه الأمة ولأنني واحد من قرائه الذين يحسون ان الشبيلي يمزج نبضات قلبه بنبضات حروفه وهو يكتب.

الجنرال مدني في حديثه الى مجلة «المجلة» في مطلع شهر اغسطس (اب) الماضي، يرى ان من أسباب الحرب العراقية الايرانية واستمرارها المؤسف، هو الخلاف المذهبي بين أهل السنة والجماعة وبين الخميني ومن يؤازره من الشيعة الامامية الاثني عشرية. ويتمنى الجنرال مدني لو ان اجتماعا عقد بين الطرفين للنقاش والوصول الى قناعات مشتركة لسحب الغطاء الديني الذي تختفي تحته تلك الخلافات .

وقد ايد الاستاذ الشبيلي ما ذهب اليه الجنرال مدني، ودعاه الى ان يعمل من أجل الدعوة الى عقد اجتماع بين عدد من اهل السنة والجماعة، وبين اخوانهم الشيعة على اختلاف مذاهبهم، يبحثون خلاله امور دينهم ودنياهم، ويناقشون خلافاتهم بصراحة، حتى يخرجوا الى الناس باعلان يوضح لهم الأمور .

اما استاذنا الجمالي فقد ايد الاستاذ الشبيلي في دعوته هذه، ودعا في الوقت نفسه الى انشاء «مجلس حكماء» للامة العربية، وآخر للعالم الاسلامي، وذلك الى جانب جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، لان هاتين المنظمتين حكوميتان في تكوينهما وسياستهما، والمنظمات الحكومية قد تخضع لظروف دقيقة قصيرة الاجل او تصطدم بسياسة وقتية خاطئة، وقد يعوزها الوقت او الحرية للخوض في المشاكل العويصة. وذكر سبع نقاط في غاية الاهمية تتضمن آراءه للخروج من الازمة.

انني من اعماق قلبي أؤيد هذه الآراء القيمة، وهذه الدعوة المخلصة الى معالجة هذه الكارثة التي اصابت الامة العربية والامة الاسلامية في الصميم، وهي الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الخامس منذ ايام، والتي كبدت الامتين المتحاربتين من الدماء والاموال ارقاما مفزعة تقشعر لذكرها ابدان المخلصين من ابناء هذه الامة، الذين كانوا يتمنون ان توفر تلك الخسائر الفادحة لمقابلة العدو الأول للعرب والمسلمين، اسرائيل.

لكن السؤال المهم الآن ونحن نقف امام هذا الحريق الهائل المدمر، هو :

ـ من أين نبدأ؟

هل نبدأ بمناقشة الخلافات المذهبية والعمل على ازالتها، وهي خلافات تمتد اصولها الى حوالي اربعة عشر قرنا مضت ؟

ام نبدأ اولا وقبل كل شيء باطفاء هذه النار التي تلتهم بيتنا واولادنا واموالنا بشراسة وضراوة ووحشية ؟

واذا اتفقنا على اطفاء النار اولا، واعتقد ان كل الغيارى من ابناء هذه الامة يؤيدون هذا، فمن اين نبدأ ؟

نبدأ من كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، لقد وضع الله لنا في كتابه الكريم، خطة واضحة محكمة لمواجهة مثل هذا الحريق المدمر، تتألف من مراحل محددة واضحة، لا غموض فيها ولا ابهام. قال تعالى : «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله، فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا، ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» (٩ سورة الحجرات).

هذا امر من الله تعالى الى المسلمين، تقع مسؤولية تنفيذه على المسؤولين في جميع الدول الاسلامية، من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي .

ان هذه الخطة القرآنية المحكمة تتألف من ثلاث مراحل هي :

١ـ العمل على الاصلاح بين الفئتين من المؤمنين المتقاتلين.

٢ـ اذا تعذر الاصلاح لان احدى الفئتين بغت على الاخرى، فلا بد من قتال الفئة الباغية حتى تفيء الى امر الله بان تتخلى عن بغيها وعنادها وتستجيب لدعوة الحق ودعوة الاصلاح ودعوة السلام .

٣ـ العمل على الاصلاح بين الفئتين بالعدل والقسط، بعد انتهاء البغي والعناد .

لقد خطت منظمة المؤتمر الاسلامي الخطوة الاولى في سبيل تنفيذ امر الله، فبادرت الى تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة القرآنية لانهاء هذا القتال بين الطائفتين من المؤمنين، فشكلت لجنة وساطة قامت بزيارة بغداد وطهران وعقدت اجتماعات كثيرة مع المسؤولين في العاصمتين، وبذلت كل ما تستطيعه من جهود لاصلاح ذات البين وانهاء هذا القتال الشرس الرهيب بين الاخوة .

لكن هذه اللجنة لم تتوصل الى نتيجة في مساعيها المخلصة، فتوقف نشاطها .

وكان على تلك اللجنة ان تنهض بمسؤوليتها على الوجه الاكمل، عندما وجدت الطريق الى الاصلاح مسدودا، بان تقدم تقريرا ضافيا تعلن فيه من هي الفئة التي حالت دون الاصلاح .

انني من على منبر «الشرق الاوسط» منبر العرب والاسلام، اناشد الاستاذ الحبيب الشطي، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ان يدعو تلك اللجنة الى الاجتماع، ويطلب منها ان تضع تقريرا تعلن فيه من هي الفئة التي تحول دون الاصلاح الذي امر الله به في كتابه العزيز.

وادعو الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان يبلغ التقرير الذي ستضعه اللجنة الى رؤساء الدول الاسلامية، ويدعوهم الى مؤتمر قمة يعقد في البيت العتيق بمكة المكرمة، ومعهم المسؤولون العسكريون، ليتخذوا القرار السياسي بقتال الفئة الباغية تنفيذا لأمر الله تعالى، وليشكلوا القوة العسكرية الضاربة من بين جيوش بلادهم، ويسوقوها الى ميدان القتال لتقف بين الفئتين المتصارعتين، ولتقاتل الفئة الباغية حتى تفيء الى امر الله، وتستجيب لدعوة المصلحين .

وحين تفيء الفئة الباغية الى امر الله، ويتوقف القتال، تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بدعوة ممثلي الفئتين المتقاتلتين الى اجتماع يعقد في بيت الله الذي جعله مثابة للناس وأمنا، بحضور مندوبي الدول الاسلامية، لوضع اتفاقية للصلح تقوم على ما امر الله به من العدل والقسط، وتعين الدول الاسلامية من بين مندوبيها لجنة تتولى الاشراف على تنفيذ اتفاقية الصلح، واعادة الامور الى مجاريها الطبيعية بين البلدين المسلمين المتصارعين .

هذا هو الطريق العملي لانهاء هذه الحرب المدمرة الرهيبة التي تحرق الاخضر واليابس، وتهلك الحرث والنسل بين بلدين مسلمين. هذه الحرب التي يكتوي بنارها المسلمون منذ خمس سنوات، ومن المحتمل ان تستمر خمس سنوات اخرى اذا لم يسارع المسلمون الى تنفيذ حكم الله في معالجة هذا البلاء.

أما الدعوة الى مناقشة الخلافات المذهبية لازالة اسباب الخلافات التي قد تؤدي الى مآس اخرى، فهو امر في غاية الاهمية، وسيكون له حديث آخر باذن الله .

من التراث :

وصف الامام العادل



قال الحسن بن ابي الحسن البصري :

الامام العادل قوام كل مائل وقصد كل جائر وصلاح كل فاسد وقوة كل ضعيف ونصفة كل مظلوم ومفزع كل ملهوف ، كالراعي الشفيق على ابله الرفيق الذي يرتاد لها أطيب المراعي ويذودها عن اماكن المهلكة ويحميها من السباع ويكنفها من اذى الحر والقر .

الامام العادل كالأب الحاني على ولده يسعى لهم صغارا ويعلمهم كبارا يكتسب لهم في حياته ويدخر لهم بعد مماته ، وكالأم الشفيقة البرة الرفيقة بولدها حملته كرها ووضعته كرها وربته طفلا تسهر بسهره وتسكن بسكونه ترضعه تارة وتفطمه أخرى وتفرح بعافيته وتغتم بشكايته .

الامام العادل وصي اليتامى وخازن المساكين يربي صغيرهم ويمون كبيرهم ، وكالقلب بين الجوانح تصلح الجوانح بصلاحه وتفسد بفساده ، وهو القائم بين الله وعباده يسمع كلام الله ويسمعهم وينظر الى الله ويريهم وينقاد الى الله ويقودهم .

فلا يكون كعبد ائتمنه سيده واستحفظه ماله وعياله فبدد المال وشرد العيال فأفقر أهله وفرق ماله .

مصطفى ابو ضحوى

عودة ومناجاة

يا كهف أشواقي وتاريخ حياتي — يا سماء أمطرت غيث نجاتي
يا زهورا أينعت بعد ذهابي — أنت لي لحن يردده حداتي

أنت لي وحدي وإن أخطأت ظني — يا سماء الشوق يا إيحاء فني
لست وحدي بل معي طيف عزيز — قد أثار الشوق واستلطف وجدي

فجنى وجد فراقي اذا تجنى — ثم غاب النجم من ساحات مجدي
كان درسا أوضح الدرب جليا — امتحانا بل ونوعا من تحدي

ثم عدنا للحمى من بعد فرقة — واستفدنا من ظلامات التردي
فلندم حبا وسعدا وابتهاجا — ولكن للعمر طودا للتحدي

حسن محمد المبارك السنهوري

إلى بلدي «أنصار» في أتون الاغتراب

إن تغترب وزارك الامل بعودة وشيكة.
تغرف منه ما يحيل البعد رحلة ممتعة...
إن تغترب اغصانا وارفة وتبقى لك.
جذور في عمق الارض ضاربة...
إن تغترب ويشدك الى الوطن لحن الحنين.
وانشودة العودة.
فما الغربة إلا سعادة وتجديد...
لكن أن تفقد الأرض والأمل، وتشهد عن بعد.
موت الوطن، اغتصاب الأرض واقتلاع الجذور...
أن تجتث من راسك الأماني...
فلا بد من أن تفقد التوازن وتهوي إلى قاع الياس.
وقرار الظلمات، فتتلاطمك أمواج الشفقة والتشفي.
ويعتريك الغم ويغدو طعم الحياة كالرماد.

دينا طعان
ساحل العاج

ردود سريعة

● الاخ سامي سالم ـ السعودية:
ـ ننتظر حتى تنضج موهبتك في كتابة الشعر قبل ان ننشر لك دون المستوى المطلوب. نتمنى لك التوفيق في المحاولة المقبلة.

● ● ●

● الاخ تيسير بركة:
ـ ننصحك بالتروي وكتابة افكارك نثرا ولا تلجأ الى الشعر مرة اخرى الا بعد دراسة ودراية بأصوله.

● ● ●

● الاخ عبد الله ابراهيم عبد الله ـ تعز ـ الجمهورية العربية اليمنية.
ـ نرجو مزيدا من التوضيح لرسالتك عن المعلمين في اليمن مع اختصارها الى النصف في نقاط معدودة.

● الاخ بن حاج سالم محمد ـ تونس :
ـ كان لرسالتك الرقيقة أثر كبير في نفوسنا جميعا ونرجو أن تظل دائما عند حسن ظنك . اما اعجابك الخاص بالزميل الفنان محمود كحيل فقد نقل اليه عبر هذا الرد .

● ● ●

● الاخت سوزان عبد الفتاح ـ فلسطينية في ابها :
ـ شكرا على رسالتك الرقيقة الصادقة .. ولكن مع تقديرنا البالغ لطلبك نشر المحاولة الشعرية المرفقة ، الا انه حرصا على مصلحتك أولا رأينا عدم نشرها لأنها ما تزال دون المستوى المطلوب .. أسلوبك جيد .. ولا تحتاجين سوى لمراعاة الأوزان حاولي مرة أخرى .

ظلال

● رأيت رأسه مرفوعا.. مرفوعا جدا، وهو سعيد بهذا الراس، وهو ـ أيضا ـ متعب بهذا الراس!

أحيانا يكون التعب هو ضريبة السعادة.. مثلما يبقى الحزن هو ضريبة الحب !

وقد حرص هذا «المخلوق» ان يبقي رأسه مرفوعا، مثلما احتمل ان يبقى قلبه فياضا بالحزن !

وسألته ذات يوم مشاكسا له:

ـ هل رأسك هو المرفوع دائما.. أم أن هناك ما ساعده على هذا الارتفاع ؟!

ـ أجاب ضاحكا كأنه يلقي نكتة : كنت دائما في «حصة» اللغة العربية بالمدرسة ارفع الافعال والأسماء، وحتى ما بعد حروف الجر، وكنت اقول لمعلم اللغة: انني اكره ادوات «النصب»!

ـ قلت : لم تجبني على سؤالي !

ـ قال: الانسان يا صديقي غرسة.. اذا صلحت فانها تبقى دائما طالعة الى اعلى، تماما كما الرأس المرفوع، اما اذا فسدت هذه الغرسة.. فهي لا تطلع، واذا طلعت ذبلت بسرعة ، وتدلت سيقانها واوراقها بانكسار !

ـ قلت : هل اصفك ، ام أصف الرأس، أم يشدني الاعجاب بسلوك الغرسة الصالحة ؟

ـ قال : يضطر الانسان في ظروف عصيبة أن يحني رأسه قليلا، ومنذ وقت طويل كان الفلاسفة يحاولون أن يقولوا للانسان تلك المقولة التي وصفوها بالحكمة. فكنا نردد معهم : «اذا هبت العواصف، احن رأسك في مواجهتها لتمر، فلا تقلع رأسك!

ـ قلت: سيقان الزرع تفعل ذلك ايضا، ولعل الفيلسوف او الحكيم الذي قال هذه العبارة، قد استوحى الصورة من منظر ساق الزرع والعاصفة !

ـ قال : فماذا تريد أن تقول ؟!

ـ قلت : كأن رأس الانسان هذا صارية فوق جبل، ولكنه يحترق من داخل صورة ، وتعنف الخفقات بين أضلعه، وتجن الافكار في رأسه !

ـ قال: وهل هذا هو «كل» الانسان ؟

ـ قلت: هناك ايضا التفكير في الغد، والحلم العريض الملون بالاماني، وفلسفة الرؤية للحياة.. وهناك أسئلة حادة، قد تجعل هذا الرأس المرفوع يتطوح بعض الوقت !

ـ قال: ما هي الاسئلة ؟!

ـ قلت : ماذا نريد .. ما حدود أن نعطي .. ما هو حجم ما نأخذ فيجعلنا نكتفي، ومتى يحدد الملل ألوان الأحلام في الانسان ؟!

ـ قال : لقد اتعبتني الآن .. ووددت لو وضعت رأسي على صدر من احب، او رميت به الى الخلف وأغمضت عيني !

ـ قلت ضاحكا: لأن رأسك مرفوع ، فانت متعب !

ـ قال محتدا: وهل تطلب مني أن اخفضه ؟

ـ قلت: بالعكس.. أطلب منك أن تغمض عينيك قليلا، وتخفض الاضاءة في داخله بعض الوقت، وتوسده وتهدأ لتصفو افكارك .. حتى يتمكن رأسك من البقاء في ارتفاعه!

صمت قليلا حتى خلته لن يتكلم.. فلقد احس ان راسه يؤلمه، لأن نظراته كانت تعاني من التشنج، ورؤيته باتت محدودة.. انه يعجز عن ان يتلفت لأن رأسه كان اعلى من أحلامه ايضا، ويعجز أن يساوي رأسه بارتفاعات الآخرين، وبهمساتهم، وبأمانيهم !

وبعد ذلك الصمت.. استأنف صوتي اقتحام سمعه، فقلت له :

ـ هناك فرق بين ان ترفع رأسك عزة وكرامة ، وبين ان ترفعه تعاليا ومهانة للآخرين !

ـ قال غاضبا: انني فقط أوكد عزة نفسي وكرامتي .

ـ قلت: اما إن رفعت رأسك تعاليا وغرورا.. فانك لن ترى حبة الرمل ، ولا الحصاة، ولا تراب ارضك، ولن ترى النهر، والنبع، وزرقة البحر الممتدة الى اللانهائية.. فمثل هذا اللون من البشر سيتعب كثيرا من متابعة السحب، والنجوم، ومن انفلاش البرق في عينيه !

ان التحديق في اتجاه واحد.. لا بد ان يكون هو التعب الاشقى، مثلما يكون الزيغ في كل الاتجاهات ايضا هو التعب الخاسر، فلابد ان يكون لرأسك ولرؤيتك هدف، وان تقدر على ضبط لفتاتك، وانضباط طموحاتك حتى تستطيع ان ترى السماء والأرض في آن واحد، وان تشم رائحة التربة والحصاة والزهرة والبحر والنسمة في آن واحد ايضا !

ـ قال: وهل تراني في الصورة الاشقى ؟!

ـ قلت: رأسك مرفوع كصارية، وقلبك غريق كسفينة محملة بالذهب.. فانت مضطرب من داخل نفسك الى خارجها، وانت تريد ان تبوح كأنك تنوح !

ـ قال مبتسما: كل هذا يصبح أنا ؟!

ـ قلت: إننا دوما نركض وراء اكتشاف الحقيقة التي هي الراحة !

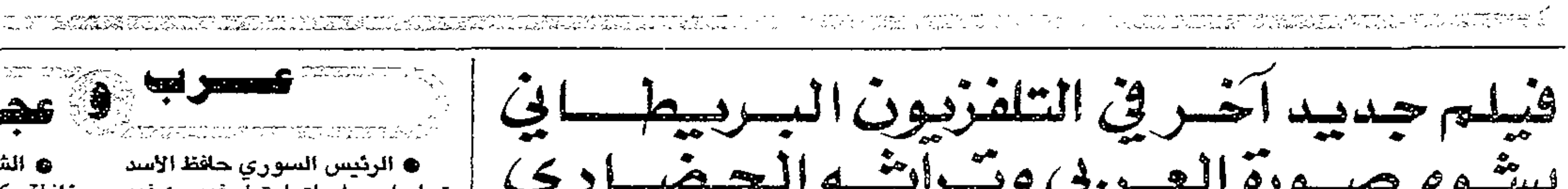
● ● ●

● آخر الكلام :

ـ ان المعاني في قيمة الانسان ـ عقلا وعاطفة ـ اكبر من مبالغات الظروف !!

عبد الله الجفري





فيلم جديد آخر في التلفزيون البريطاني يشوه صورة العربي وتراثه الحضاري

لندن ـ من محمد رضا:

يبدو ان موسم الافلام التلفزيونية المسيئة للعرب مستمر في التلفزيون البريطاني بكافة اقنيته. بعد مسلسل «فتيان المجد» وحلقة «رجل من دمشق» اللذين عرضا قبل ايام وتناولتهما «الشرق الاوسط» في حينه. واليوم نتناول فيلما جديدا ستبثه القناة المستقلة غدا الجمعة... وطبعا فيه تهجم على العرب ونحن بانتظار تحرك رسمي فعال لمواجهة هذا الهجوم العنصري.

الفيلم الذي تعرضه محطة I.T.V البريطانية الساعة الثامنة مساء غد الجمعة بعنوان «ذئب جوي» هو فيلم تلفزيوني (اي من انتاج التلفزيون) امريكي تم انتاجه في مطلع هذا العام ليكون الحلقة الرائدة في مسلسل تبدأ المحطة ذاتها بث حلقاته في الوقت نفسه من كل يوم جمعة، وان كانت باقي الحلقات أقل طولا من تلك الاولى التي تبلغ ساعة ونصف الساعة.

الفكرة الشاملة لتلك الحلقات تدور حول مغامرات طيارين بارعين مع طائرة باسم «الذئب الجوي» مزودة بأحدث الاسلحة وتجهيزات كومبيوتر معقدة. في كل حلقة سنشاهد هذا الفريق وهو يقوم بمهمة مستحيلة بطلها في الحقيقة تلك الطائرة المروحية الفريدة وقدراتها «العجيبة». اما الحلقة الاولى من هذا البرنامج فتأخذنا الى ليبيا حيث سرق الليبيون هذا الانتاج الحديث مما استدعى قيام ثلاثة طيارين مزودين بخبرات واسعة (احدهم مجند سابق في فييتنام) بعملية خطرة من اجل استعادة الطائرة وهو ما تنتهي المغامرة اليه.

الثابت في مثل هذه الحالات التي نرى فيها حدثا، او طرفا من الاحداث، يدور في ارض عربية او مع شخصيات عرب، توقع مسا مؤلما بمشاعر العرب واساءة مقصودة تتجاوز نطاق ما قد تفترضه القصة الى مجال التصدي بكل ما يمكن استخدامه في سبيل هذا الغرض. الناقد امام اي عمل درامي قد يقبل ان تدور الاحداث مرة هنا ومرة هناك. لكن الذي يحدث في معظم تلك المناسبات، هو تجاوز هذا الحد من التعامل الى استغلال الفرصة والنيل من العرب (الذي صار شرير الشاشة الاولى في السنوات الاخيرة) وتاريخه وثقافته وانسانيته بل ودينه كمسلم.

في الاسبوع الماضي، وبعد «فتيان المجد» و «رجل من دمشق» وفي اثناء مرور حلقة عادية من مسلسل امريكي ناجح هو «الفرقة أ» تمر العبارة التالية التي يقولها احد ابطال المسلسل لرفيقه:

«لو كنت في الصحراء العربية لما غضبت لسرقة سيارتك لانك لن تملكها اصلا بل سيكون لديك قافلة من الجمال».

العبارة تبدو بريئة امام المشاهدين غير العرب خاصة وان مثلها، وافظع منه، يتكرر في الافلام السينمائية كما على التلفزيون، لكن العربي يستطيع ان يدرك ان جمهور برنامج من المغامرات مثل هذا البرنامج في امريكا مؤلف ـ معظمه ـ من مواطني الولايات الجنوبية والغربية المتوسطة الذين ما زالوا بعيدين، عموما، عن الثقافات الاجنبية (على عكس نيويورك والساحل الغربي مثلا) مما يترك لدى ٧٠ بالمائة منهم مثلا الفكرة بأن العربي ما زال انسانا غير متحضر بدلالة انه ما زال يستخدم الجمال (كأن الجمال او السيارات هي معيار الحضارة) في الوقت الذي بدأ فيه الامريكيون انفسهم نبذ السيارات الفاخرة والاعتماد على السيارات الصغيرة المستوردة (بنسبة كبيرة) من اليابان بينما ما زالت البلاد العربية خير مستورد للسيارات الامريكية وفيها من التقدم التكنولوجي ما تخلو منه العديد من الدول الاوروبية والامريكية اللاتينية وافريقيا وجزء كبير من آسيا.

بالنسبة لمسلسل «فتيان المجد»، فأن النقاد البريطانيين الذين علقوا على هذا المسلسل انقسموا الى فئتين: صغيرة اعجبها العمل وكبيرة هاجمته. لكن لم يكن بين كل المهاجمين الذين قرأنا لهم (ستة تعليقات) من توقف عند الصورة المشوهة التي رسمت حول العربي وان توقفوا كثيرا امام الصورة الكاريكاتورية التي رسمت للبوليس البريطاني وعجزه عن التعامل مع الحدث والقاء القبض على العربي. أحد تلك التعليقات توقفت عند حد القول ان الكاتب (جيرالد سيمور هو مذيع تلفزيوني سابق) لم يقدم شخصيات مقنعة ومن بين دلائل الناقد شخصية العربي «الذي ـ كما يقدمه المسلسل ـ مدرب على الارهاب الدولي ومع ذلك لا يعرف كيف يقود سيارة؟». لكن فيما عدا هذه الاشارة لم يحتج قلم غربي من نقاد التلفزيون على الصورة المهينة للعربي في ذلك البرنامج.

الاشارة نفسها من الملفت للنظر تصاعدها لتشمل نقاد السينما الغربيين، لقد دأبت السينما الغربية على تصوير العربي من منظور متخلف كان آخرها فيلم «كانتبول ران ـ الجزء ٢» (بطولة بيرت رينولدز) الذي هاجمه النقاد الغربيون بشدة، لكن أحدا من هؤلاء لم يقل كلمة ضد تلك الصورة ذاتها. والعجب هو أن كتبا ودراسات عديدة خرجت عن اضطهاد السود والهنود وعن عنصرية السينما ضد كل المواطنين لكن كتابا واحدا لم يخرج، ولو من باب التساوي، منتقدا معاملة السينما للعرب والتي تعود الى عهد السينما الصامتة... وما زالت مستمرة حتى اليوم.

مؤتمر عربي لتدريب القوى العاملة

الخرطوم ـ ق.ن.ا : يبدأ المؤتمر القومي العربي للتدريب وتخطيط القوى العاملة اجتماعاته اليوم (الخميس) بالخرطوم ويستمر حتى يوم الاثنين المقبل.

ويبحث المؤتمر وسائل التأكيد على دور الدولة في مجال التخطيط المتكامل للقوى العاملة والاهتمام بالتدريب للارتقاء بالمهارات البشرية وتطور وتحديث الاجهزة الخاصة بوسائل التعليم في هذا المجال.

ويشارك في المؤتمر عدد من الدول العربية وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة في مجال التدريب وتخطيط القوى العاملة.

افتتاح اجتماع لجنة برنامج الخليج لدعم اليونسيف

الرياض ـ واس: افتتح الامير طلال بن عبد العزيز المبعوث الخاص لليونسيف ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية صباح امس الاجتماع الثالث عشر للجنة ادارة برنامج الخليج وذلك بمقر البرنامج بالرياض.

وقد اعرب الامير طلال عن سروره بافتتاح الاجتماع والذي يأتي في بداية العام الرابع من عمر البرنامج. وقال «ان برنامج دول الخليج العربي ما زال وسيظل باذن الله علامة مميزة على طريق تنمية دول العالم الثالث، ومرآة للوجه الحضاري لدول الخليج العربية الاسلامية.

واكد على ضرورة تقديم مزيد من الدعم «كي نصبح شركاء في التنمية لدفع عجلة التقدم والانتاج في الدول المستفيدة بتركيز خاص على العنصر البشري في مجالات الصحة والتعليم والتدريس.»

معرض للكتاب العربي بجامعة البترول والمعادن بالظهران

الظهران ـ واس: يفتتح يوم السبت المقبل بالظهران معرض الكتاب العربي الرابع الذي تنظمه جامعة البترول والمعادن ويشترك فيه عدد من دور النشر المحلية المختلفة ويستمر لمدة سبعة ايام.

ويشتمل المعرض الذي سيفتتحه وكيل جامعة البترول والمعادن للشؤون الاكاديمية الدكتور يوسف الرشيد بمبنى المكتبة المركزية بالجامعة على العديد من الكتب القيمة في شتى مجالات العلوم والاداب والمعارف المختلفة.

وقد قامت الجامعة مؤخرا بوضع كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة بالتنسيق والتحضير للعرض بالتعاون مع مختلف الاقسام المختصة بالجامعة تمهيدا لانجاز المعرض بالصورة التي تحقق الهدف من تنظيمه.

وسيتم خلال فترة افتتاح المعرض عرض كتب للبيع وذلك بمبنى قاعة الالعاب الرياضية حيث سيكون هناك تخفيضات مناسبة تشجيعا لطلاب العلم والمهتمين بالمجالات والنواحي الثقافية والادبية. ويأتي هذا المعرض ضمن الانشطة الطلابية الثقافية التي تنظمها الجامعة خلال العام الدراسي الحالي.

معرض فني سعودي في ايطاليا

روما ـ كونا : افتتحت وكيلة وزارة الخارجية الايطالية السيدة سوزانا انيلي ليلة امس الاول معرضا للفنون والثقافة السعودية تمت اقامته في قصر باربرين بالعاصمة الايطالية.

وحضر الحفل جمع من شخصيات البلاد يتقدمهم كبار مسؤولي وزارتي الصناعة والخارجية واعضاء السلك الديبلوماسي العربي.

والقى سفير السعودية في ايطاليا الشيخ ناصر التركي كلمة رحب فيها بالحاضرين وشكر فيها السيدة انيلي على حضورها المعرض.

ويضم المعرض خمسين لوحة زيتية لفنانين سعوديين ومجموعة من الكتب التاريخية بالعربية والايطالية عن تاريخ الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية.

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هلسنكي	١٠	١٣	ممطر
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٤	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لشبونة	١٣	٢٥	صاف
ابها	١١	٢٩	صحو	لندن	١٤	١٨	غائم
امستردام	١٣	١٧	صاف	مدريد	٢	٢٢	صاف
اثينا	١٧	٣٣	صاف	مانيلا	٢٢	٣١	صاف
البحرين	٢٦	٣٤	صاف	مونتريال	٨	١٤	غائم
بانكوك	٢٧	٣٠	ممطر	موسكو	٧	١٣	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صاف	نيودلهي	١٨	٣٤	صاف
برلين	٧	١٥	ممطر	نيويورك	١٣	١٩	غائم
بروكسل	٦	١٧	ممطر	نيقوسيا	٢٠	٣٣	صاف
بيونس ايرس	١٢	٢٠	غائم	باريس	١٤	١٧	غائم
القاهرة	١٨	٣٥	صاف	روما	١٤	١٨	صاف
كوبنهاغن	١١	١٣	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
دبلن	١٠	١٧	غائم	استوكهولم	٧	١١	ممطر
فرانكفورت	١٠	١٤	ممطر	سيدني	١٥	٣١	غائم
جنيف	٢	١٥	صاف	طوكيو	١٢	١٩	صاف
				فيينا	٧	١٥	غائم

عرب و عجم

● **الرئيس السوري حافظ الأسد** تسلم امس اوراق اعتماد **فهد بن فهد الخاطر** سفير دولة قطر الجديد في دمشق في احتفال رسمي حضره **فاروق الشرع** وزير الخارجية و**وهيب الفاضل** وزير شؤون رئاسة الجمهورية السوري وعدد من كبار المسؤولين السوريين .. كما حضره **يوسف احمد الرميحي** السكرتير الأول بسفارة دولة قطر في دمشق و**محمد علي النعيمي** السكرتير الثالث بالسفارة .

● ● ●

● **الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة** رئيس مجلس الوزراء البحريني استقبل امس **رمضان محمد الرعوبي** امين مكتب الاخوة الليبي في دولة البحرين وذلك بمناسبة انتهاء عمله كأمين للمكتب لدى البحرين .

● ● ●

● **اللواء الركن احمد الحاج** سفير لبنان في بريطانيا رعا امس حفل افتتاح معرض المأكولات اللبنانية الذي نظمه القسم اللبناني في غرفة التجارة العربية ـ البريطانية في المركز السياحي اللبناني بشارع بيكاديللي ، ويستمر العرض حتى ١٩ الشهر الجاري .

● ● ●

● **عبد الله يعقوب بشارة** الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بحث خلال اجتماعه امس مع **توماس دك** سفير المانيا الغربية لدى المملكة العربية السعودية العلاقات بين دول مجلس التعاون والمانيا الغربية وسبل دعمها في مختلف المجالات .

● ● ●

● **محمد ملص** المخرج السوري المعروف حصل على الجائزة الاولى في مهرجان دول البحر الابيض المتوسط الذي يقام حاليا في فانسيا باسبانيا وذلك عن فيلمه «احلام المدينة».

● **الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة** وكيل وزارة الاعلام البحريني وصل الى تونس لحضور اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربي الذي يبدأ هناك اليوم الخميس ويستمر اربعة ايام تمهيدا لمؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يعقد في العاصمة التونسية في الفترة من ١٥ الى ١٨ الشهر الحالي.

● ● ●

● احتفل بقصر السيف الكويتي امس بتقديم اوراق اعتماد كل من **نلجندرا نات جها** سفيرا لجمهورية الهند و**عبد العزيز عبد الرحمن بوعلي** سفيرا لدولة البحرين لدى دولة الكويت.

● ● ●

● **مروان الترسيسي** مدير الشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية اللبنانية يقوم حاليا بزيارة خاصة الى لندن التقى خلالها بأصدقائه ومعارفه الكثر في العاصمة البريطانية . وقد اقام له **الدكتور طلال فرح** صاحب «طالس هاوس للأبحاث والدراسات» حفل عشاء تكريمية حضره العديد من ابناء الجالية اللبنانية .

● ● ●

● **اسعد طه والشريف محمد بن علي بن عبيد** واخوه **منصور** يحتفلون الليلة الخميس في قصر سلطانة للافراح بالمدينة المنورة بزفاف ابنهم الشاب علي ابن الشريف منصور على كريمة اسعد طه .

● ● ●

● **محمود عارف** الشاعر السعودي المعروف سافر هذا الاسبوع الى القاهرة لقضاء بعض الوقت للراحة والاستجمام والالتقاء بأصدقائه من ادباء وشعراء مصر .

● ● ●

● **عبد القادر بن سالم العماني** مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الجنوبية في سلطنة عمان وصل على رأس وفد تربوي الى تونس في زيارة رسمية تستغرق تسعة ايام.

● ● ●

● **جهير عبد الله المساعد** الكاتبة السعودية المعروفة ستقوم في الاسبوع المقبل بزيارة خاصة الى الكويت لمدة عشرة ايام .

● ● ●

● اقام فرع الجمعية السعودية لهواة الطوابع في الرياض معرضه الثالث لكبار الهواة ابتداء من يوم امس ولمدة ثلاثة ايام وذلك على شرف مدير عام البريد **سمير حامد** بانافجة، ويشرف على المعرض رئيس الجمعية **سالم عثمان الطويرقي**.

● ● ●

● جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض اقامت حفل تكريم لعضواتها العاملات والمنتسبات وكانت اللجنة الاجتماعية التابعة للجمعية قد قامت باجراء مسابقة لانظف بيت من البيوت الالف التي ترعاها الجمعية ماديا ، كما قامت اللجنة الثقافية بعقد دورات دراسية في اللغتين الانجليزية والفرنسية وحفظ القرآن الكريم .

● ● ●

● **كاترين دونوف** الممثلة الفرنسية العالمية تزور نيويورك الاسبوع المقبل للمشاركة في حفل افتتاح مهرجان الفيلم الفرنسي الذي يقام في ١٨ الشهر الجاري.

● ● ●

● **اسيد اركوني** في جدة اهدته حرمه مولودا سمياه عبد الرحمن .

بدء احتفالات خمسينية الشابي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انطلقت عشية الثلاثاء خمسينية الشاعر التونسي الكبير ابي القاسم الشابي . وقد انطلقت الاحتفالات بهذه الخمسينية في مدينة توزر عاصمة منطقة الجريد بالجنوب الغربي التونسي موطن الشابي واشرف عليها محمد مزالي الوزير الأول .

وتتواصل الندوة الأدبية والندوة العلمية اللتان تسجلان بداية الاحتفالات بالخمسينية حتى يوم الجمعة وهي ندوة عالمية يشارك فيها ادباء وفلاسفة وباحثون من العالم العربي واوروبا وامريكا .

ويحتفل العالم العربي كله بذكرى الشابي وقد اصدرت منظمة الثقافة والتربية العربية توصية لهذا الغرض وبدأت بالفعل بعض البلاد العربية ولاسيما مصر لاحياء هذه الذكرى .

بدء المسح الصحي لسكان جزيرة فيلكا الكويتية

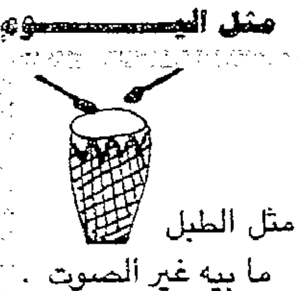
الكويت ـ كونا : بدأت وزارة الصحة العامة الكويتية ترتيباتها الميدانية لتنفيذ مشروع المسح الصحي على اسر من سكان جزيرة فيلكا تم اختيارها بصورة عشوائية .

وقال مدير المشروع الدكتور رمسيس جمعة ان الاختيار وقع على ٥٨ أسرة من الجزيرة لتكون مجالا للبحث .

واضاف ان فريق المسح الصحي بمستشفى الجهراء سينتقل يوميا خلال فترة المسح والتي تستمر اسبوعين حيث يقوم باحثون وباحثات اجتماعيون بزيارات منزلية للاسر لاستيفاء استمارات المقابلة .

ويذكر ان مشروع البحث الصحي يهدف الى جمع معلومات صحية تستفيد منها وزارة الصحة في معرفة احتياجات البلاد الصحية في السنوات المقبلة.

مثل اليوم



مثل الطبل
ما بيه غير الصوت .

أبيض وأسود

هجرة الاطباء ... والمرضى!

التقيت بمجموعة من الاخوة العرب حول سرير اخ عربي يرقد في المستشفى فتحولت الزيارة الى ندوة حول المستشفيات والطبابة العربية ومآسي التطبيب في الخارج.

اطلق الصديق المريض شرارة الحوار بالقول: لقد كتبت عدة مرات عن المستشفيات والممرضات والطب العربي ولكنك لم تتطرق الى معاناة المريض الذي يترك بلده وهو في حالة صحية ونفسية متدهورة ليصل الى بلد أجنبي، في معظم الأحيان لايعرف لغة أهله، ثم تزداد معاناته عندما ينقل الى المستشفى ليجلس وحيدا بين اربعة جدران بعيدا عن أهله واولاده واصدقائه فتتدهور حالته النفسية وتنعكس سلبا على صحته التي كان من المفروض أن تعالج ليشفى.

قلت : هذه زاوية اخرى من الموضوع الذي اثرته من قبل وهو اضطرار الالوف من المواطنين العرب للسفر الى الخارج للعلاج رغم امكاناتنا الهائلة وقدرات الجيل الجديد الذي وصل الى اعلى المراتب العلمية، وقد انتقدت حال المستشفيات في معظم بلادنا العربية والشكاوى المتزايدة من الاهمال والقذارة وفقدان الرعاية الطبية واللمسة الانسانية. كما انتقدت عدم الاهتمام بدور الممرضة الرئيسي في هذه الرعاية واسفت للنظرة غير الانسانية واللااخلاقية التي يعامل بها المجتمع الممرضات مع ان واجب كل منا ان يتوجه اليهن بالشكر والعرفان.

وكل هذه العوامل أدت ، وستؤدي في المستقبل، الى تدهور حال مستشفياتنا ومعاناة المرضى، ولا سيما المساكين منهم، يضاف اليها ان المسؤولين عن الصحة يعتبرون قضية العناية الطبية من الكماليات، او اهتمامهم بمستشفى او اثنين او بعدد محدود اهتماما بالغا وربما مبالغا فيه واهمال مئات المستشفيات الاخرى.

والاهم من كل ذلك ان الخبرات العربية في كافة المجالات الطبية تضطر بسبب ظروف متعددة الى الهروب الى حيث الامان والاستقرار والتقدير المادي والمعنوي، والمضحك المبكي في هذا الامر ان اكثر العرب الذين يتلقون علاجا في الخارج يفاجأون بان اشهر الاطباء الذين يشرفون على علاجهم هم من الأطباء العرب ايضا...! مثل الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب المشهور والدكتور فواز الاخرس اخصائي القلب المعروف والدكتور عصام الدجاني افضل جراحي الكلى في بريطانيا وغيرهم المئات والمئات مثل....!

وقاطع احد الزوار الحديث قائلا: ولكن هل كشف واحد منكم، انتم معشر الصحفيين أسباب هجرة هؤلاء التي تدخل في اطار مأساة نزيف الادمغة العربية المهاجرة؟

قلت: لقد كتبت عشرات المقالات، ولكن المشكلة ليست في الكتابة والكشف بل في جرأة المسؤولين وصدقهم واخلاصهم في ايجاد حلول جذرية تبدأ بالقضايا المهنية والمادية وتنتهي بالحريات والعدالة. وعندما تنفذ هذه الحلول ينقطع النزيف وتعود الطيور المهاجرة الى اوطانها.

واشتد الحوار، كل زائر يدلي بدلوه حول الاسباب والمسببات وطرق العلاج الى ان التفت الى الصديق المريض فوجدته قد بدأ يضيق بالحوار الجدي فقلت: لنستأنف غدا ولكني سأنهي الحوار بطرفتين حول العلاج في الخارج شهدتهما بينما كنت في المستشفى قبل عدة اشهر، الاولى عن مريض وهمي وليس مريضا بالوهم اذ كان يقيم في المستشفى منذ ٦ أشهر ولا يتناول سوى حبة «بانادول» ظهرا ثم ينام ويستيقظ في ساعة متأخرة مساء ليذهب الى اماكن اللهو والسهر ثم يعود ليستأنف مرضه... وعلاجه على حساب دولته.

اما المريض الاخر فقد كان خفيف الظل والدم ويتحين الظروف لخروج الزوار فيدخل عليك فورا ويروي لك آخر الطرائف والنوادر. وقد سألته مرة عن مرضه فقال انه غامض جدا لدرجة حيرت الاطباء في بلاده فارسل ليعالج في لندن. وطلبت منه مزيدا من الشرح فقال: شعرت في البداية بدوخة «وزوغان نظر» ووجع رأس وعندما قدمت الى المستشفى بدأت تنتابني ظواهر جديدة حسب حالة الممرضات. فاذا جاءت ممرضة حسناء لفحصي ارتفعت درجة حرارتي وزاد ضغط دمي واشتدت ضربات قلبي. واذا كانت الممرضة دميمة فان درجة حرارتي تسقط الى ادنى مستوى وكذلك ضغطي، ونبضاتي...! وفي كل مرة تزداد حيرة الاطباء لدرجة انني بت اخشى عليهم من «الجنون» بسبب حالتي الفريدة!

وبالطبع فان حالة الاخ صاحب «العيون الزائغة» تبقى اهون بكثير من حالات المرضى الاخرين شفاهم الله وشفانا جميعا.

عرفان نظام الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 11 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2144
الخميس ١٦ محرم ١٤٠٥هـ - ١١/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٤٤



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

السعودية أول دولة تستفيد من مكوك الفضاء في البحوث العلمية

الرياض - واس : اصبح الان بامكان المملكة العربية السعودية الاستفادة من الخدمات العلمية لمكوك الفضاء الامريكي تشالنجر الذي بدأ يوم الجمعة الماضي رحلة علمية لدراسة سطح الارض.

وتعد المملكة الدولة الوحيدة خارج المجموعة الغربية التي تستفيد من مكوك الفضاء الامريكي في الابحاث العلمية.

ويقوم الان فريق علمي سعودي بعد موافقة وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» باستخدام الصور الرادارية لرصد زحف الرمال والبحث عن مكامن المياه الجوفية، الملتقطة بواسطة رادار مثبت على المكوك الامريكي «تشالنجر» وقد بدأ الرادار يلتقط ويثبت الصور عن المدارات التي يمر بها.

وقام الفريق العلمي المكون من الدكتور محمد احمد طرابزوني وعبد الله النصر وكامل شيخون والدكتور لين برلين بوضع اجهزة لرصد هذه الذبذبات الرادارية اثناء مرور تشالنجر عبر المدارات الخاصة بالمملكة وذلك في مناطق مختلفة تم اختيارها مسبقا مثل منطقة «انبط» بالجوف والمناطق الرملية في الهفوف وخريص.

ويقوم الفريق بنقل تلك الاجهزة ومتابعة المدارات بواسطة طائرة عمودية لوكالة وزارة البترول والثروة المعدنية بجدة طبقا للمدارات التي تصل اليهم عبر التلكس من غرفة العمليات في مركز جولسن للفضاء بمدينة هيوستن تكساس الامريكية.

ومع ان هناك مشاكل واجهت المكوك الامريكي «تشالنجر» الا ان جميع المدارات التي طلبت من قبل المختصين السعوديين قد تمت تغطيتها بدرجة عالية من النجاح.

وسوف يحصل المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا في القريب العاجل على هذه التغطية لاكمال المهمة العلمية وتطويرها وفقا لبرنامج البحث للحصول على نتائج علمية ذات نفع للمملكة والعالم بأسره.

صباح الخير

عودة الى الملاكمة

شاهدت بالم بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي وهو يتحدث قبل دخوله المستشفى اخيرا وبعد خروجه منه، فقد كان واضحا ان الرجل يعاني من مرض ما يلاحظه حتى الناس مثلي من غير الاطباء.

وكان محمد علي قد اشتهر بشيئين معا، براعته في الملاكمة وكثرة كلامه، وهي كثرة لم تضايق احدا لانه كان خفيف الدم فعلا، يسلي الناس بهذره ومبالغاته وتمثيله.

ثم شاهدته اخيرا فلم اكد افهم ما يقول، فقد كان لسانه ثقيلا، وصوته غريبا على السمع، ومخارج الكلمات ضائعة.

وتوقعنا الاسوا ثم علمنا انه غير مصاب بمرض باركنسون الخطير والذي يتعذر شفاؤه، بل بمرض مشابه يمكن وقف مضاعفاته بالعلاج دون ان يتحول محمد علي تدريجيا الى ابله او مقعد.

وقراء هذه الزاوية لا بد يذكرون انني كتبت مرتين ادعو باصرح عبارة ممكنة الى منع الملاكمة بتاتا في الوطن العربي، او على الاقل الى منع احترافها، وممارستها على الطريقة الاولمبية بقصر المباراة الواحدة على ثلاث جولات فقط مع ارتداء الملاكمين اقنعة لوقاية الراس.

وكتبت ضد الملاكمة وانا هاو قديم ودائم لكل انواع الرياضة، واعود اليها نتيجة لما حدث لبطل اعجب به هو محمد علي فالثابت دون جدال ان الحالة التي اصيب بها اعصاب رأسه ناتجة عن الضربات القوية التي اصيب بها راسه في السنوات الطويلة التي قضاها ملاكما محترفا.

وكتبت في السابق. واكتب اليوم لاقول انني لست وحيدا في هذه الدعوة فثمة منظمات لا تحصى ولا تعد تدعو الى منع الملاكمة او تغيير انظمتها، كما ان دولا في اوروبا وخارجها تمنع الملاكمة على طريقة المحترفين بسبب ثبوت اذاها.

وقد اصدرت الجمعية الطبية الاميركية وهي احدى ابرز الهيئات الطبية في العالم دراسة تزامنت مع مرض محمد علي اكدت بعبارة قاطعة جازمة ان الملاكمة تقتل وانه يجب منعها.

وافهم ان الرياضة تجارة في الولايات المتحدة يعمل فيها الالوف وتدر عشرات الملايين غير انها ليست كذلك في العالم العربي، ولا يوجد ملاكمون عرب اليوم من مستوى عالمي باستثناء السوري مصطفى حمشو الذي يحمل الجنسية الاميركية. لذلك فانني اقدر ان الدعوة لمنع الملاكمة في العالم العربي يجب ان تكون اسهل تنفيذا منها في بلد مثل الولايات المتحدة، اكثر من نصف الابطال العالميين في مختلف الاوزان ينتمون اليه.

وحبذا لو ان الجامعة العربية تاخذ زمام المبادرة في الدعوة الى المنع، لا لانني اقول ذلك بل لان الهيئات الطبية في العالم اجمع تؤكد ضرر الملاكمة.

واترك القراء اليوم مع الدكتور نلسون ريتشارد وهو رئيس الاكاديمية الاميركية للامراض العصبية، فهذا الرجل كتب قبل شهور مقالا دعا فيه الى تعديل انظمة الملاكمة لان من الصعب، على حد قوله منعها. ثم رأى الدكتور ريتشارد ما حل بمحمد علي وفحصه فاعترف بشجاعة بانه اخطأ وكتب يقول ان رايه واضح يدعو الى منع الملاكمة منعا كاملا ونهائيا. ونحن ندعو معه.

جهاد الخازن

لصان يسلبان اعمى في انجلترا

برمنجهام (انجلترا) - ر : ضرب لصان شابان عجوزا هنديا اعمى وسلباه مدخراته التي كان يعتزم استخدامها في العودة ليزور اقاربه.

وقد استدرج اللصان ضحيتهما حين عرضا عليه المساعدة في عبور طريق لدى مغادرته لمكتب بريد ومعه مدخراته ليبتاع تذكرة طائرة.

في غيبوبة منذ عام

الطفل الفرنسي تشارلز اليان سايمون، لم يفق بعد من غيبوبته التي راح فيها قبل عام. وكان يوم الاحد الماضي هو عيد ميلاده الثالث الذي ارتدى فيه سماعات الاذن لعل تهاني الجيران والاحباب توقظه من غيبوبته، لكن التهاني والتمنيات الطيبة التي تلقاها من ٤٠٠ شخص لم تفلح في ايقاظه. وقد غادر بلدته الفرنسية، انيس، بصحبة والديه يوم الاثنين الى نيويورك للعلاج في المعهد الدولي للغيبوبة في جاردن سيتي.

مالكو السيارات القديمة في القاهرة يعيشون أحد أيام الماضي ...

القاهرة - ر : عاد مالكو السيارات الكلاسيكية في مصر الى الماضي في عرض اقيم في الاونة الاخيرة لهذه السيارات ارتدى فيه اصحاب السيارات الطرابيش والجاكتات الطويلة وعاشوا احد ايام حياة الباشوات السابقين.

ومعظم الذين عرضوا سياراتهم الكلاسيكية صغار السن، وكان المصريون قد خبأوا طرابيشهم وسياراتهم من طراز رولز رويس حوالي عقدين من الزمن، ولكن اصحاب السيارات التي حصلت على جوائز ومعظمهم من الشبان والفتيات فتشوا في صناديق الثياب الخاصة بعائلاتهم وارتدوا ما يلائم طراز السيارة كما دعت الى ذلك قواعد المسابقة التي اقيمت في ساحة احد فنادق القاهرة.

وارتدت النساء اليشمك وقبعات القش والرجال الطرابيش والمونوكل وهم ينقلون سرعات سياراتهم ويعيشون احد ايام الماضي.

ومن بين السيارات المشتركة في المسابقة كانت هناك سيارة فورد حمراء ترجع الى العشرينات وعندما بيعت في العرض بلغ سعرها ٢٥,٠٠٠ جنيه مصري (٣٠,٠٠٠ دولار). وقال مالكها ان والده اشتراها عام ١٩٥٦ بمبلغ ٨٠٠ جنيه.

وفي سنوات حكم الرئيس عبد الناصر ومع قانون للاثار يحظر تصدير اي قطع قيمة اصبحت مصر منجما ثمينا للسيارات الكلاسيكية ومن بينها بعض سيارات تصلح لهواة اقتناء القطع الاثرية.

ومن بين السيارات التي عرضت للبيع في العرض سيارة لانسيا موديل ١٩٣٢ تحمل سعرا للبيع هو ٢,٠٠٠ دولار فقط قال عنه احد المشتركين انه سعر لا يسمع عنه خارج مصر لسيارة كلاسيكية في حالة جيدة.

ومع بعض التجديدات يصبح عدد كبير من السيارات الكلاسيكية في العرض حلم اي شخص من هواة الاقتناء، ولكن بسبب الحظر على التصدير فانها تظل داخل مصر تتناقلها ايدي مجموعة صغيرة من المتحمسين.

والسيارات المشتركة في العرض وعددها حوالي ٨٠ سيارة ليست سوى جزء ضئيل من المجموعة الكلاسيكية في مصر، وقد شوهدت في الاونة الاخيرة في القاهرة سيارة مرسيدس سوداء ترجع الى الثلاثينات من الطراز الذي كان يفضله كبار القادة العسكريين ايام الرايخ الثالث لهتلر في المانيا.

وغالبا ما تشاهد سيارات نادرة تم ربط بعض اجزائها بواسطة شريط لاصق تسير في شوارع العاصمة المصرية المزدحمة بالمرور محدثة اصوات مزعجة.

وكانت نجمة العرض سيارة ديلاهاي موديل ١٩٢٨ وهي بيضاء ذات سقف متحرك في حالة جيدة للغاية حصلت على الجائزة الاولى.

واختار منظمو المسابقة سيارة فورد موديل ١٩٢٩ لتحمل عروسين الى المطار القريب من الفندق حيث اخذت عجلاتها تنوء بثقل الركاب الذين انضم اليهم آخرون ليتمتعوا بالنزهة القصيرة.

طار الى لندن لينتحر حزنا على خطيبته

ابرجافيني (ويلز) - ر : قطع نيل براون ١٩,٠٠٠ كيلومتر من استراليا الى انجلترا لينتحر حزنا على انتحار خطيبته.

وكانت سوزان بريتشارد قد انتحرت بعد فشل خطط زواجها من براون.

وحضر براون الى ويلز للانتحار في الليلة السابقة على جنازة خطيبته وعثر عليه ميتا في سيارة مليئة بالدخان.

تأجيل قضية الاعتداء على صراف في الكويت

الكويت - كونا : نظرت محكمة الجنايات امس في قضية السطو على احد محلات الصرافة والمتهم فيها شابان فلبينيان كانا قد اعتديا بالضرب على الصراف محمد بقائي واستوليا على مبالغ مالية من محله الكائن في سوق الصرافين واجلتها الى جلسة ٣٠ الشهر الحالي.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الزوج «المتفاهم» انتظر زوجته حتى تضع مولودها وهو من زوج سابق ثم استأذن منها وانصرف الى منزله، وهناك جلس في مقعده المفضل واخرج مسدسه واطلق النار على راسه فمات!

القصة الغريبة بدات قبل تسعة اشهر، واتفق الزوج بريان كيرك (٢٦ سنة) مع الزوجة ايفون، على ان يتبنيا المولود.

وحين جاء الزوجة المخاض اخذها كيرك في سيارته الى المستشفى حيث وضعت المولود.

وبعد الولادة سألته الزوجة ثانية اذا كان فعلا ينوي تبني الطفل فرد بالايجاب ثم انصرف الى المنزل في بلدة بارنيت بمقاطعة هارتشاير حيث انتحر.

منافق افندي

الف مليون دولار مساعدة لاسرائيل
ايه المبلغ التافه ده ؟!...
ما تسكتش...
ارفع صوتك عليهم!!

امراض القلب لدى الاطفال

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في دراسة حديثة ان التمارين الرياضية والتغذية الجيدة وتعلم كيفية التعامل مع القلق تساعد على تقليل اسباب الاصابة بامراض القلب المختلفة التي يعاني منها معظم الاطفال الامريكيين.

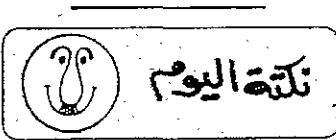
واشارت الدراسة التي استغرقت ثلاثة اعوام لانجازها الى وجود علاقة بين برامج للتمارين الرياضية تمتد من ٩ - ١٢ اسبوعا وبين حدة امراض القلب.

وقال شارلز كونتزيمان، معد الدراسة ان تغذية الاطفال بشكل جيد وممارستهم للتمارين الرياضية تؤدي الى تخفيف مظاهر واسباب امراض القلب مثل ارتفاع الكولسترول في الدم وضغط الدم والشحوم الزائدة.

واضاف كونتزيمان ان الاطفال الذين اجريت عليهم التجارب وخصوصا لبرنامج مركز من التمارين الرياضية والتغذية الجيدة احرزوا نتائج ايجابية على هذا الصعيد.

تحسن القوة الجسمانية لدى كبار السن في اليابان

طوكيو - كونا: ذكرت دراسة نشرت هنا امس ان القوة الجسمانية والقدرة الرياضية تقدمت بشكل ملحوظ لدى متوسطي وكبار السن من السكان اليابانيين، لكن الدراسة التي اجريت بمناسبة الاحتفال بيوم اللياقة الجسمانية الذي يعتبر عطلة سنوية هنا افادت ان صغار السن من الناس اصبحوا اضعف نسبيا من الناحية الجسمانية.



بارد جدا



كتب بائع ثلج لافتة ضخمة علقها في محله وكانت تحمل عبارة «هنا يباع ثلج بارد جدا.. والمحل يفتح ليلا ونهارا فقط.

من القارىء
سالم عبد العزيز الزيد

مع قهوة الصباح

ومن يعالج الاطباء النفسيين؟

يعتقد بعض الناس ان الطبيب النفسي لا يعرف القلق ولا اي نوع من الامراض النفسية فهو رجل دماغه «رايق»، وقلبه فاض وروحه محلقة وضميره مستريح... وينام الليل قرير العين لا تطارده الاحلام السوداء ولا الكوابيس الخانقة!

ولكن الحقيقة ان الطبيب النفسي الذي يقضي ساعات متصلة يصغي في صبر واناة للعقد النفسية والالام المبرحة لانطلاقات الضمير المكبوت، لديه هو ايضا الامه النفسية والعقلية وعذاباته اليومية والشخصية..!!

وقد سأل احد علماء النفس ويدعى «جيمس همفري» ٧٢ محللا نفسيا عن انواع الازمات النفسية التي واجهوها والاساليب التي اتخذوها في مواجهتها والتغلب عليها.

واكدوا جميعهم تعرضهم لازمات كثيرة طوال فترات الممارسة.

الطريف ان معظم حالات الازمة التي تعرض لها هؤلاء المحللون النفسيون الكبار جاءت مرتبطة ارتباطا مباشرا بالجوانب الوظيفية للمهنة: فقد كشف ٧٥٪ من افراد العينة ان الازمة النفسية اصابتهم من جراء الاستماع الطويل للالام الروحية المبرحة للمرضى.. انتاب القلق ٤٣٪ منهم بسبب مسائل مهنية بين هؤلاء ١٤٪ ظلوا في حالة خوف من ان يقيم المرضى دعاوى قضائية ضدهم و٤٠٪ اعربوا عن اعتقادهم بان واجباتهم الادارية كانت سببا في الازمة التي تعرضوا لها.

١٥٪ فقط اكدوا ان الازمة النفسية نالت منهم بسبب مسائل شخصية. اما عن الطرق التي اتبعت لمواجهة الازمة فقد ظهر تنوعها فشملت ممارسة الرياضة البدنية (٦٠٪ منهم مارسوها) وشملت اسلوب الافضاء او الشكوى للغير سواء كان زوجا او صديقا او صديقة (٦٢٪ فعلوا ذلك)..

ومع ذلك فان ٢٠٪ من افراد العينة قالوا انهم استخدموا المهدئات وبعض الادوية المماثلة و١٠٪ اسرعوا يطلبون المشورة والعلاج من بعض زملائهم. الغريب ان ثلث افراد العينة تقريبا فشلوا.

بقي ان تعرف ان واحدا من كل ستة محللين نفسيين ينتحر نتيجة ازمة نفسية وهي نسبة تتجاوز كثيرا نسبة المنتحرين من المرضى العاديين.

شيء عجيب!!

عبد الله باجبير

